

الخميس
٢٠ آذار ١٩٩٨
٢٢ ذو القعدة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
20.3.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
عدد vol266/5 4



(ص٥)

لجنة النكبة والصمود تدعو الى اقامة انصاب تذكارية لشهداء شعبنا



بركة: الذكرى تمزج بين بشاعة آثار النكبة وجمالية مسيرة الصمود

غدا السبت، اجتماع مشترك للجنتي النكبة والصمود والرؤساء العرب لاقرار فعاليات «يوم الارض» وذكرى النكبة

(ص ٢و٣و٤و١١و٢٤)

نتنياهو: واشنطن تستطيع ان تقترح.. ولكن القرار لاسرائيل!

(ص٣)

اجراءات تعسفية لتضييق الخناق على عرب النقب

(ص٤)

ارتفاع عدد العاطلات عن العمل في الناصرة(٩٠٪)

(ص٥)

إقرأ في الملحق

في الهستدروت
رياح الانتخابات تغير التحالفات
«الاتحاد» تلتقي زعماء مختلف الكتل وتنقل صورة عن الوضع

أمهات الأسرى يبكين في عيد الأم
وثيقة: ماذا قالت الامهات لـ «الاتحاد»..

بحث جديد يؤكد ان العرب يريدون الدولة..
فهل الدولة تريدنا؟!

اسرائيل = لبنان
احتلال متورط.. وبدعة أخرى تسقط

هافانا = عاصمة
التضامن النسائي
مؤتمر دولي متميز

في عام (١٩٩٧)

الهستدروت تبيع املاكا تزيد ثلاثة اضعاف عن مبيعات (٩٦)

* خلافات في «غيشر» حول الشراكة مع «ميرتس» * تشويشات في بنك «ديسكونت»*

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - باعت شركة الأملاك الهستدروتية في العام الماضي، عدة أملاك هستدروتية بقيمة (٨٨) مليون شيكل، وهذا يساوي ثلاثة اضعاف ما باعته في العام الذي سبقه. وقالت مديرة الشركة عليزة شلايس: ان الركود الاقتصادي في الدولة لا يشجع على طرح مناقصات لتشغيل الاملاك، انما المفضل بيعها.

* خلافات في «غيشر» *

اعترف النائب مكسيم ليفي من حركة «غيشر» أمس الخميس، بوجود خلافات مع النائب دافيد مغين وقال: «لقد دعي مغين رسميا للمشاركة في الجلسة التي اقرت الشراكة بين «غيشر» و«ميرتس»، لانتخابات الهستدروت القريبة، لكنه لم يحضر.

جاء ذلك ردا على ادعاء مغين انه لم يكن شريكا في اتخاذ قرار الشراكة مع «ميرتس». وقال مغين: ان التحالف مع «ميرتس» سيكون بمثابة ضربة موجعة لحركة «غيشر» في انتخابات الكنيست، وذلك بسبب الخلافات بين الاطارين في القضايا الدينية والسياسية.

* موظفو ديسكونت يجددون التشويشات *

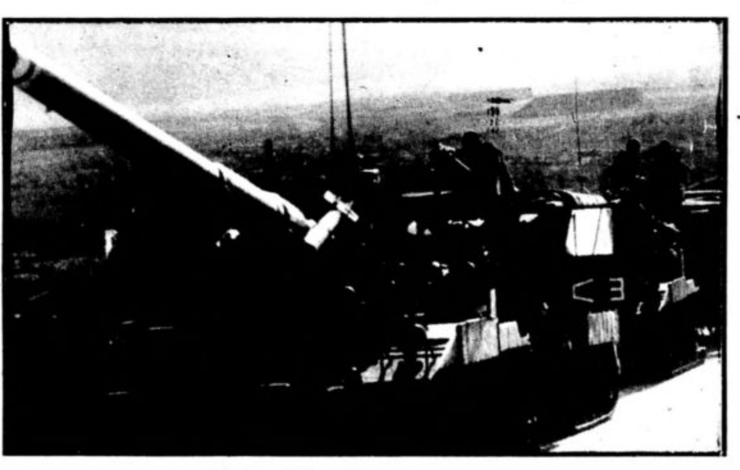
استأنف موظفو بنك «ديسكونت» ابتداء من عصر امس، الخميس، التشويشات في العمل، احتجاجا على رفض الادارة التفاوض معهم، واغلقوا بعد ظهر امس (١٥) فرعا في جميع انحاء البلاد. وسيغلق يوميا، (١٥) فرعا، في فترات مختلفة وفي اماكن مختلفة، اي في فترات العمل الصباحية، واحيانا في المسائية.

ونشبت الخلافات بين الادارة ولجنة العمال، في اعقاب قرار الادارة الغاء مساهمتها في ميزانية لجنة العمال، وعدم استعدادها للتفاوض حول شروط العمل واتفاق العمل الجديد.

وكانت لجنة العمال اوقفت اجراءاتها النضالية لعشرة ايام، في محاولة لإفساح المجال امام استئناف المفاوضات مع الادارة، لكن الاخيرة ترفض.

المجلس الوزاري المصغر يناقش كيفية الانسحاب من جنوب لبنان، اليوم

* حركة «اربع امهات» تنظم مظاهرة عربية يهودية اثناء انعقاد الجلسة *



● الدبابات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني المحتل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد المجلس الوزاري المصغر اليوم، الجمعة، جلسة خاصة للتداول حول كيفية الانسحاب من الجنوب اللبناني المحتل. وسيناقش المجلس ثلاثة اقتراحات، يقدمها رئيس الحكومة ووزير «الأمن» ووزير البنى التحتية.

وتتلخص الاقتراحات الثلاثة بالانسحاب وفق شروط. فوزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، يقترح الانسحاب مقابل ترتيبات امنية. فيما يقترح رئيس الحكومة نتنياهو تطبيق قرار (٤٢٥)، وفق التفسير الاسرائيلي وشروط وترتيبات امنية، وينص اقتراح ارئيل شارون، على تطبيق وتنفيذ الانسحاب على مراحل، دون العلاقة مع الوضع على المسار السوري.

وقال مصدر في ديوان رئيس الحكومة ان النقاش لن يستكمل اليوم وسيحتاج الى جلسات أخرى.

* حركة «اربع امهات» تتظاهر *

وأثناء انعقاد جلسة المجلس الوزاري المصغر، تنظم حركة «اربع امهات»، مظاهرة عربية يهودية، امام مبنى الحكومة، للمطالبة بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان، دون قيد او شرط. وسترفع اللافتات للمطالبة بالانسحاب من الجنوب اللبناني فورا والمنددة بالبقاء فيه مع ما يترتب عن ذلك من ثمن باهظ في الارواح.

وأكد مصدر في حركة «اربع امهات»، ان المظاهرة ستقام بغض النظر عن احوال الطقس، وتلغى فقط اذا الغيت جلسة المجلس الوزاري المصغر.

لقاء اليوم



مع: سكرتير عام الجبهة، محمد بركة
حول: اجتماع لجنة النكبة والصمود، لاحياء ذكرى النكبة.

الذكرى تمزج بين بشاعة آثار النكبة وجمالية مسيرة الصمود

● عقدت «لجنة النكبة والصمود»، المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، اجتماعا لها أمس الخميس، تداولت فيه اعداد وتنظيم فعاليات ونشاطات الجماهير العربية، لاحياء ذكرى النكبة.

حول الموضوع التقينا عضو اللجنة، سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة.

*** «الاتحاد» - بماذا تتميز فعاليات ونشاطات اللجنة؟**

- بركة: «الذي يميز اللجنة هو انها تعمل في ساحة الجماهير العربية في اسرائيل، وبمفهوم ساحة التهجير والاقتلاع والقرى المهدومة. وتعمل ايضا في ساحة هذه الجماهير بمفهوم المسيرة النضالية للجماهير التي سطرتها منذ عام (١٩٤٨)، بفضل قيادتها الحكيمة وعلى رأسها، وفي صلبها، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، لحسم معركة الصمود والبقاء في الوطن. وبناء الهوية الوطنية الدمقراطية وتشييد المؤسسات الشعبية والتمثيلية، لذلك فالخصوصية للذكرى مزدوجة، تمزج بين بشاعة آثار النكبة وبين جمالية مسيرة الصمود».

*** «الاتحاد» - والى أي مدى نجحت المسيرة في صقل الهوية وترسيخ الصمود؟**

- بركة: «لا يختلف اثنان في اي مكان، على ان هذه المسيرة المعمدة بالدم والعرق، نجحت في ظروف شبه مستحيلة، في إحباط المخططات الرئيسية للسلطات. ولا يمكن الادعاء اننا احبطنا المصادرة والتمييز، لكننا ثبتنا صمودنا وصقلنا الهوية واقمنا المؤسسات».

*** «الاتحاد» - وما الذي تريدونه من «اللجنة»؟**

- بركة: «نريد منها ان تكون مظلة تُظلل كل الالوان والاجتهادات السياسية والاجتماعية. وان تطلق العنان لابداع هذه المؤسسات، في احياء الذكرى دون ان تكون بمثابة املاءات او قيود تُفرض على اي مؤسسة. ورأينا الحاجة لها لتنبثق عن لجنة المتابعة العليا، لتنسيق النشاطات والنهوض بنشاطات ذات طابع قطري شمولي، منها على سبيل المثال المتعلقة بيوم الذكرى في (٩٨/٥/١٥)، او مهرجانات شبابية لتأكيد الانتماء والهوية والاصرار على مواصلة الطريق واصدارات مختلفة تتعلق بالنكبة، مثل القرى المهجرة، او المجازر التي ارتكبت».

*** «الاتحاد» - هل النشاطات ملزمة لكل الأطر على الساحة أم يحق لكل اطار اقامة نشاطات خاصة؟**

- بركة: «النشاطات مشتركة. وهنا تجدر الاشارة الى ان «اللجنة» تحتفظ بحق التواصل مع ابناء شعبنا في مختلف أماكن وجوده لاحياء ذكرى النكبة والصمود».

*** «الاتحاد» - وهل ستستمر اللجنة بعد الانتهاء من فعاليات احياء الذكرى؟**

- بركة: «لم نحدد موعدا لانهاء عمل اللجنة. وفي الصيف القادم ستقام مهرجانات شبابية، ستشرف عليها. ونتجع في خلق اكثر من نشاط مشترك للتعاون والانطلاق بفعاليات تتعلق بمسيرتنا وصمودنا على مدار كل ايام السنة».

*** «الاتحاد» - كيف ترى انعكاس العمل المشترك في إطار اللجنة على وحدة الجماهير والتعاون بين اطرها؟**

- بركة: «نحن في الجبهة دعونا وندعو، نادينا وننادي بامتحان فكرة الوحدة، من خلال العمل الجماهيري الميداني. ومن دون شك، فانها فرصة جيدة من اجل صقل وممارسة فكرة الوحدة في العمل المشترك، واذا نجح هذا المسعى، فقد يشكل اساسا للتعاون على مستويات أخرى».

*** «الاتحاد» - الوزير موشيه كتساب هددنا بأن لا نتجرأ ونطالب بالمساواة، اذا لم نشارك في «احتفالات الاستقلال» واصررنا على ابراز مآسي النكبة، فماذا تقول؟**

- بركة: - رغم ان السيد كتساب ليس عسكريا، لكنه اخذ من العسكريين لغتهم. وهو يتصرف كحاكم عسكري، والجماهير العربية تجاوزت هذه اللغة ورموزها. والمساواة والحقوق والهوية، ليست مسألة مشروطة، انما حق طبيعي لنا. ولا نوافق ان نعامل وفق منطق مشوه استعلائي. من ناحية أخرى فقد ولت الايام التي كان يفرض فيها على طلابنا واجزاء من شعبنا، نصب حلقات الرقص والدبكة احتفالا وابتهاجا «بعيد الاستقلال». وهذه المظاهر التي ذهبت ولن تعود، قد تكون اقسى اشكال الاضطهاد بأن تُجبر الضحية على الرقص في مثل هذه المناسبة. لقد قبلنا بقيام الدولة كأحد شقي قرار التقسيم الذي ينص الشق الآخر منه، على إقامة الدولة الفلسطينية. ومعركتنا تتمحور حول تطبيق الشق الثاني من القرار، الذي يشكل تطبيقه بالنسبة لاسرائيل مصداقية اعلان قيامها».

(سهيل قبلان)

بلدية شفاعمرو تهدد بالتوجه الى القضاء لمنع بلدية «كريات اتا» من ضم ارض شفاعمرية اليها

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة بلدية شفاعمرو في جلستها مساء امس، الخميس، رفض طلب بلدية «كريات اتا»، ضم بلوكات من منطقة «الخروبية» في شفاعمرو لمنطقة نفوذ الاخيرة.

واكدت بلدية شفاعمرو، انها لن تساوم على اي شبر من ارض «الخروبية». وحذرت وزارة الداخلية من ضم المنطقة الى نفوذ «كريات اتا»، واكدت انها ستتوجه بالتماس الى «المحكمة العليا» في حال تقرر الضم وابقاء الارض ضمن نفوذها كأرض شفاعمرية ولشفاعمرو الحق الكامل على ملكيتها.

واكد رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، في الجلسة وجود اتفاق بينه وبين رئيس بلدية، «كريات اتا» وبين البلديتين يمنع ضم مناطق شرقي شارع حيفا - شفاعمرو «مفرق هوشه - سومينح» الى منطقة نفوذ «كريات اتا».

وعرض الموضوع على جدول بحث الادارة عضو ادارة البلدية احمد حمدي، رئيس كتلة الجبهة. واستعرض حمدي الموضوع مؤكدا على ضرورة التصدي لمخططات «كريات اتا»، وقدم القائم بأعمال رئيس البلدية، احمد الخطيب، استعراضا للمراسلات التي تمت بين بلدية شفاعمرو «وكريات اتا» ورفض بلدية شفاعمرو الضم كليا.

في مؤتمر صحفي مع المستشار النمساوي، امس

نتنياهو: واشنطن تستطيع ان تقترح.. ولكن القرار لاسرائيل!

* القنصل كليما يدعم موقف كوك المعبر عن توجه الاتحاد الاوروبي * شيرانسكي واراد في واشنطن لمواجهة اي مبادرة امريكية! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، خلال مؤتمر صحفي عقده، امس الخميس، مع المستشار النمساوي، فكتور كليما، انه «بامكان الولايات المتحدة ان تقترح على اسرائيل والفلسطينيين متطلباتها الامنية». واضاف انه سمع «احاديث كثيرة عن مبادرة امريكية، ولكنها كلها عارية عن الصحة».

وكان المستشار كليما عبّر، في المؤتمر الصحفي، عن دعمه لموقف وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، وقال عنه انه «طرح خلال زيارته افكارا باسم الاتحاد الاوروبي وبذل كل ما يستطيع لدفع عملية السلام». واكد موقف الاتحاد الاوروبي بشأن «الامن للاسرائيليين والعدل للفلسطينيين».

وذكرت بعض الاوساط ان موظفي مكتب رئيس الحكومة «بذلوا جهدا كبيرا لابراز الاحترام والمعاملة الخاصة» للمستشار كليما، من اجل التأكيد على «تصرفه الدبلوماسي المناسب مقابل التوجه المعادي لاسرائيل الذي اعتمده روبن كوك»! ويذكر ان نتنياهو دعا كليما الى اللقاء معه في منزله، بعد وجبة العشاء الاحتفالية في احد فنادق القدس الغربية!

* شيرانسكي واراد في واشنطن لمواجهة اي مبادرة امريكية *

من جهة اخرى اعلن، امس الخميس، ان لقاء تم في واشنطن بين وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، وبين المستشار السياسي لرئيس الحكومة، عوزي اراد، ووزير التجارة والصناعة، نتان شيرانسكي. وكان اراد صرح، قبل اللقاء، ان «على الحكومة الامريكية ان تترك الاسرائيليين والفلسطينيين يحلون خلافاتهم بأنفسهم». واضاف: «ان كل ما تم تدويله جعلنا نتراجع وأدى الى زرع الشك في امكانية التوصل الى شيء دائم»!

وكانت تواردت انباء مفادها ان نتنياهو ارسل هذين المبعوثين الى واشنطن، لينقلا رسالة تؤكد «ان الضغوط على اسرائيل لن تكون مثمرة»! وليحاولا اقناع الادارة الامريكية بعدم نشر اي خطة سياسية.

وكانت مادلين اولبرايت صرّحت بأن الولايات المتحدة «تفحص عدة امكانيات لانقاذ العملية السلمية من الجمود العميق قدر الامكان».

وامتنعت عن ايراد تفاصيل. ولكن وفق مصادر امريكية فان الولايات المتحدة قد تبادر الى لقاء بين اولبرايت ونتنياهو ثم مع عرفات، في اوروبا، لتنقل اليهما الافكار الامريكية لدفع عملية السلام. او ان اولبرايت ستعرض - بشكل علني - مثل هذه الافكار.

* قريع يرحب بالدور الاوروبي، ويستهجن تصرف حكومة نتنياهو *

من جهة اخرى، حيا رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع، اثناء اجتماع المجلس امس، الموقف الذي عبر عنه وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، خلال زيارته للمنطقة. وقال: «ان كوك وضع اصبعه على المسائل الرئيسية التي طالما كانت سببا لتفجير الاوضاع في الشرق الاوسط، وتعطيل عملية السلام وتعثرها، والتي تتمثل بالاستيطان وتهويد القدس. وهذا الموقف يمثل دول الاتحاد الاوروبي».

وأثنى على تصريحات كوك بخصوص عدم شرعية الاستيطان الاحتلالي، وضرورة الالتزام بالشرعية الدولية. واعرب قريع عن استهجانه للطريقة التي تعاملت بها الحكومة الاسرائيلية مع الوزير البريطاني، لمجرد انه اشار الى العقبة الحقيقية التي تقف في طريق عملية السلام.

ورحب قريع بالدور الاوروبي، واي جهد دولي آخر من شأنه ان يحقق لمنطقة الشرق الاوسط سلاما عادلا وشاملا ودائما، يضمن لجميع الاطراف حقوقها وامنها واستقرارها.

بعد زيارته للقاهرة، امس

كوفي انان سيطرح موضوع تطبيق القرار (٤٢٥) خلال جولته في لبنان واسرائيل

●عمرو موسى: الأمم المتحدة تدعم استئناف عملية السلام على اساس القرارات الدولية وما تم الاتفاق عليه● في فلسطين يأملون ان يساعد على حل مشاكل «الاونروا»●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اجتمع الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، في القاهرة امس الخميس، مع الرئيس المصري، حسني مبارك، ووزير خارجيته، عمرو موسى وبحث معهما في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد صرح انان انه سيطرح موضوع تطبيق قرار مجلس الامن (٤٢٥) الداعي للانسحاب من لبنان امام القيادتين الاسرائيلية واللبنانية، مؤكدا موقف مجلس الامن انه «يجب تطبيق قراراته» ويذكر انه من المقرر ان يصل انان، اليوم الجمعة، الى بيروت. ثم الى دمشق وبعدها يصل الى البلاد.

وقال عمرو موسى انه «لا يمكن فصل عملية السلام في الشرق الاوسط عن الامم المتحدة الا اذا كانت هناك مفاوضات مباشرة او تقدم» في هذه المفاوضات.

واضاف ردا على سؤال حول ما يمكن ان يقوم به انان في هذا المجال «نحن لا نتكلم فقط عن دور الامين العام. وانما عن دور الامم المتحدة كمؤسسة دولية لها ميثاق واضح واتخذت قرارت واضحة سواء على صعيد مجلس الامن الدولي او الجمعية العامة». وقال ان الامم المتحدة تدعم استئناف عملية السلام «على اساس ما تم الاتفاق عليه بين الاطراف والقرارات الدولية لا سيما (٢٤٢)».

وكان انان اكد بعد لقائه الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، انه «لا يحمل اقتراحات خاصة لتحريك عملية السلام». من جهة اخرى، قال ممثل الامم المتحدة في المحادثات متعددة الاطراف حول الشرق الاوسط، والامين العام المساعد للامين العام للامم المتحدة في فلسطين، تشنمايا غريخان، ان كوفي انان سيطلع خلال زيارته الى فلسطين، يوم الاثنين القادم، على وجهة نظر الرئيس الفلسطيني، وسيتمكن من اخذ صورة واقعية صحيحة عن اوضاع الفلسطينيين. وستكون الزيارة فرصة للتأكيد على التزام المنظمة الدولية بتحقيق السلام، وعلى اهمية دورها في تحسين الظروف المعيشية للفلسطينيين.



* كوفي انان *

وقال رئيس دائرة اللاجئين في «م.ت.ف»، الدكتور اسعد عبد الرحمن، ان انان وعد بان يبذل جهودا مكثفة من اجل حل مشكلة العجز المالي المزمن لدى «الاونروا» واعربت لجنة المتابعة العليا لمخيمات الضفة الغربية عن املها ان يقوم انان بزيارة مخيمات اللاجئين في الضفة والقطاع.

وكان انان وعد، خلال جولته في المخيمات في الاردن، ببذل مزيد من الجهد لدى الدول المانحة للوفاء بالتزاماتها وزيادتها من اجل رفع مستوى المعيشة للاجئين الفلسطينيين.

واشنطن تستعد لتخفيف الحصار عن كوبا

● واشنطن - الوكالات - اعلن الناطق الرئاسي الامريكي، مايكل ماكاري، ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، يستعد لاتخاذ اجراءات عدة لتخفيف «المعاناة الانسانية للشعب الكوبي».

والمح الى ان اعلان التخفيف سيتم اليوم، الجمعة، على الارجح وان احد هذه الاجراءات قد يكون اعادة الرحلات الجوية المباشرة بين الولايات المتحدة وكوبا.

موراتينوس الى واشنطن للتشاور حول عملية السلام في المنطقة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - ذكر دبلوماسيون ومسؤولون امريكيون، امس الخميس، ان وفدا اوروبيا برئاسة المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط، ميغيل موراتينوس، سيجري، اليوم الجمعة، مشاورات مع مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية، بينهم مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط، مارتن انديك. وستتمحور المشاورات حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

ومن المفترض ان يكون موراتينوس وصل الى واشنطن، امس الخميس، آتيا من الشرق الاوسط حيث رافق وزير الخارجية البريطانية، روبين كوك، في جولته في المنطقة. ورجح بعض المراقبين السياسيين ان تكون زيارة موراتينوس بهدف صياغة مبادرة امريكية - اوروبية مشتركة بشأن عملية السلام في المنطقة.

اسرى نفحة يطالبون باغلاق السجن المقبرة

●بيت لحم - «وفا» - طالب اسرى سجني «نفحة» و«عسقلان»، في رسالة وجهوها عبر «نادي الاسير»، الى المؤسسات الحقوقية واعضاء الكنيست العرب، بالعمل لتشكيل «لجنة قانونية»، تنظر في مطالب عدد من الاسرى المحكومين احكاما مؤبدة.

واكد الاسرى ان هذه الاحكام غير عادلة وغير قانونية، وهي بطبيعتها احكام ردعية ترتبط بالقاضي والمحكمة وبمعايير سياسية وليست قضائية.

وقرر اسرى «نفحة»، التحرك للمطالبة باغلاق السجن، واعتباره مقبرة. من جهة اخرى اعلن «نادي الاسير»، امس ان عدد الاسرى، من ابناء محافظة بيت لحم الذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال، خلال السنة الماضية وحتى العشرين من الشهر الجاري، بلغ (٢٥٠) اسيرا.

وقال النادي في بيان له، ان هذه الاعتقالات تركزت في القرى المحيطة ببيت لحم، وهي بيت فجار، الولجة، الفواغرة، حوسان، وزعترة، مشيرا الى ان هذه الاعتقالات تتم بشكل عشوائي واستفزازي، وان معظم الاسرى يخضعون لتحقيقات قاسية، ويحول جزء منهم الى الاعتقال الاداري.

وأكد البيان ان سلطات الاحتلال تعمل بشكل مكثف لتدمير محافظة بيت لحم، وبث الرعب والخوف، واحكام الحصار عليها. واوضح انه تم ايضا اعتقال ٥٠ مواطنا من المحافظة منذ بداية العام الجاري، وحتى الآن، وتم احتجازهم في «سجن عتصيون» قبل تحويلهم للتحقيق والاعتقال الاداري.

وطالب النادي، الجهات الدولية ومنظمات حقوق الانسان، بالتدخل فورا، لوقف سياسة الاحتلال الاسرائيلية.

اقرار اقامة نصب تذكاري لشهداء شفاعمرو خلال النكبة

●شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اقرت ادارة بلدية شفاعمرو في جلستها مساء امس، الخميس، رفع توصية للمجلس البلدي باقامة نصب تذكاري لشهداء شفاعمرو الذين استشهدوا عام ٤٨ دفاعا عن المدينة.

وجاء هذا القرار امتدادا لقرارات لجنة النكبة والصمود لاحياء خمسين عاما على النكبة. وشكلت لهذا الخصوص لجنة من اعضاء الادارة، احمد حمدي، وسعيد صبح، وانيس مشيعل.

اجراءات تعسفية لتضييق الخناق على سكان القرى غير المعترف بها في النقب

*** لجنة الاربعين تدعو الهيئات العربية والقوى التقدمية الى رفع صوتها ضد الاجراءات غير الانسانية التي تمارسها السلطات ضد عرب النقب ***



●اهالي بير هداج في انتظار تحقيق الوعود●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قامت دائرة الاشغال العامة – «ماعتس» ، ولجنة التنظيم المحلية – «تمار رمات هنيجف»، أمس الاول الاربعاء، بخطوات تعسفية تستهدف تضييق الخناق على أهالي القرى غير المعترف بها في النقب، لمنعهم من ادارة شؤون حياتهم بشكل طبيعي.

فمن جهة، فوجئ الاهالي بها، وبشكل خاص تلك القائمة بمحاذاة الشارع الرئيسي بيت كما – بئر السبع، حيث قامت شركة «ماعتس» بوضع حواجز حديدية على جوانب الطريق الرئيسي، عند كل واحد من المداخل المؤدية الى القرى غير المعترف بها، الامر الذي منع السكان من الخروج او الدخول الى قراهم، الا سيرا على الاقدام، والذي لم يمكّن الكثيرين من سكان هذه القرى، من الوصول بسياراتهم الى بيوتهم بعد ان كانوا غادروها الى اشغالهم او لقضاء مصالحهم خارج قراهم.

ومن جهة ثانية، سلمت لجنة التنظيم المحلية «تمار – رمات هنيجف» ممثل قرية هداج، دخل الله ابو قردود امرا اداريا بحرث الشارع المؤدي الى القرية، بحجة ان فرش المقطع الاول منه بالكركار، تم بشكل غير قانوني.

وقال ابو قردود، ان فرش هذا المقطع من الشارع بالكركار تم بناء على طلب مدير سلطة المعارف في النقب، موشيه شوحط لتسهيل وصول الحافلات الى القرية ونقل طلابها الى مدارسهم، بدل ان يضطر الطلاب الى مواصلة السير قرابة (١٥٠٠) متر من قريتهم الى الشارع الرئيسي، حيث كانت تنتظرهم الحافلة.

واستهجن ابو قردود هذا الاجراء التعسفي الذي يأتي مكملا لاجراءات الملاحقة التي يتعرض لها أهالي القرية منذ ٥٠ عاما. وذكر بان السلطات كانت نقلت الاهالي الى موقعهم الحالي، قبل سنتين وقطعت لهم الوعود بالاعتراف بهذا الموقع كمكان سكن دائم لهم ويمنحهم كل الخدمات، الأمر الذي لم يتحقق حتى الآن.

وقال رئيس لجنة الاربعين، محمد ابو الهيجاء، ان هذه الاجراءات التعسفية، التي تتزامن مع الكشف عن العديد من المخططات لسلب اراضي عرب النقب، تؤكد، ونحن نقف عشية احتفالات الدولة «بعيد استقلالها الخمسين»، بان سياسة التمييز والتشريد التي استهدفت الجماهير العربية ما زالت متواصلة.

وأضاف: ان الامر بحرث الشارع لمجرد فرشه بالكركار لتسهيل تحرك الاهالي، ووصول الطلاب الى مدارسهم، هو امر مستهجن، فالدولة تشق عشرات الطرقات في الجبال والوديان، في مختلف انحاء البلاد لتسهيل تحرك المواطنين، او المتنزهين، فما الذي يضير الدولة في اضافة بضع اطنان من الكركار الى طريق قائم منذ عدة سنوات لتسهيل تحرك السكان، وهل نفهم من هذا التصرف سوى انه يأتي فقط لأن هذا الشارع يخدم المواطنين العرب، وكذلك الامر، قال ابو الهيجاء، بالنسبة لاغلاق مداخل الطرقات المؤدية الى العديد من القرى غير المعترف بها في منطقة رهط وغيرها. فاذا كانت السلطات تعتبر هذه التفرعات الترابية شوارع غير قانونية وتعمل على اغلاقها، فلتوفر الطرق البديلة الرسمية والقانونية للاهالي ولتعترف بهم كبشر يستحقون الاعتراف ونيل الخدمات على اراضيهم وفي قراهم.

وندّدت «لجنة الاربعين» بهذين الاجرائين التعسفيين، وطالبت السلطات بالكف عن ملاحقة عرب النقب وتضييق الخناق عليهم وعلى سبل معيشتهم، ودعت اللجنة الهيئات العربية والقوى التقدمية اليهودية الى رفع صوتها ضد هذه الاجراءات غير الانسانية.

قطاع البطوف للشبيبة الشيوعية يتجند لإحياء ذكرى يوم الأرض

● البطوف – مكتب «الاتحاد» – عقد قطاع البطوف للشبيبة الشيوعية، اجتماعا موسعا مساء أمس الأول، الاربعاء، بحث فيه الاستعدادات لاحياء الذكرى الثانية والعشرين ليوم الأرض.

وتحدث سليم مراد، سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية عن أهمية انجاح ليالي آذار التي قررتها اللجنة المركزية وتجنيد أكبر عدد ممكن من الرفاق والأصدقاء لانجاح المهرجان الذي سيقام في (٩٨/٣/٢٨) في سخنين.

وتحدث حسين بقاعي، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية عن انتخابات الهستدروت والعمل الطلابي. فيما تحدث ابراهيم ابو يونس، سكرتير قطاع البطوف، عن أهمية اعادة بناء فروع القطاع وزيادة نشاطاتها.

بعد أكثر من نصف سنة على الانفجار مصدر اصابة قاصرين من المكر بقايا صاروخ أمريكي يستعمله الجيش الاسرائيلي

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بينت نتائج فحص اصابة مكرم دسوقي (١٣ عاما) وعيسى دسوقي (١٥ عاما)، من المكر، في انفجار جسم مشبوه على شاطئ بحر عكا بتاريخ (٩٧/٩/٦)، ان الجسم هو بقايا صاروخ من صنع الولايات المتحدة الأمريكية. ويستعمله الجيش الاسرائيلي.

جاء ذلك في تقرير رسمي وقعه ساغي ماتسا، مراقب و«مسؤول مختبر المواد المتفجرة» في الشمال، وبعث به أمس الخميس الى المحامي سليمان دله، من كفرياسيف، الذي يتابع قضية الجريحين ويلاحق الجهات المسؤولة من أجل دفع التعويضات للجريحين، عن الأضرار الجسدية التي سببها لهما الحادث.

وتبين من التقرير الرسمي أن الفحوصات التي أجريت في مكان الحادث وفحص العينات من الجسم المنفجر، أثبتت أن مصدر الانفجار قذيفة صاروخية بقطر (٦٦) ملم، ضد الدبابات. وأن الشظايا التي عثر عليها، هي من القذيفة وعليها واضحة أرقام تصنيعها.

ومن العينات التي تم فحصها، شظية استخرجت من جسم مكرم دسوقي، تبين استنادا الى كل التقارير أنها جزء لا يتجزأ بقايا القذيفة الصاروخية.

وأكد التقرير ان القذيفة خطيرة اذا كانت كلها وحدة، وبامكانها قتل من يصطدم بها.

في اطار نشاطات احياء ذكرى يوم الأرض «لجنة المهجرين» تنظم «مسيرة العودة» في الغابسية يوم (٩٨/٣/٢٨)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل، اجراء مسيرة تحمل اسم «مسيرة العودة» في الذكرى الثانية والعشرين ليوم الارض. وتنطلق المسيرة في الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر يوم السبت (٩٨/٣/٢٨)، من قرية الشيخ دنون، وتختتم بمهرجان خطابي في ساحة مسجد الغابسية.

وأصدرت «اللجنة» بيانا عاما دعت فيه جميع المهجرين للمشاركة في المسيرة ورفع (٤١٨) لافتة فيها، كل لافتة تحمل اسم قرية من القرى والمدن المهجرة، أو التي هدمتها السلطات الاسرائيلية.

وتضمن البيان دعوات الى جميع الفعاليات السياسية ورؤساء المجالس المحلية والبلديات وأعضائها للمشاركة في المسيرة تضامنا مع مطالب المهجرين في العودة. ودعت الجماهير لزيارة القرى المهجرة، صباح ذكرى يوم الأرض.

ودعت اللجنة في بيانها الى اعلان الاضراب العام في ذكرى يوم الأرض، احتجاجاً على استمرار سياسة التمييز ونهب الأرض ومصادرتها والاعتداء على المقدسات واغلاق المساجد، واحتجاجاً على ممارسات الاحتلال البشعة ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

تشييع جثمان فاضلة

شيع بعد ظهر يوم الثلاثاء ٩٨/٣/١٧، من كنيسة القديسة بربارة في قرية البعنة، جثمان السيدة الفاضلة، ارملة المرحوم ابراهيم بشارة الخوري

بسمة بولس خوري (ام بشارة)

عن عمر يناهز الـ (٧٤) عاما ومتممة جميع واجباتها الدينية.

ابناء الفقيدة واخوتها وعموم آل خوري وبولس وانسباؤهم واقرباؤهم في البعنة وخارجها، يشكرون كل من شاركهم في تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في بيت ابناء الفقيدة في البعنة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

في شباط الماضي مقارنة مع (١٢/٩٧)

ارتفاع عدد العاطلات عن العمل في الناصرة بنسبة (٩٠٪)

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، اميرة حواري - دلت المعطيات الاخيرة في مكتب التشغيل في الناصرة، على ان ارتفاعاً بنسبة (٩٠٪) طرأ على عدد النساء العاطلات عن العمل، في شباط الماضي، مقارنة مع شهر (١٢/٩٧). حيث وصل عدد العاطلات عن العمل الى (٨٥٠).

هذا ما قالته سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي، في الحفل الذي اقامه المجلس، امس الاول الاربعاء، احتفالا بيوم المرأة العالمي، وعيد الام.

وافتتحت الفنانة ريم بنا، الحفل بأغنية «احن الى خبز امي» وادارت الحفل القائمة باعمال سكرتيرة مجلس «نعمت»، السيدة ايمان حلو. ثم تكلمت ردينة جرايسي عن المشاريع والانجازات التي حققها المجلس خلال الفترة الاخيرة، مشيرة الى حدوث قفزة كبيرة في نوعية هذه البرامج التي تعود بالفائدة على النساء وتشجعهن على الانخراط في العمل.

وتطرقت الى مشكلة البطالة وما تعانيه النساء، وقالت «المرأة العربية تعاني الاجحاف والتمييز بشكل مضاعف، والازدياد الذي نشهده في عدد العاطلات عن العمل، يعود بالاساس الى اغلاق المصانع وخصوصاً النسيج».

وقالت: «نحن في «نعمت» نضع قضية البطالة في سلم الاولويات، وهناك مدرسة خاصة «لنعمت» ضمن اطار تربوي، تساعد المرأة على ايجاد فرص العمل».

واشاد سكرتير مجلس العمال في الناصرة، محمد ابو احمد، بدور المرأة وضرورة العمل على اندماجها في المجتمع واخذ زمام الامور بأيديها وقال: «في الناصرة هناك تفهم لوضع المرأة ولضرورة رفع مكانتها، وعلى النساء ايضا القيام بواجبهن، وعدم انتظار الاخرين لتحصيل الحقوق»، واشار الى ان عدد المسجلات في مكتب التشغيل لا يتعدى الـ(٢٥٪) من العدد الحقيقي للعاطلات عن العمل.

ودعا ابو احمد، اهالي الناصرة الى الحفاظ على وحدتهم واستمرار التعاون والمحبة.

واستضاف الحفل سوسن زعبي، مديرة روضة، ورؤوفة مصاروة، نائبة مدير مدرسة ثانوية، وايڤون سمعان، عاطلة عن العمل، واستعرضن تجربتهن في العمل. وأكدن على انه بامكان المرأة ان تستقل اقتصادياً وتحقق ذاتها، واكدت سمعان على ضرورة استمرار المرأة في النضال من اجل استعادة حقوقها ووقوفها جنبا الى جنب مع الرجل.

وخصصت فقرة لعرض الازياء، بالتعاون مع «همشبير لتسرخان» وقدم مدير القسم في الناصرة، السيد ڤيكتور عيسى، تحية وتهنئة لجميع النساء.



● عاطلات عن العمل امام مكتب العمل في الناصرة ●

المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية

لا تتوقعوا انخفاض نسبة البطالة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لا تتوقعوا ان تنخفض نسبة البطالة في المدى القريب»!

هذا ما قاله، أمس الخميس، المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية داڤيد ميلغروم، في يوم دراسي أقيم في حيفا، نظمه المركز الاسرائيلي لادراة الاعمال. وسوغ ميلغروم ذلك بأن الشرط الاساسي لتخفيض البطالة، هو ارتفاع النمو الاقتصادي وزيادة الاستثمارات في البنى التحتية.

وقال ميلغروم، يخطئ من يتوقع من الحكومة عملا سحريا لتخفيض البطالة، بالذات في ظروف الركود الاقتصادي القائمة. والأنكى من ذلك عرقلة سن عدة قوانين، تنعكس سلبا على السوق. واشار الى ان قانون «المياه والمجاري» وقانون «القطارات» وقانون تقصير اجراءات البناء والتنظيم، لا تزال بدون تعديلات ومصادقات، الامر الذي يمنع تنفيذ عشرات المشاريع المرتبطة بها.

واشار الى ان حجم الاستثمارات السنوي يصل الى (١٤) مليار شيكل، في مجالات مختلفة. وكشف عن عدة مشاريع قطرية سيبدأ العمل بها في الصيف القادم، منها شارع عابر اسرائيل.

اسرائيل اول دولة تبدأ وتنهي التوقيت الصيفي في العالم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ، اليوم الجمعة، التوقيت الصيفي، بعد ان نكون قد قدمنا عقارب الساعة في منتصف الليلة الماضية ساعة واحدة الى الامام. وقد تكون اسرائيل اول دولة في العالم تبدأ التوقيت الصيفي، ولكنها الدولة الاولى التي ستنهيه. فهذا العام سينتهي هذا التوقيت في الخامس من ايلول، اي قبل انتهاء الاحوال الجوية الصيفية بحوالي الشهرين.

ويعود هذا الامر الى التفاف وزراء الداخلية خلال السنوات الاخيرة، وهم من حركة «شاس» الدينية، على القانون الذي يلزم وزير الداخلية بتحديد توقيت صيفي بمدة لا تقل عن (١٥٠) يوما في السنة. واهتم هؤلاء الوزراء وبضمنهم الوزير الحالي، الياهو سويسا، بانهاء التوقيت الصيفي مبكرا وقبل بدء شهر ايلول العبري، والذي تقوم فيه قلة من المتدينين «السفراديم» باداء صلاة «المغفرة» في ساعات الصباح الاولى، ولكي لا يتأخروا عن اعمالهم تضطر دولة باكملها لتقليص التوقيت الصيفي، الذي يوفر سنويا اكثر من ١٠٠ مليون دولار على الدولة، هذا عدا استغلال المواطنين ساعات النهار اكثر خاصة بعد انهاء اعمالهم وغيره من الفوائد.

وطالب اتحاد ارباب العمل، امس، وزير الداخلية بزيادة ايام التوقيت الصيفي بمئة يوم اضافية هذا العام.

ويذكر ان وزير الداخلية، سويسا، اقام لجنة لتفحص مدى فائدة الاستمرار بالتوقيت الصيفي، وستقدم هذه اللجنة توصياتها في الشهر المقبل، وعلى اساس توصياتها سيقرر سويسا كيفية التعامل مع هذا التوقيت في المستقبل.

«العليا» ترد التماس شركة الكهرباء لالغاء قرار تخفيض الاسعار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت «المحكمة العليا» الالتماس الذي قدمته شركة الكهرباء ضد قرار السلطة الشعبية للاسعار، تخفيض اثمان الكهرباء للمستهلك بنسبة (٢.٤٪). وألزمت الشركة بدفع تكاليف المحكمة، بقيمة (٢٠) الف شيكل.

وادعت شركة الكهرباء في التماسها ان «السلطة» تجاوزت صلاحياتها في اتخاذها للقرار الذي من شأنه المس بوضع الشركة المالي. فيما أكدت «السلطة» في دفاعها عن قرارها انها اتخذته بعد بحث عميق ومشاورات واسعة ومهنية. وعليه سيدخل قرار تخفيض الاسعار حيز التنفيذ بشكل تراجعي اعتبارا من (١/٣/٩٨).

حملة تبرع بالدم في مستشفى «الانجليزي»

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بالتعاون مع «نجمة داود الحمراء» ونادي «الروتاري» في الناصرة، يقيم مستشفى «الانجليزي»، اليوم الجمعة، حملته السنوية للتبرع بالدم.

وكان المستشفى قد بادر الى اقامة هذا اليوم، اثر الحاجة الماسة لوجبات دم اضافية تُحفظ في بنك الدم لاستعمالها وقت الحاجة.







في حفل تخريج الفوج الثامن والتاسع لدورة حاضنات

استمرار التسجيل للدورات التالية:

مدرسة الحاضنات

مسار لمدة عشرة اشهر
باعتراف
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
تعليم صباحي ومسائي

مدرسة الحسابات

ادارة حسابات درجة ١، ٢
باشراف وزارة العمل
مسار لمدة ستة اشهر
ادارة حسابات درجة ٣

טכנאי מחשבים אישיים PC

مدرسة ... ية

سكرتارية ... تعليم
الحاسوب WINWORD
باشراف وزارة العمل
طبي / قضائي / تأمين

مدرسة التأمين

تأمين اساسي / حياة
מתמחה ביטוח
מורשה ביטוח

* שמאות מקרקעין - מסלול דו שנתי
* טכנאי מחשבים אישיים PC מסלול חד שנתי
* מנהל עסקים ושיווק - מסלול חד שנתי

لوكلاء التأمين خريجي الكلية ...
نعلن عن افتتاح دورات و ...
... مين مرخصون
מורשה ביטוח: חיים, אלמנטרי ...
מסלול חד שנתי ...

تصميم : ...

الكلية المشتركة ...	الكلية المشتركة - بئر السبع	الكلية المشتركة - الخضيرة	الكلية المشتركة - حيفا	الكلية المشتركة - ...
...١٤٩١/٧	٠٧-٦٢٣١٢...	٠٦-٦٢٢٦٥١٩ / ٠٦-٦٢٤٧٩٩١	...	...١/٠٦-٦٥...



تحــذيــر: قــررت دائــرة الصحــة أن التــدخين مضر بالصحــة

دعوة

*** حركة النساء والفتيات الدمقراطيات ***

فرع كفرمندا

بهذا ندعوك لحضور اجتماع حركة النساء والفتيات التاسيسي وذلك يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٣/٢٢ في تمام الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في نادي الحركة (في بيت المرحوم علي شناوي) مدخل القرية.

نقاط البحث:

– اتمام تنظيم الحركة وتوسيع قاعدتها

– تنظيم للاحتفال بيوم المرأة وعيد الام وبرنامج محاضرات للمرحلة القادمة.

نامل حضورك لاتمام المسيرة.

مع الاحترام

اللجنة المركزة

مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية **وزارة الصحة**

מינהל תכנון, פיתוח ובנוי מוסדות רפואה משרד הבריאות

مناقصة رقم ٩٨/٦

توسيع مبنى ب/٣٥ مختبر الكيل وقياس الجرعات في المركز الطبي شيبا تل هشومير

يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتنفيذ الاعمال المذكورة اعلاه:

يمكن الحصول على نماذج المناقصة/المواصفات الفنية مع كافة الملاحق لدى مكتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ارليخ ٢٠ تل ابيب – يافا الطابق الاول، ايام الاحد – الخميس من الساعة ٨:٣٠ – ١٣:٣٠ اعتبارا من تاريخ ٩٨/٣/١٦ (باستثناء ايام عيد الفصح) مقابل ٦٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا في بنك البريد لامر وزارة الصحة (شعبة التخطيط) حساب رقم ٩ – ٠٣٨٠٧ – ٠ الرسوم لا تعاد.

فترة تنفيذ العمل: ٤ اشهر

تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ٩٨/٣/٣١ الساعة ١٠:٠٠

الملتقى: في مدخل مبنى ب/٣٥ في المركز الطبي شيبا تل هشومير.

شروط اساسية/اولية للمشاركة في المناقصة

١ – مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية والانشائية ١٩٦٩، الانظمة والاوامر والقواعد التي تستند اليه ولديه مصادقة بالعمل في الدوائر الحكومية (نجمة) بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع، مقاول بتصنيف ١٠٠ ج١

٢ – مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مختبرات وغرف عمليات لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشاريع الواردة في المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة. ينبغي ارفاق قائمة بالاعمال، مستندات خطية تتعلق بتنفيذ العمل، قائمة باسماء موصين وتوصيات.

٣ – المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط الزامية.

٤ – كفالة بنكية ذاتية/غير مشروطة ومربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لامر وزارة الصحة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة المحددة بالقانون حيث تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من اليوم المحدد الذي نشر في هذه المناقصة. ينبغي ان تكون الكفالة من مقدم العرض نفسه ولا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان. يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه او لم ينفذه و/او لاي سبب كان يرتئيه طالب العمل مناسبا.

٥ – الشروط المذكورة هي شروط تراكمية. المقاول الذي لا يستوفي ايا منها يتم استبعاد عرضه.

أخر موعد لوضع العروض في صندوق المناقصات هو الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٨/٤/٢٦

ينبغي وضع عروض المشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية الطابق الاول، شارع ارليخ ٢٠، ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب – يافا ٦١٢٧١.

لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض، ويحق لها قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي من العروض، ويحق لها كذلك توسيع او تقليص حجم المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية و/او اسباب تنظيمية و/او ادارية.

يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد اعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها، في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

بلدية الناصرة

اعلان بخصوص تقديم طلبات الاعفاء من الضريبة العامة (الارنونا)

تعلن بلدية الناصرة الى الجمهور الكريم عن استمرار تقديم طلبات الاعفاء من الضريبة العامة (الارنونا) للمستحقين، وذلك في الشهر الحالي (آذار) وحتى موعد اقصاه اواخر شهر ايار القادم.

تقدم الطلبات في قسم الجباية في البلدية. وعلى مقدم الطلب ان يكون مسددا لالتزاماته المالية السابقة للبلدية، وخاصة اثمان المياه. الاعفاء من الضريبة يكون حسب المقاييس القانونية المتبعة التي تضعها وزارة الداخلية، وعلى مقدم/ة الطلب ان يتجاوب/تتجاوب مع هذه المقاييس.

مسار الاعفاءات جاء لمساعدة المحتاجين، ولا يوجد اي سبب لغير المستحقين من عدم دفع التزاماتهم المالية للبلدية. فكل شاقل يدخل خزينة البلدية يُعاد بثلاثة اضعاف الى الجمهور الواسع على شكل خدمات.

الأرنونا مشاريع اكبر وخدمات اكثر

בזק

بيزك – شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

لواء حيفا والشمال

تعلن عن رغبتها في قبول عروض للمناقصات التالية:

١. مناقصة رقم ٩/٩٨/٥٣/١

اعمال تنظيف في منشات بيزك في منطقة حيفا غرب

٢. مناقصة رقم ٩/٩٨/٥٣/٢

اعمال تنظيف في منشات بيزك في منطقة حيفا شرق

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. شروط اولية:

أ. استيفاء المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل ورخص.

ب. ارفاق كفالة (حوالة) لتنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض المقترح للسنة.

– تعاد الكفالة للمقترحين الذين لم يفوزوا في المناقصة.

– تعاد الكفالة للفائز مع توقيع العقد وارفاق كفالة وفقا للبند ١٤ للعقد المرفق مع مستندات المناقصة.

ج. يجب على المقترح تقديم توصيات من شركتين على الاقل لاجله نفذ/ينفذ اعمال تنظيف.

د. على المقترح ان يكون ذا تجربة ٥ سنوات على الاقل في تنفيذ اعمال تنظيف.

٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مجال الارشاد في قسم صيانة المباني في شارع الخوري (١)، حيفا، ايام الاحد – الخميس من الساعة ٨:٠٠ – ١٣:٠٠ غرفة (٢٢٤) هاتف: ٠٤/٨٦١٨٧٥٧

٣. تسلم المستندات لدى ابراز ايصال تنفيذ ايداع بدفع مبلغ ٥٠٠ ش.ج لكل مناقصة، لامر شركة بيزك في بنك البريد حساب رقم: ٣١١٧٥٧ – ٥ هذا الايداع مقابل تسليم المستندات، لا يعاد لاصحاب العروض، الا اذا ابطلت شركة بيزك المناقصة.

٤. تقدم العروض داخل ظرف مغلق الى صندوق المناقصات المتواجد في شارع الخوري (١) الطابق ١١ حيفا، **لغاية الساعة ١٥:٠٠ بتاريخ ٩٨/٤/٢١**

٥. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او اي عرض كان او طلب تنفيذ كل العمل من مقدم عرض واحد.

٦. تقدم العروض لصندوق المناقصات كما هو مذكور اعلاه في البند ٤. العروض المقدمة بالفاكس والبرقيات تهمل ولا ينظر فيها.

تهنئة

الى الاخ مرشد سعيد عازم وزوجته شادية بالمولود الجديد

نور أخا لسعيد

وليعش في كنف والديه في ظل السلام والطمانينة وعقبال الـ ١٢٠ سنة.

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

اعلان وراثة

ملف رقم ٩٨/٣٣٧

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم عبد الفتاح محمود عويضة من الطيبة بتاريخ ١٩٩٨/٢/٣ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته عبلة داوود عويضة وفي اولاده منها وهم: بثينة، ختام، غانم، وصال، امل، حسام، وسام، عمر، نهى لا غير فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (٣٠) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٨/٣/١٨

قاضي المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة وعضو محكمة الاستئناف الشرعية

سليم سمارة

الحملة السنوية للتبرع بالدم

مستشفى الناصرة (الانكليزي)

بالتعاون

مع نجمة داود الحمراء (מגן דוד אדום)

ونادي روتاري – الناصرة

تبرع بوجبة دم واحدة واحصل على تامين عند الحاجة لاي كمية دم لك ولافراد عائلتك، وذلك اليوم الجمعة ٩٨/٣/٢٠. من الساعة ٩ صباحا ولغاية الساعة الرابعة ب.ظ في قاعة المحاضرات.

وزارة المعارف والثقافة والرياضة/شعبة المرافق والاملاك والنشر

משרד החינוך והתרבות והספורט/אגף מנו"ף

طلب رقم ٣/١١ – ٩٨: مجمع للمهندسين المعماريين والمهندسين المستشارين لمديرية التطوير

١. **المستشارون الذين يعنيهم هذا الطلب:**

١(١) تطلب وزارة المعارف والثقافة والرياضة من المهندسين المعماريين والمهندسين المستشارين الانضمام الى قائمة المستشارين المرخصين بتقديم خدمات استشارية لقسم البناء وتخصيص الاعتمادات في مديرية التطوير.

١(٢) تضم القائمة مجموعات من المستشارين ووفقا للمهن ووفقا للسعر الذي يطرحونه عن ساعة عمل.

ستوزع قائمة المستشارين في اوساط مديري/موظفي المديرية الذين هم بحاجة الى المشورة والتوجيه بغية الاتصال بالمستشارين المرخصين.

تستطيع مديرية التطوير التعاقد للحصول على الاستشارة من المستشارين المدرجين في المجمع المقرر فقط.

١(٣) يقدم العرض في كل الحالات من قبل المستشار بصورة شخصية وليس من شركة او تنظيم آخر.

١(٤) يحق للمديرية ان تضيف مستشارين الى القائمة يتوجهون اليها بعد موعد الاغلاق شريطة استيفائهم المعايير المطلوبة في هذا الطلب.

١(٥) المستوى المطلوب للمستشارين مفصل في الطلب، وسيضم المجمع المستشارين الذين يتوفر لديهم المستوى المطلوب.

٢. تقدم العروض في موعد اقصاه الساعة ١١:٠٠ من يوم ٩٨/٤/٦ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة في القدس.

٣. نماذج الطلب المذكور يمكن الحصول عليها في الوزارة مجانا ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ – ١٥:٠٠ لدى السيدة باتي كوهين بعد ارسال التفاصيل التالية شخصيا او بالفاكس رقم ٠٢ – ٥٦٠٢٠٠٠

رقم الطلب، موضوع الطلب، الاسم الكامل، العنوان الكامل بما في ذلك المنطقة البريدية رقم التلفون بما في ذلك رقم المقدمة، رقم الفاكس (ان وجد).

بدون هذه التفاصيل جميعا، لن ترسل/تسلم النماذج. هذه التفاصيل ضرورية في حالة وجود حاجة لارسال اشعارات تتعلق بالطلب.

٣(١) تسلم النماذج وفقا لرغبتكم سواء بصورة شخصية لمقدم الطلب او مندوبه. لا ترسل النماذج بالفاكس.

يمكن طلب ارسال النماذج بواسطة البريد غير ان الوزارة لا تتحمل مسؤولية وصولها الى الطالب.

٣(٢) عنواننا – السيدة باتي كوهين، دائرة المناقصات والمشتريات، شارع شبطي يسرائيل ٣٤ (يمكن الدخول ايضا عن طريق شارع الانبياء)، القدس

٣(٣) تلفون للاستفسار: ٠٢ – ٥٦٠٢٦٧٠/٣

٣(٤) هذا الطلب منشور في الصحف باللغة العربية، النص العبري هو المعتمد.

تقرير لوزارة الصحة الفلسطينية

جريمة ترقوميا عملية قتل جماعي تمت بدم بارد

* عشرات الرصاصات اخترقت اجساد العمال *



● في موقع الجريمة في ترقوميا ●

● نابلس - «وفا» - أكد تقرير اصدرته وزارة الصحة الفلسطينية وتم تسليم نسخة منه الى وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، ان حادث استشهاد العمال الثلاثة على حاجز ترقوميا تم بدم بارد، اضافة الى استشهاد الطفل سامر كرامة (١٣ عاماً) اثر اصابته برصاصة في الرأس، اثناء عودته من المدرسة.

واوضح التقرير ان هذه العملية الاجرامية، هي عملية قتل جماعي، حيث يتضح ذلك من نتائج التشريح الذي اجري للقتلى الثلاثة، فقد اصيب الشهيد محمد شحدة شراونة (٢٨عاماً) بعشر رصاصات، في الصدر والرأس والظهر واليد، فيما اصيب الشهيد عدنان جبريل ابو زنيد (٣٤ عاماً) بخمسة عيارات نارية في انحاء مختلفة من جسمه، وكذلك اصيب الشهيد غالب موسى الرجوب بأربع رصاصات في الجهة اليمنى من جسده، اضافة الى اصابة تسعة عمال آخرين بجروح مختلفة في الحادث نفسه.

وأشار التقرير الى ان انواعاً مختلفة من الرصاص استخدمت في هذه العملية، مما يؤكد اشتراك اكثر من جندي في هذه الجريمة البشعة.

وأضاف التقرير ان الوزارة عملت على اعلان حالة الطوارئ في المستشفيات لديها، بعد وقوع حوالي مئة جريح، اصابات ثمانية منهم خطرة، في المواجهات التي اعقبت هذا الحادث الاجرامي.

وأكد الدكتور رياض الزعنون، وزير الصحة، في هذا التقرير على الحاجة الماسة لاستجابة المجتمع الدولي لمطلب السلطة الوطنية الفلسطينية، توفير الحماية لأبناء الشعب الفلسطيني.

سلطات الاحتلال تسعى لمصادرة ١٥٠٠ دونم في كفراللبد

* اعتصام جماهيري تعبيراً عن التضامن مع اهالي البلدة * جرافات الاحتلال تخترق الارض وتقتلع مئات الاشتال في نابلس *

● كفراللبد - «وفا» - واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس الخميس، حملاتها التصعيدية في مصادرة الاراضي والاستيلاء عليها. كما قامت باقتلاع مئات الاشجار في العديد من القرى والبلدات الفلسطينية.

ففي طولكرم، تسعى سلطات الاحتلال لمصادرة ١٥٠٠ دونم من اراضي كفراللبد - الشويكة، قضاء طولكرم، وضمها الى مستوطنة «افنيه حيفتس». وقامت سلطات الاحتلال باخطار اصحاب الاراضي في كفراللبد، بأن هذه الاراضي اراضي دولة، فيما قامت قواتها بحماية المستوطنين الذين عملوا على تسوية وشق الطرق في تلك المنطقة كما زودت المستوطنة بآلاف الوحدات السكنية، اعدادا لنقلها الى الارض المصادرة.

واعلن المواطنون ان موتهم اقرب من ان تنتزع اراضيهم بالقوة وابلغوا المسؤولين الاسرائيليين ان هذه الاراضي اراض فلسطينية ولديهم الوثائق التي تثبت ملكيتهم لها.

ودعت «اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي»، في طولكرم، جماهير المحافظة والشعب الفلسطيني للمشاركة في الاعتصام الجماهيري الذي سينظم صباح اليوم في كفر اللبد تعبيرا عن التضامن مع اهالي البلدة، والاعلان عن تمسك الشعب الفلسطيني بأرضه.

وفي نابلس، استيقظ اهالي قرية عصيرة القبلية، فجر امس، على صوت الجرافات الاسرائيلية وهي تخترق الارض، وتقتلع مئات الاشتال والشجيرات المثمرة التي قام اصحاب الاراضي بزراعتها مؤخرا، بالتعاون مع طاقم «جمعية الشبان المسيحية» في المدينة.

واوضح المواطنون ان السلطات الاسرائيلية تواصل هجماتها الشرسة للاستيلاء على الاراضي خاصة في قرى بورين، عينبوس، عصيرة القبلية، في محافظة نابلس، بهدف توسيع مستوطنة «هتسار».

وقالت ميس النجار، منسقة المشاريع الصغيرة في «برنامج التدريب النسوي» في «جمعية الشبان المسيحية»، ان استصلاح الاراضي اصبح الركيزة الاساسية للجمعية لتمسك الانسان بأرضه.

يشار الى ان الجمعية قامت بالتعاون مع اصحاب الاراضي باستصلاح ٤٠ دونما وزراعتها بأشجار الزيتون واللوزيات، ووضع الاسلاك الشائكة حولها، وذلك ضمن برنامج متكامل.

كما قامت قوات الاحتلال، باقتلاع (٧٠٠) شجرة زيتون، تعود للمواطن فوزي فارس هندي، من قرية «تل» قضاء نابلس.

وفي الخليل، قدرت «دائرة الخليل» الأضرار الزراعية الناجمة عن اعتداء مستوطني «سوسيا» على اراضي عائلة شريتح بـ (٧٥,٠٠٠) شيكل لقيام المستوطنين بقلع حوالي ثلاثة آلاف شجرة زيتون وتخريب مائتي دونم مزروعة بالمحاصيل الشتوية.

الى ذلك، اشتكى المواطن محمدسالم جويلس، من مدينة الخليل، من قيام مستوطنين من مستوطنة «كريات اربع»، بوضع اسلاك شائكة على ارضه البالغة مساحتها سبعة دونمات، وتقع الارض ضمن حوض رقم ٢ قطعة رقم (٣٤٨) من وادي الفردوس. ويخشى المواطن جويلس، من مصادرة ارضه وضمها الى المستوطنات.

«العليا» تمنع بأمر احترازي اطلاق سراح عضو في «حماس»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت «المحكمة العليا»، امس الخميس، امرا احترازياً، تمنع بموجبه اطلاق سراح نضال محمد رجابي، عضو «حماس»، الذي أدين وحكم عليه بالسجن الفعلي (٢٢) شهرا.

وكانت لجنة خاصة نظرت في طلب رجابي اطلاق سراحه وقررت الاستجابة لطلبه قبل سنة من الموعد المحدد لاطلاق سراحه، وذلك على الرغم من معارضة «الشاباك».

وادعى المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، في «العليا» ان اطلاق سراح رجابي، يشكل خطرا على أمن الجمهور!!

اعتقال (٤) عمال فلسطينيين!

● جنين - ثائر ابو بكر - اعتقلت قوات من الشرطة و«حرس الحدود»، أمس الخميس، اربعة عمال فلسطينيين تواجدوا داخل الخط الاخضر، بحجة انهم يعملون بدون تصاريح.

وكانت هذه القوات اجرت حملة مداهمات لبعض المطاعم في ام الفحم وسهل طمرة، واقامت الحواجز العسكرية لتفتيش السيارات، فاعتقلت هؤلاء العمال وهم ابناء بعض قرى محافظة جنين.

جبهة الرينة تنتخب هيئاتها في الشهر القادم

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة التحضيرية لاعادة بناء جبهة الرينة الدمقراطية، عقد مؤتمرها الاول يوم ٩٨/٤/٢٥، لانتخاب هيئات الجبهة المختلفة.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا لها لبحث استعدادات جبهة الرينة لاحياء ذكرى يوم الارض الخالد، وخوض معركة انتخابات الهستدروت.

وجرى البحث بشكل مسهب حول الوضع التنظيمي لكوادر الجبهة، خاصة مع اقتراب انتخابات السلطات المحلية.

وقررت اللجنة احياء ذكرى يوم الارض بنشاط يليق بالمناسبة، والاتصال مع المسؤولين النقابيين في منطقة الناصرة للتشاور حول مواضيع مختلفة متعلقة بانتخابات الهستدروت.

واكدت اللجنة على ضرورة اشراك النساء في اتخاذ القرار من خلال انتسابهن للجبهة وانتخابهن لهيئاتها.

بمناسبة عيد الام

شبيبة ابناء البلد في قريتي عارة وعرعرة توزع الهدايا وبطاقات المعايدة

● عارة - لمراسل خاص - قامت شبيبة حركة ابناء البلد في قريتي عارة وعرعرة، امس الخميس، بتوزيع الهدايا وبطاقات المعايدة على طلاب المدارس الثانوية والاعدادية ومدارس المعاقين، وعلى اطفال ثلاث روضات في القريتين لتصل الى امهاتهم بمناسبة عيد الام.

وقد لقيت هذه اللفتة الترحاب من الاهالي، بخاصة من الامهات اللاتي تسلمن الهدايا وبطاقات المعايدة.

يذكر ان شبيبة الحركة كانت قد شاركت، الاسبوع الماضي، في التظاهرة التي نظمتها حركة ابناء البلد، ضد مشروع بورغ - شارون، امام مقر الوكالة اليهودية في تل - ابيب.

اجوبة مسابقة رمضان

● «الاتحاد» - نزولا عند رغبة العديد من القراء قررت هيئة التحرير تمديد الموعد النهائي لوصول الاجوبة عن اسئلة مسابقة رمضان حتى نهاية اذار. وعلى كل من يود المشاركة في عملية الفرز والسحب على الجوائز القيمة، ان يضمن وصول اجوبته الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا حتى التاريخ المذكور، ليتسنى لنا اجراء السحب ونشر اسماء الفائزين المحظوظين عشية الاعياد المقبلة.

فرع جديد في الشمال لجمعية «عمال اجتماعيون من اجل السلام»

● يضم اكثر من (٥٠٠) عامل اجتماعي عربي بالاضافة الى المئات من اليهود ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقيم في منطقة الشمال، فرع لجمعية «عمال اجتماعيون من اجل السلام» والذي يشمل عمالا اجتماعيين من العرب واليهود، بهدف تقريب الافكار والتعاون بين الطرفين، وكان العمال الاجتماعيون العرب، قد طالبوا باقامة هذا الفرع، لضرورة دمج العمال الاجتماعيين العرب الذين يتعدى عددهم الخمسمئة في مختلف البرامج والنشاطات، والتقارب مع عمال اجتماعيين يهود في المنطقة نفسها.

وجاءت المبادرة من العمال الاجتماعيين: اسوان زعبي ونزيه دبور وابراهيم خلايلة وراغب عباس وحسن دغيم.

وجمعية «عمال اجتماعيون من اجل السلام» هي جمعية مهنية وغير حزبية، اعضاؤها من العرب واليهود، ولهم اراء سياسية مختلفة، وتجمعهم الرغبة في السلام والرفاه. وتنادي الجمعية بالحوار كأداة اساسية لمهنة العمل الاجتماعي وايضا لحل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، والاسرائيلي العربي.

احد مؤسسي الفرع، العامل الاجتماعي

حسن دغيم لـ «الاتحاد»:

الحوار اداة اساسية لمهنة العمل الاجتماعي

● وللتقارب بين الشعبين ●

● «الاتحاد»: ما الحاجة لاقامة الفرع في منطقة الشمال؟

- دغيم: تعتبر منطقة الشمال، احدى اكبر المناطق التي تضم عمالا اجتماعيين وخصوصا في الوسط العربي، اذ يفوق عددهم اليوم (٥٠) عاملا اجتماعيا، وهناك مئات العمال الاجتماعيين اليهود، ولا يوجد اي اطار يجمعنا لتناول شتى المجالات، اجتماعية وغيرها.

● «الاتحاد»- وهل سيساعد هذا الفرع على توثيق العلاقة بين الطرفين؟

- دغيم: بدون شك، فنحن اليوم لا يمكننا تجاهل الوضع الذي تعيش فيه المنطقة من الناحية السياسية، ونحن العمال الاجتماعيين لنا الحق في ابداء رأينا في هذا الموضوع، ولنا آراء على الآخرين سماعها، فهدفنا يكمل الهدف الاساسي للجمعية عامة، وهو الحوار، اذ هو الاداة الاساسية لمهنة العمل الاجتماعي، وايضا لحل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، والاسرائيلي العربي، واليوم هناك نقاش حول الانسحاب من لبنان والسلام مع سوريا، ونقاشنا المتبادل مع زملائنا اليهود، سيساعد ايضا على طرح مواقفنا. والى جانب هذا، هناك حاجة لايجاد الوسائل المختلفة لتعميق التعايش السلمي والالتزام بالصبر والتسامح ومنع العنف والاعمال العدائية.

● «الاتحاد»: هل وضعتم برنامج عمل؟

- دغيم: هناك برنامج اولي للعمل على تقوية العلاقة بين العمال الاجتماعيين العرب واليهود عن طريق عقد لقاءات تعارف وطرح مواضيع تهم الطرفين، كذلك اقامة طاقم «ردود فعل» على احداث الساعة وتنظيم ورشات عمل، خاصة للعمال الاجتماعيين وقطاعات اخرى عربية ويهودية في مواضيع مختلفة.

(آمال شحادة)

شركة أ. جبارين تتسلم شهادة (ISO-٩٠٠٠) في حفل رسمي

● بحضور رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، وسكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد، ونائب رئيس بلدية نتسيرت عيليت، امير اوران، ومديرة قسم الجودة في معهد المواصفات صوفي نطوف، وعشرات رجال الاعمال، اقيم حفل رسمي لتسليم شهادة (ISO -٩٠٠٠) لشركة أ. جبارين في الناصرة. وهي الشركة العربية الوحيدة التي تحصل على هذه المواصفة.

واعتبر السيد رامز جرايسي، منح هذه المواصفة لشركة أ. جبارين بمثابة احترام للجميع، كونها الشركة العربية الوحيدة، وقال: «سنوات ونحن ندرك كيفية العمل في هذه الشركة والاتقان والجودة. وتعتبر من الشركات الرائدة في فرع البناء».

واكد مدير عام الشركة السيد ابراهيم جبارين على ان حصول الشركة على هذه المواصفة، يعود ايضا للتعاون والعمل المشترك بين جميع العاملين في الشركة. وقال: «اربعون عاما من التجربة في عمل البناء، علمتني اهمية التعامل الجيد والصدق والامانة مع العمال والعمل والزبائن».

(ع.ع)



حسين فهمي رئيساً لمهرجان القاهرة السينمائي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام فاروق حسني وزير الثقافة المصري، هذا الاسبوع بتعيين الممثل حسين فهمي (٥٧ عاماً)، رئيساً لمهرجان القاهرة الدولي للافلام السينمائية، خلفاً للراحل سعد الدين وهبة.

وقد لمع نجم فهمي بعد اشتراكه مع الفنانة سعاد حسني في فيلمي «خلي بالك من زوزو» و«أميرة حبي أنا»، بعد ان انهى دراسته في الاخراج في الولايات المتحدة.

التون جون: آن الأوان للكف عن تكريم ديانا

● لندن - الوكالات - اعتبر مغني الروك، التون جون، صديق الاميرة ديانا الذي أنشد في جنازتها اغنية «شمعة في مهب الريح» وبيعت ملايين النسخ منها ان «الأوان قد آن للكف» عن تكريم الاميرة، التي لقيت مصرعها في آب الماضي.

وقد أعرب التون جون عن قلقه من التأثير الممكن لهذه التكريمات المستمرة للاميرة على ولديها الاميرين ويليام وهاري، فيما تعد هوليوود لتنظيم «حفلة الاميرة» لجمع اموال لاعمال خيرية.

وعندما سئل هل سيشارك في حفل موسيقي خيري مقرر هذا الصيف في المنزل الذي عاشت فيه ديانا طفلة في ألثروب (شرق انكلترا) قال التون جون «آن الأوان للكف عن كل هذه الامور». وأضاف «لست متأكدا من اني ساشارك في الحفل».

واتاح بيع اغنية «شمعة في مهب الريح ١٩٩٧» جمع ملايين الدولارات التي خصصت لصندوق اميرة ويلز لدعم القضايا التي ساهمت فيها في حياتها.

وأكد التون جون «من جهتي، فعلت ما فعلته، والان اعتقد ان ما قمت به يكفي. اريد ان اتذكرها وحدي، ولا اريد تنظيم حفلات لذكراها».

من جهة ثانية، ذكرت صحيفة «دايلي تلغراف» ان هيلينا هو الاسم الجديد الذي اطلق على ديانا في قصة ستصدر في بريطانيا في ايار المقبل، مستوحاة من حياة الاميرة. اما الامير تشارلز فسمي الامير جيمس واصبحت صديقته كاميلا بارلكر - بولز، جيسيكا هوينز - بيترز. وحصل دودي الفايد على اسم ميلو كما اضافت الصحيفة.

وستصدر دار «هاربرزكولينز» البريطانية للنشر في أيار المقبل كتاب «دروب الصلاح» مؤكدة انه كتاب رصين للغاية.

وقد تكون المؤلفة طبيبة نفسانية انتحلت اسم اليزابيث فيكرز، استوحت القصة من شهادات مرضاها عن رحيل اميرة ويلز.

لكن «دايلي تلغراف» التي اطلعت على الكثير من فقرات الكتاب اعربت عن اعتقادها بانها تعرفت الى اسلوب سيلفي كرين الصحافية في مجلة «برايفت آي» الاسبوعية الساخرة، كاتبة سلسلة من المقالات بالاسلوب نفسه عن مآسي العائلة المالكة.

تخصيص معظم فعاليات شهر الثقافة والكتاب للاطفال

● حيفا - من ميسون اسدي - بدأ طاقم ادارة شهر الثقافة والكتاب العربي في بيت الكرمة استعداداته المكثفة لانجاح فعاليات هذا الشهر في جميع القرى والمدن المشاركة ومركزها مدينة حيفا، وذلك بالتنسيق اليومي مع ممثلين عن المراكز الجماهيرية والمدارس وروضات الاطفال.

ويفيد هاني الفار، مركز الطاقم، بأن معظم فعاليات الشهر هذه المرة ستكون للاطفال، وذلك بتقديم مسرحيات وقصص وبرامج مختلفة، وحتى المنصات الادبية ستكون لطلاب المدارس، بالاضافة الى مسابقة ضخمة لرسومات الاطفال، وجولات تربوية وثقافية للاطفال في حيفا.

وعن البرامج الاخرى يقول هاني الفار: هناك الافتتاح الرسمي الكبير، ومعرض الفنانين التشكيليين العرب الى جانب معرض الكتاب.

سرقة اموال وشيكات من المعهدين البريطاني والفرنسي في الناصرة!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تعرض المعهدان البريطاني والفرنسي، في الناصرة لعمليتي اقتحام وسرقة نقود منهما، في ليلة واحدة.

واكتشف المسؤولون، امس الخميس، امر السرقة، فقد سرق من صندوق النقود في المعهد البريطاني مبلغ الف شيكل، فيما سرق مبلغ (٢٥٠٠) شيكل من المعهد الثقافي الفرنسي، بالاضافة الى مجموعة من الشيكات.

وباشرت الشرطة التحقيق، لكنها حتى مساء امس لم تعتقل اي شخص.

تمديد اعتقال قاصرين للاشتباه بالاعتداء على شرطي

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة امس الخميس، اعتقال قاصرين من المدينة، اربعة ايام، للاشتباه باعتدائهما على فتى بالقرب من محطة الشرطة. وحيازة احدهما على مخدرات.

وكان افراد الشرطة في طريقهم الى المحطة واذ بالمشتبه بهما يعتديان على شاب ثالث، وتدخلوا لوقف الاعتداء، الا ان احد المشتبه بهما ضرب شرطيا فاعتقلوه وزميله المعتدي.

واثناء التحقيق معهما عثر بحوزتهما على المخدرات.

● وتمديد اعتقال شاب من يافة الناصرة ●

ومددت محكمة الصلح في يافة الناصرة، اعتقال شاب من يافة الناصرة، (٣٠ عاما)، خمسة ايام لاستكمال التحقيق، بعد ان عثرت الشرطة بحوزته على مئة غرام من الهيروين، قرب الجسر الموصل الى عرب الكعبية.

بعد خمسين عاماً على نكبة اللد...!

■ تقرير: وليد ياسين ■

● في هذه الايام، التي يتزاحم فيها الحديث وما تم توثيقه، بالصورة والفيلم، عن مأساة شعبنا في العام ١٩٤٨، يخال لي احيانا انه لا نهاية لذلك الطابور من اللاجئين، الذين شردوا من ديارهم وترفض اسرائيل ليس فقط الاعتراف بحقوقهم، وانما ايضا حتى مجرد القول بأن ما انزلته قواتها بهم هو كارثة.

فالكارثة بالنسبة لاسرائيل، هي فقط ذلك الحدث المأساوي الذي شهدته اوروبا في النصف الاول من هذا القرن، اما طرد اهالينا وهدم بيوتهم والاستيلاء على املاكهم، فهو في القاموس الاسرائيلي عيد الاستقلال، ولا شيء غير ذلك.

وفي حين يطالبنا كتساب بالاحتفال بهذا العيد، تتزاحم التصريحات، المعلنة والمبطنة، التي تطالب بأن لا يتوقف ذلك الطابور عند حزيران العام ٦٧، وانما تريده ان يتواصل اليوم ايضا، في وقت يحاول فيه العالم كله دخول القرن القادم وقد فتح صفحات جديدة.

ويبدو ان نائب رئيس بلدية اللد، اميل حداد، (ويجب التأكيد هنا انه يهودي، كي لا يقع الالتباس)، الذي عاش طفولته جنبا الى جنب مع اطفال مدينة اللد، وشهد مأساة تشريدهم، ووقف متفرجا على تدهور احياء، واوضاع من تبقى منهم في دياره، يبدو أنه لا يريد لذلك الطابور ان يتوقف، لا بل يمكن القول انه لا يريد ان يراه واقفا، بل جثثا تفترش الارض.

ففي اطار المنافسة الجارية في فرع «الليكود» في المدينة، لانتخاب مرشح الحزب لرئاسة البلدية القادمة، يجد حداد في عرب اللد، ورقته الرابحة، لكسب اصوات السكان اليهود، ولذلك يدعو الى ادخال الجيش الى المدينة وتطهيرها من العرب، لأنه وكما قال لوزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، لدى زيارته الى اللد قبل اسبوع، انه «بدون دخول الجيش الى اللد لن تبقى لنا». وعاد وكرر القول نفسه في برنامج تلفزيوني بثته شبكة الكوابل المحلية.

وجاء تصريح حداد هذا، في وقت يتواصل فيه اهمال الاحياء العربية وتدمير احلام مواطنيها، وادخالهم في حالة من اليأس والغضب ازاء سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري التي يعيشونها منذ العام ١٩٤٨.

ويضاف الى ذلك، تلك المأساة التي تعيشها المدينة وجارتها الرملة في ظل انتشار وباء المخدرات، وما يرافقه في عالم الجريمة، من التسلح القاتل، الذي لا يتورع حملته عن اقتناص ارواح الشباب، واحدا بعد آخر، وبدم بارد.

امس الاول، اصدرت قائمة التغيير والمساواة في اللد، بيانا تطلق عبره صرخة (١١) عائلة عربية، صدرت ضدها اوامر بهدم بيوتها.. وصرخة «جميع السكان العرب الذين يعانون من رفض المؤسسات اعطاءهم تراخيص لبناء بيوتهم»، وصرخة ضد اولئك الذين استقدموا من اصقاع الارض ليسكنوا في الاحياء العصرية في المدينة ومن ثم امتلاك الارض والجو، ليصبحوا هم اصحاب الدار، والعرب غرباء في موطنهم.

ويحمل البيان على التصريحات العنصرية لحداد وعلى رئيس البلدية الذي لا يستنكر تصريحات نائبه. كما يحمل على عضو الائتلاف البلدي عن كتلة النداء العربي، عبد القادر عبد القادر، لأنه اخذ على عاتقه (حسب البيان وحسب ما جاء في بروتوكول لاحدى جلسات البلدية - موجودة نسخة عنه في ايدينا) «وقف البناء غير المرخص في الاحياء العربية بعد ٩٨/١/٦».

ويقول محمد ابو صعلوك، احد اعضاء قائمة التغيير والمساواة، ان البلدية تتعمد عدم اصدار تراخيص بالبناء للعرب، لان اليهود يرفضون ان نسكن الى جانبهم.

ويستغرب ابو صعلوك: كيف يمكن لمن يجلس في الائتلاف البلدي باسم عرب المدينة، ان ينطق بمثل هذا الكلام وهو يعرف الاوضاع المأساوية للسكان العرب؟

ويذكّر ابو صعلوك بالمشروع الذي كان اقر قبل عدة سنوات لاقامة ما يسمى حي «واحة السلام» في المدينة، الذي خطط لانشاء مساكن، على غرار مشروع «ابن بيتك» المتعامل به في الوسط اليهودي. ويتساءل: لماذا لم ينفذ هذا المشروع حتى الآن، بينما خطط بعده واقيم الى جواره حي «جني ابيب» اليهودي؟

ويصرخ ابو صعلوك: ان البلدية تتعمد تدمير البنى التحتية للاحياء العربية.. فحتى الشوارع التي كانت معبدة قاموا بحفرها ولم يعيدوا تعبيدها.. ويقول: كان يجب ان ترى كيف كان المشاركون في جنازة الشاب الذي قتل الثلاثاء الاخير، يقفزون من جانب الى آخر، لاتقاء الحفر المغمورة بالمياه.

ويؤكد يوسف شرايعة اقوال ابو صعلوك، فيقول: «على مدار (٥٠) عامًا لم تعمل السلطات على حل مشاكل الاسكان عندنا، لا بل لم تضع البلدية، وغيرها، اي مخطط لحل هذه المشاكل المزمنة، اضافة الى انهم يمنعون اصحاب الاراضي العرب من البناء عليها، بدعوى انها زراعية، في وقت لم تعد فيه زراعة في هذه الاراضي، وترفض البلدية تحويلها الى قسائم للبناء».

«ثم يأتينا حداد»، يقول شرايعة ويضيف: «في الاسبوع الماضي كنت مارا بجانب البلدية، وكان حداد يتحدث الى الصحفيين فناداني صائحا: كيف حالك يا صديقي؟ فقلت له: نحن لسنا اصدقاء. فقال: لا بل انت اخي. فغضبت وصرخت به كيف يكون صديقي واخي من يطلب استدعاء الجيش لطردي من موطني؟».

وشرايعة، كان في الماضي القريب من المبادرين الى بناء قائمة النداء العربي، والفاعلين لايصال مندوبين عنها الى المجلس البلدي، لكنه فقد الثقة بهذه الكتلة، بعد ان رأى بأنها لم تحقق شيئا لعرب المدينة، على حد تعبيره.

وقد انضم شرايعة مؤخرا، مع معظم المستقيلين من كتلة النداء، ومن الحركة الاسلامية الى قائمة «التغيير والمساواة» التي تضم الجبهة وشخصيات شعبية من مختلف ابناء المدينة. ويقول: «لقد جمعتنا فكرة العمل الموحد من اجل مصلحة اولادنا وبلدنا، فغلّبنا مصلحتنا العامة على الخلافات السياسية، وانطلقنا للدفاع عن مصيرنا في هذا البلد».

* طابور التشريد الفلسطيني المتواصل *

وتطرق شرايعة الى اوامر الهدم الادارية التي صدرت ضد (١١) بيتا عربيا في المدينة وقال: «لقد اطلعنا رئيس البلدية على موقفنا القائل بأن هدم اي حجر من هذه البيوت سيهدم جسور التعايش في المدينة».

وتوجهنا الى عضو البلدية ورئيس قائمة «النداء العربي» عبد القادر عبد القادر وسألناه عن موقفه من تصريحات نائب الرئيس، اميل حداد، وكيف يرضى بالجلوس في ائتلاف يضم من ينادي بتطهير المدينة من العرب. فقال: انا غاضب وساخط جدا على اقوال حداد، التي جاءت في اطار حملة الانتخابات الداخلية في حزبه. وبرأيي اقوال كهذه لا تصدر الا عن انسان رخيص يحمل افكارا رخيصة.

اما بالنسبة للائتلاف، فقال: «انا مؤتلف مع رئيس البلدية اليساري بيني ريجف، من حزب العمل، وقد حققنا منذ انتخابه قبل سنة ونصف انجازات لم يتحقق قبلها لعرب المدينة منذ ٤٩ عاما».

*** «الاتحاد» - ولكنك متهم بأنك لم تفعل شيئا للاحياء العربية؟**

- عبد القادر: ردي على من يقول ذلك عدم الرد.

*** «الاتحاد» - كيف وانت تقول انكم حققتم الكثير من الانجازات؟**

- عبد القادر: بالله عليك ان تأتي الى اللد لترى بأم عينك. لقد شققنا الشوارع في حي المحطة وحي شنير، واقمنا ارصفة وملعبا في حي بن يهودا، ورصدنا ما يقارب المليون شيكل لتطوير حي الواحة الخضراء، واقمنا مكتبة حديثة.

*** «الاتحاد» - وماذا عن الاحياء الاخرى؟**

- عبد القادر: لا شك ان هناك الكثير من العمل بعد، مثلا في حي «س.ح» الذي تخطط البلدية لاخلاء سكانه، من بيوتهم القديمة الى «واحة السلام»، انا اعرف ان الامر يحتاج الى كثير من الوقت، وقد طالبت رئيس البلدية بتعبيد الشارع هناك.

*** «الاتحاد» - حي واحة السلام مخطط منذ عدة سنوات ولم ينفذ المشروع حتى الآن؟**

(البقية على ص ١٥)

كلمة الاتحاد

الى كل ام..!

❑ غدا، ومع حلول فصل الربيع، تحتفل الانسانية بأحد اهم رموز الربيع وعطائه الخير، عيد الام.

في حينه، اراد مخترعو هذا العيد في الغرب ايجاد عيد بديل عن يوم المرأة العالمي، الذي احدثته الحركة النسائية التقدمية في العالم.

ولكن التقدميين، الذين يقدسون الامومة، تلقفوا هذا العيد وراحوا يحتفلون به جنبا الى جنب مع الاحتفالات بيوم المرأة. فلا فرق بين المرأة والام. كل امرأة هي وعد امومة. وكل ام هي امرأة. وكلاهما يشكلان النصف الاول من البشرية، ولا حاجة بنا الى التذكير بأنه النصف الاجمل. وكل مخلوق يعرف قيمة الانسان ويحترم انسانية الانسان، هو مخلوق جميل.

وقد اعتدنا على الاحتفال بيوم الام، بتقديم الهدايا والورود الى امهاتنا وباقامة بعض الاحتفالات الجماهيرية. وهذا رائع وجميل.

ولكن، حان الوقت لان نرتقي بهذه الاحتفالات الى مستوى اكبر واهم، مستوى الالتفات الى اوضاع الامهات وحقوقهن وطرحها على جدول ابحاث حياتنا على مدار السنة.

ونبدأ بأمهاتنا الكبيرات، اللواتي حرمن على مدى عشرات السنين من معظم مباهج الحياة وضروراتها. الكثيرات حرمن من التعليم. والكثيرات لم يدخلن ناديا اجتماعيا او ثقافيا، خصوصا في القرى الصغيرة والنائية. والكثيرات يعانين الامراض والعزلة ولا يعرفن المنتجعات وحياة الرفاه. فهل نفكر بهن في هذا اليوم ونضع البرامج لتعليم الكبار واقامة النوادي وتنظيم برامج الترفيه والنزهات لهن، عن طريق السلطات المحلية والجمعيات والمؤسسات الجماهيرية.

وهناك الامهات الصبايا، اللواتي يعشن بمعظمهن (٨٥٪ من الايدي العاملة النسائية في الوسط العربي) بلا عمل. وهذا ليس فقط بسبب الموقف الرجعي للرجل العربي، بل ايضا لقلة اماكن العمل. وحتى اماكن العمل الموجودة، على قلتها، شروط الاجور والعمل فيها متدنية. ورغم ذلك، فانها تتقلص، خصوصا في فرعي النسيج والزراعة. وقد حان الوقت لان نرفع صوت النضال من اجل اعطاء الام حق العمل، مع كل ما يترتب عن ذلك من تقاسم هم العمل البيتي بين الرجل والمرأة الى الكفاح من اجل مكان العمل.

وهناك الشروط الاجتماعية والصحية المطلوب توفيرها للام العاملة، لفترة اذن اطول ولخدمات طبية افضل.

وعلينا ان نكرم الام اكثر في اشعارنا واغانينا وأدبنا وصحفنا وسائر ممارساتنا الروحية والثقافية. فالامومة قدس اقداسنا، منبع وجودنا، قمة العطاء فينا. وعلينا ان نرد الجميل اليها بأشرف تقاليد الوفاء.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر





تشكيله واسعه من افخم الاثاث الاوروبي بلجي

كل من ينتظر طلبية
ثلاثة اشهر يحصل على
تنزيلات خاصة جدا



وجبة زوجية فاخر في منتزه الفردوس على كل شروة

من المستورد الى المستهلك مباشرة

من المستورد الى المستهلك مباشرة

الوكلاء الوحيدون لشركة دانو

الجودة الامانة والعراقة - اثاث

شبكة مفروشات بولص

تشكبوست حيفا

كفر ياسيف الشارع الر





كل من يشتري قطعة اثاث اولى
يحصل على الثانية بنصف السعر
الارخص من بينهما

كل من يشتري قطعتي اثاث يحصل على
القطعة الثالثة مجانا القطعة
الارخص من بينهما

امكانية التقسيط ١٢ قسطا بدون فوائد

ركة دانونا في الشرق الاوسط

- اثاث من عالم الاساطير

اسعار وتسهيلات خاصة للعرسان

وست، حيفا جادة الهستدروت ٤٤ مفتوح كل ايام الاسبوع ويوم السبت ايضا هاتف ٠٤-٨٤٢٤٠٦٠/١

ف الشارع الرئيسي (مقابل سنتر) مفتوح كل ايام الاسبوع ماعدا يوم الاحد هاتف: ٠٤-٩٩٦١٣٦٣

حيفا
من حيفا
من عكا
من الناصرة

جبر اسدي



السلطة الوطنية الفلسطينية

وزارة الثقافة

جوائز فلسطين في الآداب والفنون والعلوم للعام ١٩٩٨

تعلن وزارة الثقافة الفلسطينية عن فتح باب الترشيح لجوائز فلسطين في الآداب والفنون والعلوم للعام ١٩٩٨، وفقاً لاحكام اللائحة الداخلية المرفقة مع هذا الاعلان.

– يبدأ تقديم طلبات الترشيح ابتداء من آذار ١٩٩٨ وينتهي في ٣١ ايار ١٩٩٨.

– تسلم طلبات الترشيح باليد لمديرية الآداب في وزارة الثقافة – رام الله، او ترسل بالبريد المسجل على العنوان التالي:

وزارة الثقافة - مديرية الآداب - رام الله ص.ب: ١٤٧ للاستفسار: هاتف: ٠٢/٩٩٨٦٢٠٥ فاكس: ٠٢/٩٨٦٢٠٤

وزارة الثقافة - مديرية الآداب - غزة ص.ب ٤٠٢٤ هاتف ٠٧/٨٢٤٨٥٠

اللائحة الداخلية لجوائز فلسطين في الآداب والفنون والعلوم

المادة (١):
تسمى هذه اللائحة جوائز فلسطين في الآداب والفنون والعلوم.

المادة (٢):
يكون للكلمات التالية حيثما ترد في هذه اللائحة المعاني المخصصة والموضحة أدناه الا اذا دلت القرينة على غير ذلك:
الوزارة: وزارة الثقافة الفلسطينية.
الوزير: وزير الثقافة الفلسطينية.
العلوم: العلوم الانسانية.
الجائزة: اي من جوائز فلسطين حسبما تدل عليها القرينة.
النتاج: مجموع الاعمال التي يتقدم بها صاحبها او من يتبنى ترشيحه من اتحادات وروابط وجامعات ومؤسسات ثقافية وعلمية للحصول على جائزة فلسطين الممنوحة لمجمل الأعمال الابداعية، او لعمل ابداعي واحد.
الموضوع: اي نوع أدبي او فني او علمي او مشتقاتها مما يندرج تحت اي حقل من الحقول المنصوص عليها في هذه اللائحة.

المادة (٣):
ينشأ بمقتضى هذه اللائحة ثلاثة انواع من الجوائز هي:
أ– جائزة القدس
ب– جائزة فلسطين لمجمل الاعمال الابداعية
ج– جائزة فلسطين لعمل ابداعي واحد.

المادة (٤):
تمنح جائزة القدس لمبدع فلسطيني او عربي او عالمي دافع من خلال انتاجه الابداعي عن عروبة القدس، وأسهم في صيانة طابعها الثقافي العربي وفي تكريسها مدينة للحب والعدل والسلام.

المادة (٥):
أ– تمنح الجوائز لمجمل الأعمال الابداعية او لعمل ابداعي واحد في الحقول التالية:
١) الآداب
٢) الفنون
٣) العلوم الانسانية.
ب– لا يزيد عدد الجوائز سنوياً عن خمس عشرة جائزة.

المادة (٦):
تتكون الجائزة بانواعها الثلاثة مما يلي:
أ– شعار الجائزة
ب– شهادة براءة.
ج– مكافأة نقدية.

المادة (٧):
يشترط في النتاج المقدم للحصول على جائزة العمل الابداعي الواحد ما يلي:
أ– ان يكون نتاجاً منشوراً او معلناً غير مقتبس وان يتوافر فيه التميّز والتجديد وان يشكل اضافة نوعية في حقله.
ب– أن لا يكون قد قدم للحصول على درجة علمية.
ج– ان لا يكون قد مر على نشره او اعلانه اكثر من خمس سنوات من تاريخ تقديمه للحصول على الجائزة.

المادة (٨):
أ– تكون قيمة المكافأة النقدية على النحو التالي:
– جائزة القدس وقيمتها عشرة آلاف دولار.
– جائزة فلسطين لمجمل الاعمال الابداعية وقيمتها خمسة آلاف دولار.
– جائزة فلسطين لعمل ابداعي واحد وقيمتها ثلاثة آلاف دولار.
ب– اذا استحق الجائزة الواحدة شخصان يمنح كل منهما شهادة براءة وشعار الجائزة بالاضافة الى المكافأة النقدية التي توزع عليهما مناصفة.
ج– يشترط في من يمنح الجائزة ان يكون فلسطينياً، غير انه يجوز للوزير الموافقة على منح الجائزة لغير الفلسطيني اذا قدم نتاجاً ذا قيمة خاصة بفلسطين.
د– يمكن منح الجائزة في حالات خاصة لمؤسسة فلسطينية او عربية لها دور متميز في الميدان الثقافي.
هـ– لا يحق لمن نال الجائزة عن عمل واحد التقدم لنيلها مرة ثانية الا بعد خمس سنوات من تاريخ نيله الجائزة.

المادة (٩):
أ– يشكل الوزير في بداية كل سنة (كانون الثاني) لجنة عليا للتحكيم ويمكن لها الاستعانة بخبراء في كل حقل من حقول الجوائز. وتكون مهمتها كما يلي:
١– دراسة الترشيحات والنتاج المقدم للحصول على الجوائز وتقييمه، ويحق للجنة ان ترشح من تراه مناسبا للحصول على الجائزة، عن مجمل أعماله، باغلبية اعضائها.
٢– تقديم القرارات المسببة بمنح الجوائز.
ب– لا يحق لأحد العاملين في الوزارة ان يكون عضواً في لجنة التحكيم.
ج– يحق لمن تنطبق عليه شروط الترشيح من العاملين في الوزارة التقدم لنيل الجائزة.
د– ينتدب الوزير من داخل الوزارة من يقوم بالتنسيق بين لجنة التحكيم والوزارة.

المادة (١٠):
ترفع اللجنة قراراتها الى الوزير للمصادقة عليها.

المادة (١١):
تمنح الجائزة بإدارة رئيس دولة فلسطين وتوقيعه.

المادة (١٢):
أ– تعلن الوزارة في موعد لا يتجاوز آخر شهر شباط من كل سنة عن فتح باب التقدم للترشيح للجوائز.
ب– يخاطب الوزير الجامعات والمؤسسات الثقافية المعنية، طالباً منها تقديم مرشحين للجوائز ضمن المهلة المعلن عنها في هذه اللائحة.
ج– يغلق باب التقدم للحصول على الجوائز في آخر شهر أيار من كل سنة.

المادة (١٣):
يتولى الوزير، الاعلان عن منح الجوائز لمستحقيها، وتحديد مكان الاحتفال بتسليمها، في الخامس عشر من تشرين الثاني من كل سنة باعتباره عيد الاستقلال ويوم الثقافة الوطنية الفلسطينية.

المادة (١٤):
ترصد المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ أحكام هذه اللائحة في موازنة الوزارة وتصرف لغاياتها بقرار من الوزير.

المادة (١٥):
يصدر الوزير التعليمات اللازمة لتنفيذ أحكام هذه اللائحة.

وزارة الثقافة

المجلس التشريعي الفلسطيني يدعو شعبنا في كل مكان لاحياء يوم الأرض

*** تحت شعار «لا سلام مع الاستيطان» * ترتيب الفعاليات والتظاهرات الشعبية في جميع انحاء فلسطين ***

● رام الله - «وفا» - دعا المجلس التشريعي الفلسطيني، في جلسته أمس الخميس، جماهير شعبنا في كل مكان لاحياء ذكرى يوم الأرض الخالد في الثلاثين من آذار، والمشاركة في جميع النشاطات والفعاليات المقررة، مؤكداً على ان الارض هي مغزى وجودنا والهدف الرئيس لكفاحنا.

هذا وكانت هيئة التنسيق الموحدة لمواجهة الاستيطان، بالتعاون مع الهيئة الوطنية العليا لاحياء ذكرى النكبة، عقدت سلسلة من الاجتماعات، تقرر في ختامها الاعلان عن اسبوع للفعاليات الوطنية الى جانب النشاطات الموسعة للهيئات والمنظمات الشعبية في جميع محافظات فلسطين بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين ليوم الارض، تحت شعارات «لا سلام مع الاستيطان» و«لا سلام بدون القدس عاصمة للدولة الفلسطينية» و«جبهة متحدة في مواجهة الجرافات الاسرائيلية».

ومن الفعاليات المقررة، تكريس خطبة الجمعة ٣/٢٧ للحديث عن يوم الارض ومواجهة الاستيطان. وفي ٣/٢٩ تظاهرة مركزية كبرى في محافظة بيت لحم باتجاه المناطق المهددة بالمصادرة. وفي يوم الارض ٣/٣٠ تتوقف حركة السير في كل ارجاء فلسطين لمدة (٥) دقائق (من الساعة ١٢:٠٠ حتى الساعة ١٢:٠٥) وتطلق خلالها ابواق جميع السيارات وتقرع اجراس الكنائس وتعلو التكبيرات في المساجد، لتنطلق الساعة الواحدة تظاهرات شعبية داخل المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، ويبدأ الاضراب الشامل الساعة الثانية بعد الظهر. وتخصص في المدارس برامج تتناول ابعاد يوم الارض. وفي ٣/٣١ تجرى تظاهرة مركزية في محافظة سلفيت تنطلق في تلال سلفيت.

وفي النصف الاول من شهر نيسان القادم يعقد مؤتمر وطني لمواجهة الاستيطان والدفاع عن الارض في قطاع غزة. وفي ٤/١٦ يعقد في نابلس مؤتمر وطني آخر تتويجا لفعاليات يوم الارض، وتمهيدا للمظاهرة الكبرى في ذكرى مرور (٥٠) عاما على النكبة.



● جماهير يوم الارض - تهز الارض ●

رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي في احتفال خاص

للمرأة دور هام في نبذ ظاهرتي العنف والأنانية في المجتمع

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، من آمال شحادة - دعا رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، شوقي خطيب النساء لأخذ دورهن في التخفيف من ظاهرتي العنف والانانية في المجتمع.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها خطيب في الحفل الخاص الذي اقامه المجلس النسائي في يافة الناصرة، والمجلس المحلي، بمناسبة يوم المرأة وعيد الأم، وحضرته أكثر من خمسمئة امرأة.

وافتتحت الحفل، عضو المجلس النسوي، نفاذ خليلية قائلة المرأة هي الربيع ومن بستانها نبتت الأجيال البشرية وعلى مر العصور كاتفت الرجل في اعماله وشدّت ازره ورافقته الى النجاح والتطور.

واستعرضت باسم المجلس النسائي، السيدة شاهرة غطاس، الخلفية التي جعلت العالم يحتفل بيوم المرأة، وتطرقت الى وضع المرأة العربية في البلاد والاجحاف الذي تعانيه وقالت: أمام هذا الوضع تقع على عاتقنا مسؤولية كبرى في الحفاظ على سلامة البيت والمجتمع وفي الدفاع عن خبز اولادنا وحليب اطفالنا وتربيتهم والحفاظ عليهم جيلا واعيا للمستقبل.

وطالبت غطاس باعطاء المرأة الفرص المناسبة للمشاركة الفعالة في الحياة السياسية في المجتمع وأخذ دورها في مراكز قيادية وادارية.

وأشار شوقي خطيب في كلمته الى ظاهرتين مقلقتين في المجتمع وهما العنف والانانية. وقال: للنساء دور كبير في التخفيف من ظاهرة العنف بواسطة التربية الحسنة، اما ظاهرة الانانية الآخذة بالانتشار مع اقتراب موعد انتخابات السلطات المحلية، ويجد كل واحد لنفسه تفسيرات وتبريرات من اجل الوصول لمبتغاه ولا يعرف كيف يصور ذلك، ويستغل بذلك الطائفية او العائلية، فللنساء دور كبير في نبذ هذه الظاهرة.

وأكد خطيب على ضرورة اشراك المرأة في اتخاذ القرار، واشاد بالدور الكبير الذي يقوم به المجلس النسائي داعيا النساء من مناطق اخرى للتعاون معه وتبادل خبراته.

وقدم الفنان سعيد سلامة، فقرة ساخرة، وقدمت عارضات أزياء من تل أبيب عروضا شيقة.

صاحب مصنع في «ايرز» يطرد (٥٥) عاملا فلسطينيا طالبوا بحقوقهم!

●«اتحاد عمال فلسطين» يحاول حل المشكلة●

● معبر بيت حانون - «وفا» - اعلن، امس الخميس، (٥٥) عامل خياطة في مصنع «نيو هيرزون» في المنطقة الصناعية في معبر بيت حانون (ايرز) الاضراب المفتوح، احتجاجا على حرمانهم من حقوقهم الاجتماعية والممارسات اللا انسانية التي يفرضها صاحب العمل عليهم.

وكان صاحب العمل منعهم، ايضا، من تشكيل لجنة عمالية تمثل العمال، وقام بطردهم جميعا (!) بعد ان رفض توقيع عقد قانوني يضمن حقوقهم وكرامتهم.

هذا وقد قدم العمال شكوى الى الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين. وقال نائب رئيس الاتحاد، راسم بياري، ان اجتماعا سيعقد، بعد غد، الاحد، مع صاحب العمل لحل القضية وضمان حقوق العمال.

احتفال بعيد الام وذكرى الكرامة في سيلة الظهر قضاء جنين

● جنين - ثائر ابو بكر - نظم مجلس الامهات بالتنسيق مع لجنة الاغاثة الطبية الفلسطينية في محافظة جنين، امس الخميس، احتفالا بمناسبة عيد الام وذكرى معركة الكرامة في مدرسة بنات سيلة الظهر الثانوية.

وشارك في الاحتفال عشرات الامهات والآباء وممثلو المؤسسات المختلفة، بالاضافة الى نائب محافظ جنين، رمضان البطة، الذي القى كلمة بالمناسبة. وتخللت الاحتفال فقرات فنية وقراءات شعرية قدمتها بعض الطالبات. وفي الختام تم تكريم العديد من الامهات.

رفض التماس بلدية بئر السبع ضد نقل القمامة من «خيريا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردت «المحكمة العليا»، أمس الخميس، التماس بلدية بئر السبع، ضد نقل القمامة من مجمع «خيريا» الى موقع «دودائيم».

وأكدت هيئة المحكمة من ثلاثة قضاة في قرارها، أن القمامة ستنقل الى موقع «دودائيم»، في الأشهر القريبة القادمة وذلك بعد استكمال كل الاستعدادات وتحضير الموقع نهائياً ليكون بديلا لمجمع القمامة في «خيريا».

معرض للكتاب العربي في دبورية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في خطوة لتشجيع الطلاب والاهالي على القراءة، اقام المركز الجماهيري في دبورية معرضا للكتاب العربي.

ويستمر المعرض حتى نهاية الاسبوع، ويضم كتبا محلية ومستوردة من دور النشر في لبنان ومصر، بما فيها الادبية والثقافية والعلمية والسياسية وقصص الاطفال.

بعد خمسين عاما على نكبة اللد...!

(تتمة من ص ١١)

- عبد القادر: اميل الى الاعتقاد ان هناك ايدي خفية تؤخر الشروع بالبناء، لانه اقيم الى جانب المنطقة المخططة للعرب حي «چني ابيب»، واشعر بأنه يتم تأخير الشروع بالبناء للعرب حتى يتم بيع كل البيوت في الحي اليهودي.

لقد انتهى اعداد كل المخططات لبناء حي «واحة السلام»، لكن الحكومة لم تحرر بعد الميزانية المخصصة، بادعاء ان الشركة التي ستنفذ المشروع، «شركة تطوير اللد»، تمر الآن في مرحلة الخصخصة.

واريدك ان تنقل اسفي لجميع اعضاء الكنيست، من مختلف الكتل، الذين توجهت اليهم للضغط من اجل اخراج المشروع الى حيز التنفيذ لكنهم لم يفعلوا شيئا.

*** «الاتحاد» - لدينا نسخة من بروتوكول لاحدى جلسات البلدية، تتعهد بموجبه بعدم قيام العرب بالبناء غير المرخص، وتقول انك ستتوجه الى ائمة المساجد لنشر دعوة كهذه؟**

- عبد القادر: لا يوجد بروتوكول كهذا.

*** «الاتحاد» - البروتوكول بين ايدينا وقد قلت فيه بالحرف الواحد ما ذكرته لك؟**

- عبد القادر: يجب ان تعرف جذور القضية، لقد بني هنا مسجد كبير قبل شهرين، فأصدرت اللجنة اللوائية امرا بهدمه، فوقفت وجميع اهالي المدينة العرب وقفة واحدة ونجحنا في عقد اتفاقية بين لجنة المسجد واللجنة اللوائية والبلدية، بالغاء امر الهدم وبالغاء كل اوامر الهدم التي صدرت ضد البيوت التي بنيت حتى ٩٨/١/٦. واخذت البلدية على عاتقها تسريع اجراء مخطط المدينة وجلست مع مخطط المدن د. راسم خمايسي، الذي يعمل في الشركة التي ستنفذ المخطط، واعطيته التوجيهات اللازمة التي تقول انه لا يتم بناء اي مشروع على حساب اراضينا العربية، وان هذه الاراضي يجب ان تخصص فقط للعرب.

*** «الاتحاد» - هناك اوامر بهدم (١١) بيتا؟**

- عبد القادر: انا سآتيك في الكلام... فاليوم فقط، في التاسعة صباحا نجحت في ايقاف تسعة من اوامر الهدم هذه لانها بنيت قبل ٩٨/١/٦، وتم ذلك بمساعدة رئيس البلدية، وهذا المساء (امس) سأجلس مع اصحاب البيوت ونتفق على ان يطلب محاميهم من محامي اللجنة اللوائية طلب تسريع عقد الجلسة المقررة في المحكمة، لكي يعلنا امام القاضي عن التوصل الى اتفاق.

اما البيتان الآخران، فهما بناء حديث لم يتجاوز اقامة المصاطب، وقد وافق اصحابهما على هدمهما.

وقد قلت للجنة اللوائية ان هناك اتفاقا يجب احترامه، والا فاذهبوا واهدموا وتحملوا مسؤولية ما سيحدث. والحمد لله نجحت في ايقاف اوامر الهدم.

** رد كهلاني

وتوجهنا الى مكتب الوزير افيغدور كهلاني، طالبين الرد على ما نسب اليه من وعد اميل حداد بادخال قوات من حرس الحدود والوحدات الخاصة الى المدينة، فقال الناطق بلسان الوزير، رافي ليفي: لقد كنت في الجلسة التي تتحدث عنها، جاء مواطن من اللد اسمه اميل حداد وقال ما قاله فرد عليه الوزير: صحيح انه توجد مشكلة في اللد، لكن لن يدخلها اي جندي، فالشرطة كفيلة بمعالجة كل الامور!

صندوق «بدر» يدعم مشروعا للتعليم الخاص في دبورية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تبنى صندوق «بدر» مشروعا تربويا ثقافيا لأطفال التعليم الخاص في دبورية، يقدم في المركز الجماهيري في القرية.

واتخذ القرار بعد مفاوضات وجهود طويلة بادر اليها مدير المركز الجماهيري، الاستاذ جمال مصالحة،وحسب الاتفاق يقوم الصندوق بتمويل مشروع التعليم الخاص لمدة سنة، ويدعم (٢٥) الف دولار.

وقال الاستاذ جمال مصالحة ان المشروع يهدف الى اثراء طلاب التربية الخاصة في الجيل المبكر في القرية من خلال مركز الاثراء لجيل الطفولة ومركز الرياضة والحركة وبرامج ثقافية تربوية.

ويأتي دعم هذا الصندوق ليحل محل صندوق «ڤان لير» الذي دعم مشروع الطفولة المبكرة لمدة ثلاث سنوات.

د. خالد كركبي يفوز بجائزة نقابة أطباء العائلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسلم دكتور خالد كركبي، من حيفا، جائزة نقابة اطباء العائلة في اسرائيل. وذلك في افتتاح المؤتمر الطبي السنوي لنقابة اطباء العائلة في اسرائيل والذي عقد في فندق «دان بنوراما» في تل أبيب، مساء أمس الأول، الاربعاء.

وجرت العادة في افتتاح المؤتمر الطبي في كل عام، ان توزع جائزة تقدير على بعض الاطباء الذين تختارهم لجنة الجائزة لانجازاتهم الطبية ومساهمتهم في طب العائلة في البلاد.

وقد كان د. خالد كركبي من ضمن خمسة أطباء تسلموا الجائزة هذا العام، وهو يعمل مديرا لعيادة الكرمل الفرنسي وفي قسم طب العائلة في حيفا وطبيب عائلة في حي وادي النسناس في حيفا.

اخبار في سطور. اخبار في سطور

هل ضربت الأم ابنها؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الخميس، تمديد اعتقال إمرأة من تل ابيب، (٣٣ عاما)، اربعة ايام لاستكمال التحقيق، وذلك للاشتباه بأنها نكلت بابنها الذي لم يتجاوز السنتين من العمر. واعتقلت الأم بعد ان قدمت مربية روضة شكوى ضدها، على أثر ما لاحظته من علامات زرقاء على جسد الطفل. ونفت الأم التهمة نفيا قاطعا وادعت ان ابنها سقط كما يبدو دون ان تنتبه لذلك!!

* فشل عملية سطو *

● فشل ملثمان في يافا، امس الخميس، في سرقة شابين يعملان في شركة للقروض. وقال مصدر في الشرطة أن الملثمين كمنا، قبل ظهر امس، في شارع «شاريت بسرائيل»، للشابين اللذين دخلا البنك لسحب اموال. وبعد خروجهما اطلق الملثمان النار باتجاههما واقتربا منهما وتحت التهديد بالسكين طلبا منهما الاموال، إلا ان الشابين رفضا وطفقا بالصراخ، الأمر الذي اضطر الملثمين للهرب!

* حاول احراق محله للحصول على تعويضات !!

● كشفت شرطة نتانيا محاولة احراق محل «بوتيك»، بهدف الحصول على تعويضات من شركة التأمين. وكان عدد من اعضاء فريق خاص اقيم للتحقيق في ظاهرة احراق ورش عمل ومحلات تجارية في نتانيا مؤخرا، مروا بالصدفة في المنطقة واشتبهوا بحركات صاحب «البوتيك» وكمنوا له، وما هي الا دقائق حتى حاول احراق المحل!! واعتقلوه للتحقيق. ومن المتوقع تقديمه الى المحكمة اليوم، الجمعة، لتمديد اعتقاله.

* فشل تهريب البيض *

● اعتقلت وحدة خاصة في وزارة الزراعة، امس الخميس، سائق شاحنة محملة بالبيض قادمة من المناطق الفلسطينية. وتبين ان الكمية مهربة وفيها (٣٠) ألف بيضة. وقاد اعتقال السائق وهو من «معاليه أدوميم»، الى الكشف عن عصابة اسرائيلية تعمل في تهريب البيض، وبعد النجاح في التهريب، توقعه بالختم الاسرائيلي وتسوقه. ويقع مركز التزوير في قرية «حيروت» في منطقة نتانيا.

* قاضية «العليا» تطلب تسجيل مخالفة ضدها *

● قدمت قاضية «المحكمة العليا»، دالية دورنر، طلبا الى الشرطة تطالبها فيه بتسجيل مخالفة لها. وكانت القاضية دورنر ضُبطت في (٩٦/٨) وهي تقود سيارتها بسرعة (١٢٤) كم في الساعة. وقالت للشرطي انها لم تنتبه لعداد السرعة.واكتفى الشرطي بتوجيه تحذير دون تحرير مخالفة. وقال مصدر في الشرطة انه تم توبيخ الشرطي في حينه على عدم تسجيل مخالفة!!

* «ايغد» تُزيل اللافتات *

● استجابت ادارة «ايغد» امس الخميس، لطلب رئيس الكنيست دان تيخون، إزالة اللافتات عن حافلات الشركة، التي تهاجم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، منها: «نتنياهو لا يحترم الاتفاقات» و«نتنياهو سيئ للمواصلات».

جاء ذلك في لقاء بين تيخون وادارة الشركة واعلن فيه أنه يؤيد سياسة الخصخصة!

* فعاليات لمكافحة المخدرات *

● تقوم جمعية الهلال لمكافحة المخدرات بنشاطات مكثفة ضد الادمان على المخدرات وتعاطيها، وبهدف تعميق وعي الجمهور وحثه على مكافحة آفة المخدرات.

وعلى مدى الاسبوع القادم تقوم بسلسلة نشاطات في مجال الارشاد والتوعية للامهات بمناسبة يوم الأم. وتشمل محاضرات وتوزيع مواد مكتوبة وملصقات، وتوزيع الورود على الامهات لكي تبقى حياتهن هكذا، جميلة كالورود وبدون مخدرات وللانتباه لأولادهن.

* حيوانات السيرك بردانة *

● احتجت جمعية «انينوميم» للدفاع عن الحيوانات، على ظروف حيوانات سيرك «ميدرانو»، الموجود في كريات شمونة، والتي تعاني من البرد الشديد، فالعربات الموجودة فيها الحيوانات من الحديد. ولا تلائم لها، خاصة ان الحيوانات مهيأة لاجواء حرارية. ونفى روني مالكا من «سلطة حماية الطبيعة»، ادعاءات «الجمعية»، وقال ان السيرك موجود في ظروف مقبولة جرى فحصها جيدا ولا يوجد اي خطر على الحيوانات فيه. وثارت ضجة حول جلب حيوانات من خارج البلاد وتقييدها، واعلن النائب يوسي سريد انه سيتقدم باقتراح قانون الى الكنيست لمنع جلب الحيوانات من الخارج.

* أحرق صديقته ويطلب العفو *

● ردت «المحكمة العليا» أمس الخميس، استئناف دانييل تسلاح، من القدس، والذي طالب فيه بالعفو. وكان دانييل ادين باحراق صديقته عميت بنيري حتى الموت قبل اربع سنوات، وفرضت عليه المحكمة المركزية السجن المؤبد. وادعى في استئنافه أنه كان في حالة نفسية صعبة عندما اقدم على احراقها!!

* سرقة (٥٠) الف شيكل!! *

● قدم عامل اجنبي من تركيا، يعمل في اسرائيل، شكوى الى الشرطة، أمس الخميس، قال فيها، انه صعد مع سائق سيارة أجرة وكان وحيدا فيها. وبالقرب من احراش القدس، اعتدى عليه السائق وسرق حقيبته وفيها (٥٠) الف شيكل، ورماه من السيارة وهرب! وباشرت الشرطة التحقيق!

نقل ١٠ ملايين كتاب الى المكتبة الوطنية الجديدة في باريس

● باريس - و.ص.ف. - بدأ هذا الاسبوع، نقل ١٠ ملايين كتاب من مكتبة فرنسا الوطنية الكائنة في وسط باريس الى مكتبة فرنسوا ميتران الحديثة التي تقع في جنوب العاصمة.

وستنتهي عملية نقل الكتب هذه وغيرها من الوثائق التي تحتويها القاعات القديمة في شارع ريشوليو (الدائرة الثانية) الى حي تولبياك في الدائرة ١٣ في مطلع العام ١٩٩٩.

وقد بدأ بهذه العملية رئيس المكتبة، جان بيار انغرومي، اذ بدأ بنقل المجموعات التراثية المكونة من وثائق مطبوعة ووثائق سمعية وبصرية.

وسيتم نقل نحو ١٠ ملايين مؤلفا من اصغرها حجما الى اثمنها قيمة، الى قاعات تولبياك الجديدة، اضافة الى ٣٥٠ الف مجلة ونحو مليون وثيقة سمعية وبصرية.



● احدى قاعات المكتبة الوطنية في باريس ●

ومنذ العام ١٩٩٣، تم انشاء خلية مهمتها تحديد الوسائل اللوجستية اللازمة لعملية النقل هذه التي اعتبرها المسؤولون عن مكتبة فرنسا الوطنية العام ١٩٩٧، «انها اكبر عملية نقل في هذا القرن مع عملية نقل بريتيش لايبريري (المكتبة الانجليزية)».

وتقوم مجموعة من الشركات بتأمين عملية النقل التي تقدر كلفتها بنحو ٣٠ مليون فرنك فرنسي (خمسة ملايين دولار). ويقوم بتنفيذ العملية ما بين ٥٠ الى ٦٠ عاملا اضافة الى نحو ٢٥ شخصا آخر يعملون في المكتبة.

ويتم يوميا اجلاء رفوف يصل متوسط طولها ٤٥٠ مترا من اصل الرفوف الذي يبلغ طولها ١٣٠ كيلومترا. وسيتم نقل الوثائق في خزانات متحركة لا تتأثر بالارتجاج وضد النار وقد يختلف حجمها باختلاف حجم الوثائق ويتراوح طولها من متر الى خمسة امتار. وستقوم الشاحنات بتأمين عشر نقليات يوميا.

ويقتصر هم المسؤولين عن مكتبة فرنسا الوطنية على ضمان «سلامة» المجموعات وخصوصا مجموعة نادرة تتألف من ٢٠٠ الف كتاب، وتأمين «وتيرة» عمليات النقل لاحترام المهلة المحددة. ومن المستلزمات الاخرى، يتعين على هذه العملية الضخمة سواء بكبر حجمها او بدقة العمل الذي تتطلبه، عدم ازعاج المطالعين قدر الامكان.

وستستمر القاعات في شارع ريشوليو مبدئيا بايواء مجموعات غنية في الدوائر المتخصصة (مخطوطات واختام وصور وخرائط ومخططات ونقود وميداليات وغير ذلك). ومن المقرر ان تضم هذه القاعات مستقبلا «المعهد الوطني لتاريخ الفنون» ولكن لم يتم بعد تحديد اي جدول زمني لانجاز هذا المشروع.

وتم تدشين المكتبة الجديدة التي صممها المهندس الفرنسي دومينيك بيرو، في آذار ١٩٩٥ بحضور رئيس الجمهورية في حينه فرنسوا ميتران. وكانت صالات المطالعة قد فتحت امام الجمهور في كانون الاول ١٩٩٦. ومن المقرر ان يتم فتح الصالات المخصصة للباحثين، في تشرين الاول ١٩٩٨.

حفل الاوسكار واجهة فريدة لمصممي الازياء

● لوس انجلوس - و.ص.ف. - يعتبر حفل توزيع جوائز الاوسكار الذي يتابعه نحو مليار مشاهد فرصة فريدة لكبار دور ومصممي الازياء الذين يتنازعون على شرف اظهار احدث واجمل مبتكراتهم على اجساد نجوم الفن السابع.

وتقول هيلينا بونام كارتر احدى المرشحات لاوسكار افضل ممثلة عن دورها في فيلم «أجنحة اليمامة»، ان، «الكثير من المصممين يمطروننا بالاثواب».

ولا تحلم اي دار ازياء بدعاية افضل من تلك التي يوفرها لها ظهور احدى الفائزات او المقدمات مرتدية ثوبا من تصميمها وهي تمشي على البساط الاحمر لمدخل قاعة «شراين اوديتوريوم» الذي سيقام فيه حفل جوائز الاوسكار الـ٧٠، الاثنين المقبل.

ويقول احد العاملين في دار كريستيان ديور، «مع اختيار المشاهير لازياء دار معينة، يصبح ذلك شيئا فشيئا وسيلة لعرض الازياء على المستهلكين». وكان ديور حقق، العام الماضي، نجاحا كبيرا بعد ان ارتدت نيكول كيدمان ثوبا من تصميم جون غاليانو جذب الانظار بتطريزاته ولونه الاخضر، الذي تعارض بشكل رائع مع لون شعرها الاحمر القاني.

وامام الصحفيين المستعدين للاشادة، وكذلك للانتقاد اللاذع تدرك النجمات جيدا ان مظهرهن في حفل الاوسكار يمكن ان يؤثر على مستقبلهن المهني. ولذلك اصبحن اكثر استعدادا للاستسلام لمصمم ازياء يتولى ابرازهن في افضل صورة.

وتسعى دور الازياء طوال العام الى جذب النجمات لكنها تضاعف جهودها مع اعلان ترشيحات الاوسكار، فترسل التهاني المرفقة غالبا بباقات الزهور والهدايا والدعوات لمشاهدة آخر خطوط الموضة، حتى لو كان العرض في باريس او ميلانو، وعادت ما ترسل ايضا الكثير من الاثواب المختلفة الموديلات.

ففي العام الماضي تلقت لورين هوللي التي لم ترشح لاي اوسكار ولكنها وصلت الى الحفل متأبطة ذراع زوجها آنذاك جيم كاري، ٥٦ ثوبا من دور ازياء مختلفة.

وامام مثل هذا العرض الوفير يكون اصعب شيء على المشاهير من نساء او رجال هو الاختيار. وتقول هيلينا بونام كارتر معترفة «لا أولي بشكل عام اهمية كبرى لما ارتديه من ثياب. لكن ما سأرتديه هذه الليلة يستحوذ على جل اهتمامي».

ويبقى الاختيار النهائي للنجمات سرا حتى آخر لحظة شأنه شأن اسماء النجوم الفائزين بالجوائز. وايضا مصممو الازياء انفسهم احيانا يجهلون حتى آخر لحظة، اذا كانت ازياؤهم ستبرق تحت وهج الاضواء الكاشفة.

وتقول هيلينا بونام كارتر «اقوم حاليا بالاختيار بين الازياء المختلفة لانتقاء احدها والمهم ان يكون مريحا وجديرا بالمناسبة لان الليلة ستكون طويلة».

وبعد اختيار الثوب يبدأ مشوار صناعة الجمال الطويل. اذ يتبقى اختيار الاحذية المناسبة والاكسسوارات الاخرى عدا الجلسات العديدة لدى مصففي الشعر وخبراء التجميل والتي تبدأ قبل اشهر. ولا ينبغي ايضا نسيان مصمم مجوهرات النجوم هاري وينستون الذي يبيع سنويا بما قيمته نحو ١٥٠ مليون دولار في هذه المناسبة.

ويقول الفرنسي فردريك فكاي الذي يتولى التنسيق بين تسريحات الشعر والماكياج في استعراض الاوسكار «يجري التفكير بدقة في كل شيء، فالنجمات يقدمن لنا رسومات لثوبهن ليخرج العمل في النهاية متكاملا فينال رضاهن ويبرزهن في أبهى صورة».

ويضيف فريد هايمن المكلف للعام العاشر على التوالي تنسيق ظهور المرشحين للجوائز ومقدميها، «اعتقد ان المهم هو نيل اعجاب الجمهور لانه هو الذي يدعم السينما الهوليودية التي يعتبر الابهار والجاذبية من اهم عناصرها».

٤٢٪ من الاسر الامريكية تقتني كمبيوترا خاصا

● نيويورك - الوكالات - اكد مكتب اوديسي لدراسات السوق في كاليفورنيا، ان ٤٢٪ من الاسر الامريكية تقتني كمبيوترا خاصا مقابل ٣٩٪ قبل ستة اشهر.

فخلال سنة انتقلت نسبة استخدام الاسر للكمبيوتر الخاص من ٣٧ الى ٤٢٪ كما اشار مكتب اوديسي الذي اجرى استطلاعات شملت عينة من ٢٥٠٠ اسرة امريكية.

وتقترب هذه الارقام من الارقام التي نشرتها في كانون الاول الماضي شركة داتاكويست التي افادت ان نسبة دخول الكمبيوتر الى المنازل بلغت ٤٣٪ في اواخر ١٩٩٧ في مقابل ٣٥٪ اواخر العام ١٩٩٦.

واوضح مكتب اوديسي ان نسبة اوائل المشترين بين العائلات التي اقتنت كمبيوترا خلال النصف الثاني من ١٩٩٧ بلغت ٣٥٪ في مقابل ٣٢٪ للنصف الاول.

وبلغت نسبة العائلات التي اشترت كمبيوترا حتى الان وتعتزم شراء جهاز جديد ٦٥٪ في مقابل ٦٨٪ للفصل الاول.

واكد مكتب اوديسي الذي يتخذ من سان فرنسيسكو في كاليفورنيا مقرا له، ان نسبة الاسر التي تقتني كمبيوترات مجهزة بقارئ لاسطوانات مدمجة «سي دي-روم» بلغت ٣١٪ يؤمن ٢٣٪ منها امكانية الاتصال بالانترنت.

وذكر مكتب اوديسي ايضا ان ٣٠٪ من الاسر المتصلة بالانترنت اجرت عملية شراء واحدة على الاقل بواسطة الانترنت في الاشهر الستة الاخيرة من ١٩٩٧ اي ٥٠٪ زيادة عن العام ١٩٩٦.

عدد سكان الصين سيبلغ ١,٦ مليار نسمة في العام ٢٠٥٠

● بكين - الوكالات - اعلنت لجنة الدولة لمراقبة الولادات ،ان عدد سكان الصين سيبلغ مليارا و٦٠٠ مليون نسمة في منتصف القرن المقبل، على ان يبدأ شعبها بالتناقص بعد ذلك.

وستحاول الصين ان تحدد عدد سكانها بمليار و٣٠٠ مليون نسمة في العام ٢٠٠٠ وبمليار و٤٠٠ مليون نسمة في العام ٢٠١٠ كما افادت خطة قدمتها اللجنة خلال مؤتمر عن مراقبة الولادات المنعقد حاليا في بكين.

وتنص الخطة ايضا على بذل جهود اضافية لتأمين عناية افضل للنساء اثناء الولادة وخفض مخاطر الوفاة.

واكدت الخطة ان المشاكل الناجمة عن شيخوخة السكان واختلال التوازن بين ولادات الذكور والاناث في بعض المناطق ستحل.

واوضحت اللجنة ان الشعب الصيني سيبدأ بالتناقص التدريجي اواسط القرن المقبل عندما ستصبح بنية الشعب اكثر عقلانية وبفضل رقابة افضل للولادات.

وقد ارتفعت نسبة الولادات ١٦,٥٧ في الألف في ١٩٩٧ اي اقل بنسبة ١,٦٧ في الالف قياسا الى ١٩٩٢. وفي نهاية العام ١٩٩٧ قدرت اللجنة العدد الاجمالي للسكان بمن فيهم سكان هونغ كونغ بمليار و٢٤٣ مليون نسمة.

ذبح ٣٠ شخصا في نيجيريا لتقدمتهم للالهة

● لاغوس - الوكالات - ذكرت الصحف النيجيرية، امس الخميس، نقلا عن احدى الناجيات ان ٣٠ شخصا من اتنية اورهوبو ذبحوا على ايدي اعضاء في اتنية ايجاو في ولاية بايلسا (جنوب نيجيريا) «لتقدمتهم» الى الالهة.

وعنونت صحيفة «تريبون» المستقلة في ايبادان (جنوب غرب) على صفحتها الاولى، ان الضحايا «قدموا للالهة».

من جهتها عنونت صحيفة «دايلي تايمز» الحكومية، ان «الضحايا ذبحوا بدم بارد في معبد في القرية».

ونقلت صحيفتا «بانش» و«كونكورد» المستقلتان الافادة نفسها لشاهدة نجت من المجزرة التي وقعت في ولاية بايلسا (جنوب) القريبة من ولاية الدلتا في نيجيريا.

ووقعت المجزرة في قرية اوبورو، اذ اتنية ايجاو كبرى الاتنيات في هذه المنطقة.

وكان الضحايا على متن سفينة في دلتا النيجر للمشاركة في جنازة حين تعرضوا للهجوم من افراد اتنية ايجاو، واجبروا بقوة السلاح على النزول الى شاطئ اوبورو حيث جردوا من ثيابهم وذبحوا الواحد تلو الاخر في معبد القرية امام ممثلة عن الهة القرية.

الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

تدعو جميع الرفاق والرفيقات، اعضاء لجنة المنطقة واللجنة المركزية، لحضور اجتماع لجنة المنطقة، وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٨/٣/٢١ الساعة الثالثة والنصف في بيت الصداقة.

ملاحظة: الرجاء الالتزام بالوقت

الحضور هام وضروري.

مع التحيات – سكرتارية المنطقة

اعلان وراثة
اساس ٩٨/١٤١

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس المحلي في قرية كفرمندا تشعر بوفاة المرحوم محمد عبد الحميد قدح بتاريخ ١٩٩٢/١٢/٢١ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته تمام وباولاده منها: سليم، طه، ابراهيم، خالد، سعيد، صالح، عبد الحميد، عبد الفتاح، حسين، حسن، يوسف، وليد، فاطمة، سليمة، عايشة، آمنة، امينة، نهى وبسمة لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين الاسدي

مطلوب

وكيل لجريدة الاتحاد في القدس
شروط عمل مريحة وأجر مغر
للاتصال ت: ٠٤/٨٥١١٢٩٦

مع وردة

مطلوب

وكلاء لجريدة «الاتحاد» في مناطق المثلث الشمالي والجنوبي، شروط عمل مريحة واجر مغر.
للاتصال ☎: ٠٤/٨٥١١٢٩٦

مع وردة

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

رقم المناقصة	تفاصيل الصفقة	موعد تقديم العروض	قيمة النماذج تلفون للاستفسار	ملاحظات
١/٠٠٨/٩٧/٦٢	توزيع بطاقات تل كارت بواسطة الماكنات الاوتوماتيكية	٩٨/٤/٧	٥٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٦١٥/٤	شروط اساسية كما هو مفصل في نماذج المناقصة
٠/٠٠٢/٩٨/٦٢	يافطات اعلانية في منشآت بيزك	٩٨/٤/٧	١٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٦١٥/٤	شروط اساسية كما هو مفصل في نماذج المناقصة

فيما يلي الشروط العامة:

١. شروط اولية:
أ. استيفاء المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص ومواصفات.
ب. كفالة لتنفيذ العرض – كما هو مفصل في نموذج المناقصة.

٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في قسم المشتريات، دائرة المناقصات والطلبيات، غرفة ٦٠٩ في شارع هتسفي ١٥ القدس، ايام الاحد – الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى الساعة ١٢:٠٠ تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لامر حساب رقم: ٣١١٧٥٧ – ٥ قيمة مستندات المناقصة لا تسترد.
يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص الى فاكس رقم: ٥٣٧٨١١٣ – ٢ – ٩٧٢
يمكن التاكد من وصول المواد المرسلة بالفاكس بواسطة هاتف رقم ٢٢٦/٢٥٣٩٥٤٢٨ – ٩٧٢

٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس
لا تلتزم شركة بيزك بقبول ارخص العروض او اي عرض كان او طلب تنفيذ كل العمل من مقدم عرض واحد.

٤. العروض المرسلة بالفاكس والبرقيات لا تقبل.



● شاركت المرشحات للقب «ملكة جمال العرب» في يوم ارشادي نظمته شركة مستحضرات التجميل كرلاين. وقد عرضت مديرة الشركة آيا منتوجات الشركة وقامت خبيرة التجميل «طوفا» باضافة مسحة من الجمال بواسطة مستحضرات كرلاين على وجه المرشحة راية سليمان من حيفا. واطلع الحاضرات والحاضرون على منتوجات كرلاين للعام ١٩٩٨.
ويذكر ان الجميلات المرشحات شاركن قبل اليوم الارشادي في زيارة الى مصانع عيليت في نكسيرت عيليت، ورافقهن في الزيارة واليوم الارشادي
مدير مكتب البستاني للاعلام، موسى حصادية
(ع-ع)





تسويق دواء جديد يوقف رفض الجسم للاعضاء المزروعة

□ باريس - «و.ص.ف» - اعلنت شركة «هوفمان لا روش» تسويق دواء «زيباناكس» الجديد الذي يوقف رفض الجسم للاعضاء المزروعة في سويسرا، تمهيدا لتسويقه في اوروبا ودول اخرى.

وهذا الدواء الذي يوقف رفض الاعضاء المزروعة واسمه العلمي «داكليزوماب»، هو الاول الذي يتم انتاجه بطريقة الهندسة الوراثية.

وقالت الشركة ان الدواء يساهم اذا اخذ مع ادوية اخرى في تقليل رفض العضو المزروع لدى مرضى الكلى. وقد بدأ تسويقه في الولايات المتحدة، في كانون الاول الماضي.

وكانت مجلة «نيو انغلند جورنال اوف مديسين» الاميركية، اكدت اخيرا ان «زيباناكس» ساهم مع ادوية اخرى في خفض نسبة الرفض من ٣٥ الى ٢٢٪ من دون زيادة الآثار الجانبية، وفق دراسة شملت ٢٦٠ مريضا اجريت لهم عملية زرع كلية.

ويوقف الدواء عمل خلايا الجهاز المناعي، التي تنشط لدى وجود مادة غريبة في الجسم، اي العضو المزروع.

رجل يقتل زوجته واولاده الاربعة وهم نيام

□ عمان - الوكالات - ذكرت الصحف الاردنية، امس الخميس، ان رجلا في الثلاثين من عمره، قتل زوجته وأبناءه الاربعة بالسكين فجر امس الاول الاربعاء، «بدافع يأسه من الحياة»، وذلك في ثاني حادث من نوعه في الاردن خلال اقل من شهر.

وقالت الصحف ان رب الاسرة، وهو اردني من بلدة السموع في ضواحي اربد (٨٨ كم شمال عمان) لم يذكر اسمه، طعن زوجته (٢٧ عاما) وابناءه بالسكين وهم نيام في ساعات الفجر الاولى.

وانتظر القاتل حتى لفظ ابناؤه حمدان (٩ سنوات) وأحمد (٨ سنوات) وحنين (٤ سنوات) ومحمد (٣ سنوات) انفاسهم الاخيرة قبل ان يسلم نفسه للشرطة.

وذكر مصدر امني ان القاتل افاد خلال التحقيق الاولي، انه نفذ الجريمة بـ «دوافع اليأس من الحياة وعدم القدرة على اعالتهم»، مشيرا الى ان «فكرة قتل عائلته كانت تراوده بين الحين والآخر».

وكان رب اسرة، اردني في الثلاثين من عمره ايضا، اقدم في ٢٣ شباط الماضي على قتل زوجته (٢٥ عاما) وطفليه البالغين من العمر اربع وخمس سنوات، قبل ان ينتحر برصاصة في رأسه.

وقد رجح مقربون من العائلة آنذاك، ان يكون ارتكب الجريمة بسبب «مشاكل عائلية بعد ان فقد اعصابه اثر اخفاقه في العثور على عمل».

المشي يسرّع الشفاء بعد عملية تركيب ورك او ركبة

□ شيكاغو (الولايات المتحدة) - الوكالات - اكدت دراسة نشرتها مجلة جمعية الطب الاميركية اخيرا، ان المشي بعد فترة وجيزة من عملية تركيب ورك او ركبة اصطناعية، يساهم في تسريع الشفاء، وتقليل فترة النقاهة.

وقالت الدراسة ان المرضى الذين بدأوا بالمشي بعد ثلاثة ايام من العملية، لم يمضوا في المستشفى سوى ١٢ يوما في المعدل، مقابل اسبوعين بالنسبة للذين بدأوا بذلك بعد سبعة ايام.

وقال الطبيب، مايكل مونين، من جامعة بيتسبورغ (بنسلفانيا)، ان المرضى الذين بدأوا بعد ثلاثة ايام يستطيعون الانتقال لمسافات اطول من الذين يتأخرون في ذلك.

وشملت الدراسة ٧١ مريضا يعتبرون في حالة حرجة نظرا لسنهم او حالتهم الصحية العامة.

واضاف مونين ان التعود على المشي اساسي للحد من النتائج السلبية لعمليات تركيب الورك والركبة، التي تعتبر من اكثر العمليات انتشارا في الولايات المتحدة.

مشروع لحفر نفق للسيارات تحت الازهر لتخفيف الضغط عن الآثار الاسلامية

□ القاهرة - الوكالات - اعلن وزير النقل المصري، سليمان متولي، انه تم اعتماد مشروع حفر نفق للسيارات تحت منطقة الازهر، في اطار مشروع شامل لتطوير وتنمية واعادة تخطيط المنطقة، التي تزخر بالآثار الاسلامية وسط القاهرة.

وقال الوزير في تصريح صحفي، اثر اجتماعه بالرئيس المصري، حسني مبارك، للتباحث بشأن تطوير القاهرة الفاطمية، ان النفق سيتم انجازه على مرحلتين، تستغرق كل منهما ١٢ شهرا، ويتم خلال كل منهما انجاز اتجاه واحد، يبلغ طول الجزء المغطى منه كيلومتر تقريبا.

واوضح الوزير ان المشروع الاولي، الذي اعلن عنه في الصيف الماضي، كان يقوم على حفر نفق من طابقين للسيارات الصغيرة، اما الآن فإن المشروع، الذي قال انه سيكون مفتوحا لمساهمات رجال الاعمال، سيكون مفتوحا لعبور كل السيارات.

ويمتد النفق من شارع صلاح سالم الى ميدان الاوبرا، وهي منطقة شديدة الازدحام وسط القاهرة.

وأضاف الوزير ان المشروع يشمل ايضا تحويل منطقة الازهر وسط القاهرة الى منطقة للمشاة، ونقل النشاطات الصناعية الملوثة للبيئة فيها الى منشأة ناصر، الواقعة الى الشمال من القاهرة. وقال متولي، ان هناك مشروعا لتطوير منشأة ناصر، وهي منطقة عشوائية، تقوم المرحلة الاولى منه على بناء ٣٠ الف وحدة سكنية لنقل سكان المساكن العشوائية اليها.



● داخل جامع الازهر في القاهرة ●

وقال مسؤول في هيئة تطوير الآثار الفاطمية، ان المشروع يشمل ترميم الجامع الازهر وجامع محمد ابو الذهب الاثري في اطار خطة لتطوير وتنمية واعادة تخطيط منطقة الازهر.

وقال محافظ القاهرة، عبد الرحيم شحاتة من جانبه، ان اعمال تطوير القاهرة الفاطمية، بدأت بشارع المعز لدين الله الفاطمي، الذي يضم بمفرده ٣٠ اثرا من اصل ٣٦٠ اثرا اسلاميا في مدينة القاهرة. وقال شحاتة ان وزارة الثقافة بدأت بالفعل بتطوير عشرة من هذه الآثار.

وقال المحافظ، ان اعمال التطوير لن تتعرض للمشاغل الحرفية التي تشتهر بها المنطقة والتي تشكل عامل جذب للسياح.

صناعة الخوف في اوج ازدهارها في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - و.ص.ف - تشهد صناعة الخوف التي تقدم حراسا مسلحين واجهزة انذار وابوابا مدرعة ووسائل تفتيش الكترونية، ازدهارا ملحوظا في جنوب افريقيا حيث تضاعف رقم اعمالها السنوي ثلاث مرات خلال سنوات، ليصل الى تسعة مليارات راند (حوالي الملياري دولار) في العام ١٩٧٧.

فقد ذكرت «الهيئة الجنوب افريقية للأمن»، ان مواطني جنوب افريقيا انفقوا في العام المنصرم ثلاثة مليارات وستمائة مليون راند، لتأمين الحماية لمنازلهم ومكاتبهم ومليارى راند لتجهيز سياراتهم بمعدات الوقاية من السرقة.

وجاء في ملحق صحافي خصص لآخر مبتكرات الوقاية الامنية ان «صناعة الامن تتغذى من هذيان الناس في بلد تفشت فيه الجريمة واصبحنا نعيش في سجون فيما يجوب المجرمون الشوارع طليقين».

وتتولى الجدران الشاهقة المزروعة بالاسلاك الشائكة او المكهربة حماية المنازل في احياء جوهانسبورغ السكنية. واضافة الى الحواجز والكلاب المدربة واجهزة الانذار بتكاثر اللجوء الى خدمة مسماة بـ «الرد المسلح»، والقائمة على دوريات روتينية وتدخل فرق كوماندوس لحماية الزبائن.

وقالت المدرّسة كريستين هامونو التي تسكن مع عائلتها في مجمع «فوروايز غاردن» الخاص، الذي يجوب شوارعه ليلا نهارا حراس وكلاب مدربة «أشعر أنني حرة لأن ثمة أشخاصا يبقون ساهرين لتأمين حمايتي».

ويزداد عدد الموسرين الذين يطلبون حماية من قبل شركات امنية في بلد يعتبر من اكثر دول العالم عنفا اذ لم تتوصل الشرطة بعد الى ايجاد حلول لتغيبها عن مسرح الاحداث ولعجزها وعدم كفاءتها، ولمشاكل الفساد في صفوفها، ولحاجتها الى وسائل مجدية لمكافحة ظاهرة العنف.

وقال غودفري كينغ مدير مجلة «سكيوريتي فوكيس» الامنية ساخرا ان «الاحصاءات الرسمية للجريمة تسجل تدنيا لان الجميع يعرفون ان رفع الشكاوى لا يجدي نفعاً».

لذلك ينتزع الامن الخاص تدريجيا من الشرطة مهامها البديهية اليومية الى حد ان عناصر الامن الخاص باتوا يطالبون اليوم بحق تفتيش المشتبه فيهم والتدقيق في هوياتهم.

وازداد عدد الاجهزة الامنية اذ تستخدم اليوم ٤٦٤٢ شركة خاصة ١٢٥ الف حارس بدوام كامل كما ذكر «مكتب ضباط الامن» الذي يتولى تنظيم هذا القطاع. ووحدها «سبرينغبوك» أكبر شركة امنية اقليمية توظف ١٢ الف شخص في جنوب افريقيا وناميبيا. اما شركة «بارامبد» المهيمنة ايضا في السوق الامنية فاصبحت تتداول اسهمها في البورصة.

والى جانب هاتين الشركتين العملاقتين تزدهر الشركات الصغرى مستفيدة من الغموض الحالي في التشريعات. واعرب دون ماسترسون رئيس «مكتب ضباط الامن» عن اسفه «لأن الجميع يريدون اليوم الحصول على المال بسهولة واصبح يكفي هاتف محمول لتأسيس شركة».

وحتى اليوم لا يتلقى الحراس، بمن فيهم الذين يعملون مسلحين، اي تدريب خاص اذ تكفي استمارة وسجل عدلي نظيف وصورة عن البصمات للحصول على ترخيص. لهذا السبب «يتعذر ايجاد حراس يمكن الوثوق بهم مائة في المائة»، كما قال جيرالد كونيبل المقاول من بريتوريا وقد سرقه احد حراسه مما اضطره الى الاشتراك في جهاز امني لمراقبة الذين يحرسون مكاتبه.

لكن متطلبات المهنة تزداد تشددا مع التحولات التي تشهدها جنوب افريقيا. وقد وضع الدستور الجديد قيودا على مفهوم الدفاع المشروع الذي برر مدة طويلة اطلاق النار بسهولة. وقال دون ماسترسون «ان من يقتل اليوم مشتبها فيه يمكن ان يعرض نفسه لملاحقات خطرة».

ولكن التشديد في التدابير الامنية كشف عن حدود فعاليته اذ اثبتت دراسات انه كلما تشددت الاجراءات الامنية كلما ازدادت اساليب العنف لدى المجرمين. ومنذ ١٩٩٥ لقي قرابة المائة حارس حتفهم بينما كانوا يؤدون وظيفتهم.

شروت
للبيع
للايجار

البــازار
كل ثلاثاء وجمعة
.... عرض جديد يتجدد ....

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع
ڤولڤو ١٩٩٠ . ٢٣٠٠ GLE بيضاء. للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غفعات كتسينيلسون
للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للبيع
فيات ريجاتا موديل ٨٨
وضع ممتاز، تست لمدة ٨ اشهر
تلفون: ٠٤/٨٦٢١٢٧٢
(٣٥٩٣)

للايجار
شقة مفروشة مكونة من ٣ غرف في شارع عباس، مرممة، الطابق الثاني
$500
تلفون: ٨٥٢٢٩٨١
بيلفون ٣٥٧٨٤٦ - ٠٥٠
(٣٥٩٢)

للبيع
في الناصرة العليا
بناء مكون من ١٣٥ مترا مربعا تكييف + تدفئة مركزية + حديقتان
ڤيراندا ٤٠ مترا مربعا منظر خلاب
مطبخ متكامل + حمامان
ت: ٠٦/٦٥٦٩٩٢٧
بيلفون ٠٥٠٤٦٥١٢٥
(٣٥٩٤)

محلات للايجار في شفاعمرو
محلات للايجار في شفاعمرو ١٣٠م٢ و ٢٥٠م٢ - عمارة يوسف مهنا - سوبر سنتر المنطقة الصناعية.
للمعنيين الاتصال مع يوسف مهنا بلفون ٠٥٠٢٣٧٥٢٢
(٣٥٩٨)

للبيع بالمفتاحية
حاصلان ومخزن ولوج بمساحة ٦٤ مترا
شارع الوادي ٤٣
هاتف رقم ٠٤/٨٦٧٩٥٣٩
(٣٥٩٥)

للبيع بالمفتاحية
حاصل ومخزن في شارع الوادي ٤٢ بمساحة ٤٨ مترا
للاستفسار هاتف رقم ٠٤/٨٦٧٩٥٣٩
(٣٥٩٦)

للبيع بالمفتاحية
حاصل ومخزن ٤٠ مترا في شارع الوادي ٤٣
للاستفسار هاتف رقم ٠٤/٨٦٧٩٥٣٩
(٣٥٩٧)

دار للبيع
ثلاث غرف + برندة مقفلة ومرتبة، منظر خلاب شدروت هتسبونوت
تل: ٠٤/٨٥٢٥٣٥١
بعد الظهر
(٣٦٠٠)

للايجار
في شارع هتورن ٤٢ - حيفا دار ٤ غرف ومنافع - طابق خامس بمصعد وموقف خاص - تسليم فوري هاتف
٠٤/٨٥٢٧٣٢٢
(٣٥٩٩)

للبيع في شفاعمرو
دونم وربع في مكان مركزي للبناء.
٠٤/٩٨٢٤٢٣٢
(٣٦٠٦)

للبيع
أفران ومعدات لاعمال الكراميكا. أسعار مغرية!!
٠٣/٦٨٧١٢٤٨
٠٣/٦٣٩٠٥٥٠
٠٣/٩٣٤١٨٥٥
(٣٦٠١)

للايجار
عيادات للاطباء وللأطباء المختصين
مقابل معهد «مور» في رمات چان
٠٥٠٣٦٢٩٠٤
٠٣/٦٧٤١١١٤
(٣٦٠٢)

للبيع
سوبر لانسر ٩٣
اوتومات، بحالة ممتازة
٠٥٣٧٠٢٩٧٦
(٣٦٠٣)

للبيع
سيارة بونتياك - sanberd
يد اولى ١٩٩٤
وضع ممتاز
ت البيت: ٠٦/٦٧٨٦٨٣٤
العمل: ٠٤/٨٦٢٧٥٠٥
(٣٦٠٤)

للبيع
سيارة من نوع اوبل اسكونا S 1600 + مكيف هوائي، موديل ٨٧ غيار عادي
للاتصال ت:
٠٦/٦٠١٠٣٥٤
(٣٦٠٥)

مطلوب مرشدون
لشركة النشاطات التربوية، ذات جودة عالية
أجر عال للملائمين
٠٧/٦٤٣٨٦٩٠
(٣٦١١)

تنوون الزواج؟
هل قابلتم الشخص الذي تريدونه؟ اتصلوا لـ «حاييم روتير» (من - ١٩٨٥). تعارف بين النساء والرجال، مسلمين ومسيحيين - للجديين فقط!
٠٤/٨٧٧٣٠٣٥
٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٣٦١٠)

اعلان للعمل
مطلوب شبان وشابات للعمل في توزيع اجهزة مهمة لكل بيت
أرباح عالية للجديين.
للاتصال:
بلفون: ٠٥٠٧٩٩١٤١
٠٦/٦٧٨٢٥٠٥
(٣٦٠٩)

مطلوب
لمكتب المهندس محمود ابو زرد في حيفا
مهندس/ة شوارع وبنية تحتية متخصص ذو خبرة بالتخطيط بواسطة الكمبيوتر
ت: ٠٤/٨٥١٠٣٧١
فاكس ٠٤/٨٥٢٣٨٧٧
(٣٦١٦)

مطلوب
نجارون ذوو خبرة للعمل في حيفا
المراجعة: حداد
٠٤/٨٥١١٣١١
(٣٦٠٨)

اعلان
وكالة تأمين بادرة كامل طه
كابول تأمين اصابات، سيارات، حياة
ביטוח זמני, לחודש, חודשיים......
كابول تلفون ٠٤/٩٩٩٤٤٥٣٠
قرب المسجد الجديد
بليفون: ٠٥٢٨٢١٥٨٧
(٣٦٠٧)

للبيع
فيات اونو ٩٤
وضع جيد جدا
٠٥٠ - ٧٢٥١٩٨
(٣٥١٦)

للوسط العربي الاسرائيلي!
وكيل مبيعات كتب ذو خبرة من بيت لبيت، سيارة اجباري.
٠٣ - ٦١٣٠٤٣٤
(٣٦١٥)

مطلوب
في كفرياسيف - محل مع عامل/ة لبيع بضائع صنع الخارج.
الاتصال:
٠٦ - ٦٤٦٠٣٥٠
(٣٦١٤)

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع
الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار
للاتصال:
٠٦ - ٦٥٥٦١٥٠
التسليم فورا

RIEKI
بمجموعات - عالجي نفسك والآخرين
للصحة، للنجاح، لبهجة الحياة، للحد من الضغوطات.
روتي ٠٣/٧٥٢٣٣٤٣
(٣٦١٩)

مطلوب
لشركة بناء، مطلوب مقاول هياكل لبناء عمارة من ٦ طوابق. للتفاصيل
٠٤/٨٢٥٣٧٥٣ (مساء)
(٣٦١٨)

للبيع
سيارة من نوع 1989 B.M.W
اوتوماتيك - يد ثانية
للاتصال:
٠٦/٦٥٥٩١٢٨
(٣٦١٧)

سيارات النصر
بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كاسترو وجواد نصر
كفرياسيف
٠٤/٩٩٦٤٤٨٠ - ٩٩٦٧٩١٤
٠٥٠٢٠٢٩٧٣ - ٠٥٠٢٣٠٦٦٧

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

المنيوم الشمال - خطيب م.ض
عرابة - الشارع الرئيسي
עבודות אלומיניום ותריס זכוכית בדודית
مطلوب للعمل - عمال مهنيون ذوو خبرة في مجال الألمنيوم والزجاج والرسومات على الزجاج.
ت: ٠٥٢ - ٩٨٧٧٠٢
٠٦ - ٦٧٤٣٧٩٢ ٠٥٠ - ٣٩٥٥٥٠
فاكس: ٠٦ - ٦٧٤٠٧٧٠
وبمناسبة عيد الأضحى المبارك
تعلن عن تنزيلات بقيمة ٢٠٪.
(٣٦١٣)

مصانع باطون العاصي



للباطون الجاهز والطين
مع احدث المصانع المحوسبة ومع احدث المضخات التي تصل لكل ارتفاع وفريق الخدمة الذي يقدم الخدمة المتواصلة خلال كل ساعات النهار والليل
ومع الخلاطات المزوده بكامل التكنولوجيا العصرية
واسعارنا التي لا تضاهى
وشروط الدفع التي هي من اسهل الشروط



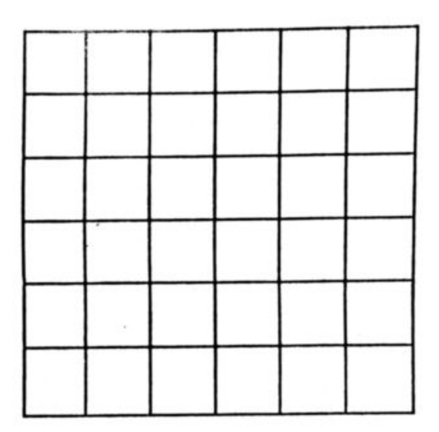
للطلبيات والحجز والاستفسار: 04/9977881

معرض الامير للسيارات-كفركنا
امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
١ - مازدا LX 323 أوتومات 1996 + 1992 غيار عادي
٢ - تويوتا كورولا 1997 أوتومات + أودي 1988 80 - أوتومات
٣ - ڤولڤو 2300 - 1995 + 1992 + 1994 GLE 940
٤ - ميتسوبيشي لانسر 1992 - 1300 غيار عادي + سيبات أبيزا 1989 - 1500
٥ - سوبارو 1600 أوتومات 1992 تاكسي سابقا + 1988 غيار عادي
٦ - فورد أريكا كشف + أريكا 1990 + سييرا 1990
٧ - بيجو - 1400 - 1994 + 205 - 1988 306 + جيب سوفا 1994
٨ - شوڤورليت كورسيكا 1994 + بي.أم.ڤي 1989 - 520

اعلان
شركة أ. سمارة
تعلن عن بيع دور للسكن في حي دار الغربية بمساحة تتراوح بين ٩٥ - ١٠٠ م٢ مع امكانية أخذ قروض لغاية ٨٠٪ من سعر الدار.
الاتصال:
٠٤/٩٩٦١٦٠٢
٠٥٠ - ٣٠٤٠٧٧
(٣٦١٢)

مصانع بلاط اخوان عامر
البقيعة العنوان لتجهيز كل بيت
לוקראות קילין
لكل من يحضر هذا الاعلان هدية ثمينة
لا حاجة للسفر بعد اليوم بعيداً لدينا ارخص الاسعار
حملة تنزيلات هائلة حتى انتهاء المخزون
استيراد وتسويق الكراميكا والادوات الصحية
الحملة تشمل تشكيلة واسعة ونوعيات جديدة من اجود انواع الكراميكا
صنف اول 45 x 45
ابتداء من 38 شاقل
وصلتنا ايضاً تشكيلة جديدة وغنية من موديلات
[ענתיקה]
الدفع نقداً والتسليم فوري
للاستفسار: مصانع أخوان عامر
البقيعة - هاتف: 04/9976804
فرع عكا - هاتف: 04/9910228/9
(٣٥٦٢)

مربع الارقام



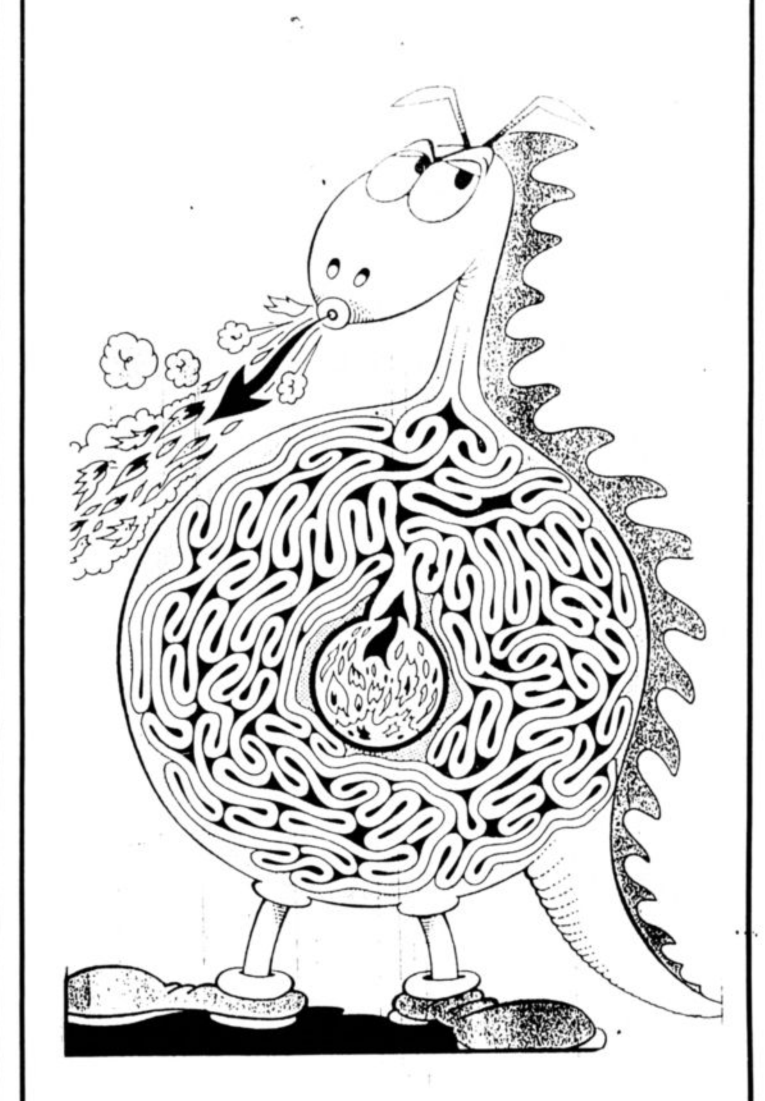
املأ مربعات الجدول التالي بالارقام ١، ٢، ٦، ٧، ٩ بحيث يكون المجموع في كل صف افقي او عمودي هو ٢٥، ويشرط ان لا يتكرر رقم من الارقام السابقة في اي صف افقي او عمودي.

الفروق العشرون



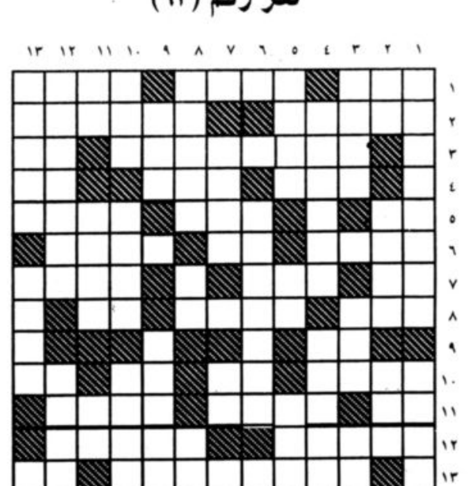


اكتشف طريق النار



كلمات متقاطعة

لغز رقم (٦٣)



افقيا:

١- والدي - عكس «يوافق» - تحاول (معكوسة).
٢- من الطيور - من المأكولات (معكوسة).
٣- مطرب سوري (معكوسة) - في القميص.
٤- اطلق سراح (معكوسة) - رجاء - للسؤال.
٥- متماثلان - ضمير - «ستوديو الـ....» برنامج في تلفزيون LBC.
٦- ينظم - للنداء - يستقبل (معكوسة).
٧- ضمير غائب (معكوسة) - احرف متشابهة - شجرة مستقيمة الجذع.
٨- من الحيوانات - «عند الـ.... بتغيب الذهون» (مثل شعبي) - عكس «خير» (معكوسة).
٩- واحد بالاجنبية.
١٠- من انواع السيارات - للنفي - حرف نصب - بين اثنين (معكوسة).
١١- خاصتي (معكوسة) - علم مذكر (معكوسة).
١٢- «.... البحر درويش» (مغن) - الردى.
١٣- ممثل مصري راحل - قهوة.

عموديا:

١- آلة موسيقية - عملة عربية.
٢- احسان - «..... وقاية خير من قنطار علاج» - يتبع.
٣- يدخر - ضوء (معكوسة) - للسؤال (معكوسة).
٤- من القارات - الاسم الثاني لنائب برلماني (معكوسة).
٥- علم مذكر (معكوسة) - والد - لحن.
٦- من افلام عبد الحليم حافظ (معكوسة).
٧- «.... الهوى» (لعبد الحليم) - حرف جزم.
٨- اسقام (معكوسة) - عمر - متماثلان.
٩- عتاب (معكوسة) - من الابراج.
١٠- يدخل في التنجيم - كسبا (معكوسة) - عاصمة عربية (معكوسة).
١١- أشاهد (مجزومة ومعكوسة) - الاسم الاول لرئيس فرنسي راحل (معكوسة) - انت (بالاجنبية).
١٢- زوجة نابليون - «جميل....» (ممثل مصري).
١٣- صحيفة سورية - ابن الثعلب.

اعداد: ايهاب عاطف خوري - كفركنا

حل لغز (٦٢)

افقيا:

١) شهاب الدين.
٢) مدا - امم - ام.
٣) كاتب - يدمر.
٤) وريد - كعك.
٥) القياس.
٦) ابني - أ.أ.
٧) سل - ينادي.
٨) مقام - راسل.
٩) شديد - احساس.
١٠) رنا.

عموديا:

١) شاكوش - شمس.
٢) هدار - القدر.
٣) يتما - ابن.
٤) دب - ادمان.
٥) أ.أ. - اي.
٦) لم - مل - سد.
٧) دمي - قادراً.
٨) يكد - مساء.
٩) حسناء عمان.
١٠) الياس كرم.

على الشاشة الصغيرة [redacted]

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٢٠/٣/٩٨

* القناة الاولى *

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- الانسان والحيوانات البرية - الحلقة الثالثة.
٩,٠٠- العائلة السعيدة - الحلقة الثانية.
٩,٢٥- اعمال النحلة - الحلقة (٢١).
٩,٥٠- بنك المعلومات.
١٠,١٠- وجدتها وجدتها - الحلقة (١١).
١٠,٣٠- مهرجان القصة القصيرة - الحلقة الخامسة.
١١,٢٥- فن الخط العربي - الحلقة (٢١).
١١,٥٥- ١٩٢٢ - الحلقة الرابعة.
١٢,٤٥- مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,١٥- الصيف الذي لا ينسى - فيلم سينمائي امريكي (١٩٨٥).
١٥,٠٠- الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠- حديث ديني.
١٦,٠٠- مدرسة: القدس في الفن.
١٦,٣٠- الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠- موكب العلم.
١٧,٢٠- على الشاشة.
١٧,٣٠- الفيلم العربي «الحدود».
١٩,٠٠- الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠- المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠- نهاية اسبوع. امنون ليفي.
٢٢,١٥- الخماسي الكاميري - ترفيهي.
٢٢,٤٥- «صمت الاغنام» - فيلم امريكي (١٩٩١).

* القناة الثانية *

٦,٠٠- الديناصور دينك - الحلقة الخامسة.
٦,٣٠- القلم السحري - الحلقة الثانية.
٦,٤٣- برنامج الصباح.
٩,٠٠- لقاءات.
١٠,٠٠- اذواق.
١٠,٣٠- حياة بفرح.
١١,٠٠- بنات الذهب - الحلقة (١٧) - اعادة.
١١,٣٠- نظرة نسائية - ليس للنساء فقط (اعادة).
١٢,٠٠- مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠- عن طريق اعيننا.
١٣,٠٠- مع الافلام.
١٤,٠٠- هذا الاسبوع - بالعربية.
١٤,٣٠- رياضة فقط.
١٥,٠٠- الاولاد عادوا - الحلقة (١٥).
١٥,٣٠- الكراسي - حول العمل البرلماني.
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١١٢١).
١٧,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥- سبت سلام. «حب في عين كيرم».
١٧,٣٠- رياضة - كأس العالم.
١٨,٠٠- في ساحة فوكس - ترفيهي.
١٨,٣٠- نبدأ السبت مع عينات ايرليخ.
٢٠,٠٠- استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٥٠- مقاطع من هذا هو - ترفيهي.
٢١,٥٠- «القناع» - فيلم سينمائي.
٢٣,٥٥- فيلم «مثلث برمودا».
١,٣٠- هاري - الحلقة (١٦).
٢,٣٠- «ما هكذا يتصرفون» - الحلقة الرابعة. «نهاية اسبوع».
٣,٠٠- عن رفوف المكتبة.

السبت: ٢١/٣/٩٨

* القناة الاولى *

١٠,٠٠- لعبة السبت - حول شؤون الساعة.
١٠,٣٠- مجلة لشؤون الشرق الاوسط - «عربسك».
١١,٠٠- قهوة ذات رائحة المرأة.
١٢,٢٠- «اشغال فقط» - فيلم.
١٤,٠٠- حكاية لبيت مكفرغور.
١٤,١٥- كلمة وغنية.
١٥,١٥- مغامرات في الغوص - وثائقي.
١٥,٤٠- على طريق السلامة.
١٦,٠٠- النادي الادبي - د. حبيب بولس.
١٦,٣٠- بالصحة والسلامة.
١٧,٠٠- الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠- رياضة. الدوري النسائي لكرة القدم.
١٧,٥٠- مع ليلى نجار وضيوفها.
١٨,٣٠- مذكرات نوال.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠- الطوائف في اسرائيل: الطائفة الكردية.
٢٠,٠٠- العالم من حولنا - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠- نهضة واسرائيل الثانية (اعادة).
٢٢,٠٥- نشرة مبكرة.
٢٢,٥٠- لعبة السبت (اعادة).
٢٣,٢٠- موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٢٥- انكاميرا مع الناس.
٢٣,٤٠- المتنكر

* القناة الثانية *

٨,٠٠- نجم السبت.
١٠,٢٠- من قاعة الكونسيرت.
١١,٠٠- زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠- نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠- ملف اعلامي.
١٢,٣٠- واجه الصحافة.
١٣,٠٠- الدائرة الثقافية.
١٤,٠٠- كساندرا - الحلقة (٦٨).
١٥,٤٥- غناء.
١٦,٠٠- حيلة قاتلة - الحلقة (١١).
١٧,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥- مباراة السبت في كرة القدم.
١٩,٢٥- سيسيل - الحلقة (٣١).
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١- فهوكوس - للصور النادرة.
٢١,٠٥- يتسبان - ترفيهي.
٢١,٤٠- الدقيقة ال(٩١).
٢٢,٤٠- ناش بريدجز - الحلقة (٢١).
٢٣,٣٥- فراشة ليلية.
٠,٣٥- تشخيص قاتل - الحلقة (١٩).
١,٣٠- القزم الاحمر - الحلقة السادسة.
٢,٠٠- عن رفوف المكتبة.

فيلم الجمعة العربي:

الحدود



عبد الودود يقرر التنزه، فيحاول ان يعبر الحدود الفاصلة بين دولتين. لسوء حظه يضيع منه جواز سفره، فيجد نفسه عالقا على الحدود.

الفيلم سوري انتج عام ١٩٨٤

المشلون: دريد لحام
رغدة
هاني الروماني.

والفيلم من اخراج: دريد لحام.

الراصد والعملات

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة ما بين غائم الى غائم جزئياً وتتوقف الامطار تدريجياً وتبدأ درجات الحرارة بالارتفاع حتى يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٨°.
● تل ابيب وضواحيها - ١٦°.
● حيفا وضواحيها - ١٦°.
● ايلات - ٢٠°.
● جبال الجليل - ٧°.
● المروج الشمالية - ١٥°.
● جبال المركز والجنوب - ١٠°.
● السهل الداخلي - ١٠°.
● السهل الساحلي - ١٦°.
● النقب الشمالي - ١٦°.
● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧°.
● منطقة البحر الميت والعربة - ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية نشطة، ويكون البحر هائجاً.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٤٠) سم و(٣٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩/٣/٩٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٩١٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٦٢٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٨٨٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٥٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٠٧٣ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٦٣٣ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٧٩٢٠ ش.ج
● «اسود»	٣,٥٩ - ٣,٦١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
لا تتعجل في اتخاذ القرارات المصيرية.

** الثور (٢١/٤ - ٢١/٥):
خلاف عائلي يجعلك في حالة نفسية متعبة.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
لقاء مع شخص يثير فيك قصة قديمة تهمك.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
تمر حاليا بمرحلة دقيقة تتطلب وعيا ودراية.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
فرصتك للنجاح هذا اليوم في الحب والمال ليست كبيرة.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
حاول الا تفقد هدفك فانت قريب جدا منه.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
انتبه الى اصدقائك واعرهم بعض الاهتمام.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
بعد ايام ستلتقي قريبا وتحصل منه على اسرار كنت تجهلها.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
لا تحمل الآخرين يستغلونك والا وقعت في المشاكل.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
وظف كل قرش زائد في مشاريع تدر دخلا اكثر.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
تزداد ثقتك في نفسك وتحدث لك مفاجآت غريبة.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
التغيير الذي كنت تسعى له سيحدث قريبا.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٠) آذار

١٩٣٣- النازيون يقيمون اول معسكر للاعتقال في داشو (ضواحي ميونيخ).
١٩٥٦- استقلال تونس.
١٩٧٧- استقالة انديرا غاندي من رئاسة الحكومة الهندية بعد فوز المعارضة في الانتخابات التشريعية.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩/٣/٩٨ (سحب ١٢/٩٨)

فاز بمبلغ 1,500,000 ش.ج الرقم 626634
فاز بسيارة الرقم 483367
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 849724، 496182، 283492، 661698، 267643، 460129، 800858، 398655
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 02937، 28442، 93836، 40881، 37154، 15479، 26588، 50405، 48309، 74063، 51797، 89954، 78392، 22858، 99735، 85196، 81332، 80267، 47852.
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 662، 121، 497، 896
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 31، 29، 22، 88
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:92، 31
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:4، 7

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٠ آذار ١٩٩٨ الصفحة ٢٤

الاثنين القادم وعلى خلفية خطة بورغ - شارون:

كتلة الجبهة والتجمع تقدم اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة

*** الجبهة تتظاهر مقابل الكنيست ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت كتلة «الجبهة والتجمع» في الكنيست اقتراحا لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية الهجمة الشاملة على الجماهير العربية في اسرائيل وعلى اراضيها وخاصة المخطط الجديد... مخطط بورغ - شارون الذي يستهدف حرمان العرب، مواطني الدولة، من الارض من خلال تحويلها الى ملكية الوكالة اليهودية.

وسيجري بحث اقتراح نزع الثقة في الكنيست، يوم الاثنين القادم، وفي الوقت ذاته ستنظم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مظاهرة مقابل الكنيست، للاحتجاج على مخططات سحب الارض من تحت اقدام الجماهير العربية لحرمانها من التطور في وطنها.

وتأتي هذه المظاهرة كخطوة اولى في سلسلة نشاطات تنظمها الجبهة استعدادا للذكرى السنوية ليوم الارض في مختلف القرى والمدن في البلاد.

بعد حملة اتصالات واحتجاج

اعادة فتح مكتب التشغيل في سخنين

*** رئيس مجلس عمال سخنين ماجد ابو يونس: يوجهون عشرات العاطلين عن العمل لقبول فرصة عمل واحدة!! ***

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أعيد، أمس الخميس، فتح مكتب العمل في سخنين، أمام العاطلين عن العمل، وذلك بعد يوم من اغلاقه.

وفور اغلاق المكتب يوم أمس الأول الاربعاء، قام النقابيان الجبهويان امين غونين وماجد أبو يونس، بحملة اتصالات مكثفة مع المسؤولين وارسال الرسائل الى وزير العمل ومدير مكتب العمل اللوائي في الشمال مئير اوحانا، يطالبان فيها باعادة فتح المكتب.

وطالب رؤساء السلطات المحلية العربية في سخنين وعرابة وديرحنا، وزير العمل باعادة فتح المكتب.

واتفق رئيس مجلس عمال سخنين ماجد ابو يونس، اثناء الاتصالات التي أجراها مع مئير اوحانا، على عقد جلسة، بعد غد الأحد، في مبنى مجلس عرابة، يحضرها رؤساء سلطات محلية في منطقة البطوف.

واحتج أبو يونس، في اتصاله مع اوحانا بشدة، على خطوة اغلاق المكتب التعسفية وطالبه بعدم تكرارها، وبالعمل الجدي على ايجاد أماكن عمل والتخفيف من نسبة البطالة، من خلال تصنيع القرى والمدن العربية.

وقال ابو يونس لـ «الاتحاد»، ان تخوف العاطلين عن العمل من قبول كل فرصة عمل تعرض عليهم، مبني على حقائق وبناء على تجاربهم مع المقاولين. ولتقينا عشرات الشكاوى مؤخرا من عمال لم يتقاضوا رواتبهم من المقاولين!! ومجلس العمال يعالج مئات القضايا في محاكم العمل.

وأشار ابو يونس، الى أن قسم طلبات العمال في قسم التشغيل في عكا، يحول أحياناً عشرات العمال لفرصة عمل واحدة او خمس فرص كأقصى حد. وذلك بهدف تسجيل العمال كرافضي عمل لحرمانهم من مخصصات البطالة!.

الذاكرة الحيّة

❑ «الاتحاد» - لمناسبة الذكرى الـ (٥٠) لقيام اسرائيل ونكبة فلسطين، وكي لا تضيع او تشوه الحقيقة التاريخية، وخدمة لاجيالنا الصاعدة والقادمة، تتوجه هيئة تحرير «الاتحاد» الى كل من يهمه الامر من القراء الاعزاء، لمساعدتنا على تدوين الوقائع والاحداث المرتبطة بهذه المناسبة، التي عايشوها او سمعوها من مصادر اولية وموثوقة، وان يرسلوها مع صور، ان امكن، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا بهدف النشر او الحفظ والتوثيق (حسب رغبة الكاتب).

فأين كنتم.. وماذا واجهتم.. وماذا سمعتم؟

في اجتماعها الاول، امس، في شفاعمرو

لجنة النكبة والصمود تدعو الى اقامة انصاب تذكارية لشهداء شعبنا

●غدا السبت، اجتماع مشترك للجنتي النكبة والصمود والرؤساء العرب لاقرار فعاليات «يوم الارض» وذكرى النكبة●

●شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي، - عقدت «لجنة النكبة والصمود» المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، اجتماعها الاول بعد ظهر امس، الخميس، في قاعة بلدية شفاعمرو لبحث الفعاليات والنشاطات التي ستنظم بمناسبة الذكرى الخمسين للنكبة الفلسطينية، على مدار ايام السنة، من خلال التنسيق الشامل والاحتفاظ بحق الهيئات والمؤسسات القيام بالمبادرات الذاتية المختلفة.

ونوقشت خلال الجلسة العديد من الاقتراحات كتنظيم فعاليات تربوية وتثقيفية واعلامية حول النكبة والصمود، واصدار النشرات والكتيبات بهذا الصدد لتوزيعها على الاجيال الشابة، وتنظيم مسيرات وزيارات جماهيرية الى القرى المهجرة والقرى غير المعترف بها. وتوثيق مسيرة الصمود والبقاء. وتنظيم ندوة فكرية حول النكبة بمشاركة مفكرين ومؤرخين عرب ويهود، ودعوة الجماهير العربية لمقاطعة منتوجات المستوطنات في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة، وتنظيم مهرجانات فنية ملتزمة ودعوة الفنانين التشكيليين والمخرجين العرب للادلاء بدلوهم حول النكبة والصمود، والمشاركة الفعالة بمسيرة المليون انسان في (١٥) ايار القادم، حيث ستكون هذه ذروة الفعاليات الفلسطينية في رام الله، وفي مختلف انحاء العالم.

ودعت اللجنة الى اقامة انصاب تذكارية لشهداء شعبنا في فترة النكبة في كل مدينة وقرية عربية.

واتخذت اللجنة عدة قرارات شملت: توجيه تحية الي جميع الهيئات والمؤسسات التي بادرت الى تنظيم فعاليات ونشاطات بمناسبة الذكرى الخمسين للنكبة، ودعوة المؤسسات والهيئات الاخرى الى المبادرة والمشاركة في هذه الفعاليات والتنسيق مع «لجنة النكبة والصمود» حول هذا الامر. ●انطلاق الفعاليات في الذكرى الـ (٢٢) ليوم الارض الخالد (٩٨/٣/٣٠)، على ان تتركز فعاليات «يوم الارض» حول القرى المهجرة والقرى غير المعترف بها. ●تنظيم عدد من النشاطات الجماهيرية القطرية خاصة بتاريخ ٩٨/٥/١٥، باشراف مباشر «للجنة النكبة والصمود»، ودعم الفعاليات الاخرى التي بادرت اليها وبدأت بها بعض المؤسسات والهيئات العربية. ● دعوة الصحف ووسائل الاعلام العربية الى تخصيص صفحات او ملاحق ثوثيقية اعلامية خاصة حول النكبة والصمود. وقررت اللجنة التي تضم ممثلين عن مختلف الحركات السياسية والجمعيات العربية عقد جلسة اخرى، قريبا لوضع جدول زمني وآليات لتنفيذ الفعاليات والنشاطات المختلفة.

وكان افتتح الجلسة وادارها مركز اللجنة الكاتب محمد علي طه.

هذا وتعقد سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية و«لجنة النكبة والصمود» صباح غد، السبت، ٩٨/٣/٢١ اجتماعا مشتركا لاحياء الذكرى الـ (٢٢) ليوم الارض الخالد ولاطلاق فعاليات الذكرى الخمسين للنكبة الفلسطينية.

في رسالة الى رئيس البلدية رامز جرايسي

رئيس بلدية لورد الفرنسية يكلف نائبه بوضع برنامج للتعاون مع الناصرة



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - كلف رئيس بلدية لورد الفرنسية، فيليب دوست بلازي، نائبه بوضع برنامج خاص للتعاون مع بلدية الناصرة والمدينة.

وكان بلازي قد بعث برسالة خاصة الى رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي يؤكد فيها على ضرورة التعاون بين المدينتين من خلال برامج ولقاءات مشيرا الى تكليفه لنائبه بوضع برنامج خاص لذلك.

وكان جرايسي قد تسلم الرسالة من د. برنارد بينابيه الذي وصل للمشاركة في الاحتفال المئوي للمستشفى الفرنسي في المدينة، وقد اشاد جرايسي في كلمته امام المحتفلين بالدور الهام الذي تقوم به الحكومة الفرنسية ثقافيا وطبيا في مدينة الناصرة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع ام الفحم

ندعو بهذا كافة رفاق الحزب الى حضور اجتماع الكادر الذي سيعقد يوم الجمعة ٩٨/٣/٢٠ في قاعة نادي ابو العفو حي الميدان الساعة السابعة مساءً.

■ مواضيع البحث:

بيان تنظيمي

انتخاب لجنة محلية جديدة للفرع

يشارك في الاجتماع وفد من سكرتارية اللجنة المركزية

حضور الرفاق هام وضروري

مع فائق الاحترام سكرتير الفرع

توفيق حسين الحصري

ملحق
الاتحاد

بحث جديد يؤكد ان العرب يريدون الانتماء للدولة

فهل الدولة تريدنا؟!

ص2

امهات الاسرى يبكين في عيد الام

ص14



رياح الانتخابات تخلط اوراق الهستدروت



الشرطة، رغم خلافات الانتخابات

رئيس الهستدروت في تحالف بين «العمل» و«الليكود» «ميرتس» و«غيشر» قطب جديد والدمقراطي العربي لا يتردد: مستعدون للتحالف مع «الليكود» وفي الجبهة: الجميع يريدنا معه، والمفاوضات مستمرة

والسؤال الاكبر: اية هستدروت مطلوبة مقابل حكومة كهذه؟!

تتقصى الوضع في مقابلات خاصة مع زعماء كافة الكتل

ص3 و4

جمعة... ويوم

نظير مجلي

وهل الدولة المحتفلة.. تريدنا جزءا منها؟!

■ في بعض الاحيان، يصعب على المرء العاقل منا، ان يصدق ما تراه عيناه وما تسمعه اذناه، ازاء ما يقال وما يكتب وما يخطط وما يمارس في الدوائر الحكومية الاسرائيلية تجاهنا، نحن المواطنين العرب في اسرائيل.. المشبوهين دائما. والمتهمين غالبا. والمقبولين في الدولة، احيانا وجزئيا.

وهذا ما حدث لنا في هذا الاسبوع، ونحن نقرأ تقرير الصحفي يوسف الغازي في «هآرتس» (١٨/٣/١٩٩٨)، عن وجود دائرة في وزارة العمل والرفاه الاسرائيلية وظيفتها «مكافحة التهديد الديموغرافي» العربي في اسرائيل.

و«مكافحة التهديد الديموغرافي» هذه تعني تشجيع زيادة التكاثر الطبيعي لليهود ومكافحة التكاثر الطبيعي للعرب.

ومع ان هذه الدائرة اصبحت اليوم محدودة، وفيها موظف مسؤول واحد وسكرتيرة بنصف وظيفة، الا انها عندما قامت سنة ١٩٦٧، كانت دائرة كبيرة جدا، لها عملها ونشاطها المتنوعان والواسعان.

ويشير التقرير الى ان هذه الدائرة اقيمت، في حينه، على اثر النشر الواسع عن نسبة الولادة العالية بين المواطنين العرب في اسرائيل (معدل الولادة للمرأة المسلمة الواحدة كان ٨.٢ وللمرأة المسيحية ٧.٢ وللمرأة اليهودية ٣.١) وعن نسبة التكاثر العالية عموما بين العرب (٤٥.٨ ولادة لكل الف مواطن عربي مقابل ١٦.١ ولادة لكل الف مواطن يهودي).

فقررت حكومة اسرائيل، بقيادة ليفي اشكول، الاعلان عن الحملة الخاصة في عيد استقلال الدولة. وصاروا يتحدثون صراحة عن تشجيع النساء اليهوديات على الولادة، وأحدثوا بالطبع ذلك الفارق الواضح في مخصصات تأمين الاولاد بين اليهود والعرب. لا بل انهم تحدثوا صراحة عن مقاومة الولادة بين العرب.

كيف؟

اقرأوا، وامسكوا اعصابكم جيدا:

«موظف كبير سابق، طلب عدم ذكر اسمه، اخبر «هآرتس» ان قرارا سريا اتخذ في طاقم كبار الموظفين في مكتب رئيس الحكومة والمخابرات العامة، بالتوجه الى صناديق المرضى (والصندوق العام بالاساس) حتى يعمل على تقليص الولادة بين العرب، وبالاساس عن طريق تشجيع النساء العربيات على تناول حبوب منع الحمل».

ويضيف الموظف الكبير ان القرار المذكور حمل فكرة تنظيم العائلة العربية، لكنه احتوى ايضا على رغبة سياسية واضحة ان يتم تخفيض الولادة بين العرب».

■

اننا نحتاج الآن الى استراحة من القراءة، حتى نلتقط انفاسنا.

فهذا ليس مجرد موقف عنصري. انه تخطيط حكومي سياسي رسمي يشارك فيه اطباء ايضا. ويعني: القتل.

نعم. القتل. قتل اكثر ما يمكن من الأجنة العرب.

ولا تحسبوا اننا نتعامل مع موضوع الاجهاض ومنع الحمل بالاسلوب المحافظ الرجعي. فنحن نؤمن بحق المرأة الكامل على جسدها ونؤمن بحقها في الاجهاض. لكن، بشكل اختياري. تقرره هي وحدها، من دون تأثير، ومن دون ضغط، ومن دون مخطط حكومي عنصري مبني على تشجيع اليهودية على الولادة وتشجيع العربية على منع الحمل.

لذلك نسميه بالقتل.

■

لقد وقعت انظارنا على هذا التقرير، في نفس اليوم الذي كنا نستمع فيه الى تصريحات نائب رئيس الحكومة ووزير السياحة، موشيه كتساب، وهو يردد موقفه حول احتفالات العرب في اسرائيل بيوم الاستقلال. وإن كان هذا بالنسبة لنا عيدا ام لا.

وفي الوقت نفسه، ايضا، كنا قد قرأنا فصلاً من الكتاب الذي أعده الباحث ايلي ريخس حول شعور المواطنين العرب تجاه الدولة وتجاه المواطنة الاسرائيلية. وتبين منه ان غالبية العرب في اسرائيل ربطوا مصيرهم بدولة اسرائيل، بوعي، وقسم كبير منهم يفعل ذلك بدافع الشعور الوطني الفلسطيني، اي لا يتناقض انتماؤهم للدولة مع انتمائهم لشعبهم. انما يرون في الانتماءين حلاً معقولا لقضية شعبهم الفلسطيني على اساس اقامة دولة مستقلة الى جانب اسرائيل.

وفي هذين الأمرين، معاً، وكل على حده، مغزى.. من المفيد ان يدركه المسؤولون الحكوميون في اسرائيل، قبل ان يقلبوا لنا ظهر المجن ويطرحوا امامنا المطالب..

فالسيد كتساب، الذي هاجمنا قبل اسبوع، بسبب قيام لجنة لاحياء ذكرى النكبة، يهاجمنا الآن لأننا لا نقيم الاحتفالات بالاستقلال. وجاء هذا الهجوم، بالضبط، في اليوم الذي قرأنا فيه عن بشرى الاستقلال سنة ١٩٦٧، بتقليص التكاثر العربي وفق مخطط حكومي مخابراتي..

فكيف يمكن هذا؟

لقد قالت العرب عن هذا في امثالها ما يلي: «مبسوط على سخام جدته». وأي «سخام» جلبه لنا هذا الاستقلال.

■

ان المواطنين العرب في اسرائيل، كما يبرهن على ذلك البحث المذكور آنفا، كانوا يودون ان يحتفلوا بالاستقلال فعلاً. فهم يرون في اسرائيل دولتهم. فقط ٤.٢٪ منهم قالوا انهم مستعدون للانتقال للعيش في دولة فلسطينية اذا قامت بجانب اسرائيل. و٩٥.٨٪ منهم يرفضون المغادرة.

كذلك اشار البحث، بناء على استطلاع رأي علمي، ان ٦٣.٢٪ من المواطنين العرب في اسرائيل يرون انفسهم اسرائيليين - فلسطينيين.

والسؤال الذي نطرحه دائما، ويطرحه كل عاقل في اسرائيل، هو: هل دولة اسرائيل تريدنا مواطنين فيها؟!

هذا السؤال موجه الى الوزير كتساب والى حكومته، ونحن نريد جوابا عليه. والجواب ليس فقط بالكلام. بل بخطة سياسية - عملية - واقعية وصادقة.

حتى الآن، اثبتت الدولة انها لم تكن تريدنا مواطنين، ولما بقينا رغما عنها، بلعت الشوكة.. وراحت تجرب خطة بل تجرب عدة خطط اخرى لنكون «حطابين وسقاة ماء» او «مواطنين مع وقف التنفيذ» او «مواطنين تحت الحكم العسكري» او «مواطنين منقوصين» او «مواطنين مشبوهين».. وهكذا. لم نكن في يوم من الايام مواطنين كاملي الحقوق.

وفي كل يوم نكتشف ان الحكومات والمخابرات (انتبهوا. المخابرات دائما موجودة في الصورة عندما يتعلق الامر بالعرب. فنحن «حيفتس حشود» (جسم مشبوه) او «عبوة ناسفة تتكتك..») كانت تعد لنا برامج ومخططات ومشاريع تستهدف تقليصنا.. وترحيلنا وتهويدنا. وكنا نحسب ان اخطر هذه المخططات هو المشروع الذي كشفه اهرون يريف (رئيس الاستخبارات العسكرية سابقا وقائد كبير سابق في الموساد ومستشار رئيسة الحكومة غولدا مئير لشؤون الارهاب.. ورئيس مجلس السلام والأمن السابق)، وقال فيه ان الحكومة وضعت خطة لترحيل ٦٠٠ - ٧٠٠ الف عربي من الضفة الغربية والجليل الى الاردن خلال حرب قادمة، وجاء ذلك في بداية السبعينات.

ثم جاءت وثيقة كينغ التي وضعت خطة الترحيل على اساس برامج تضييق الخناق: فرض ضرائب باهظة، تشليح الارض، تسهيل سفر الطلاب للدراسة في الخارج وتصعيب عودتهم.. الخ..

وها هي «هآرتس» تكشف عن خطة اخرى لتقليص الولادة بين العرب. وهذه المشاريع المكشوفة ليست كل شيء. وسيكشف عن مشاريع اخرى لا تقل خطورة.

انني، ان كنت احمل جنسية اسرائيل اليوم، فانني اخجل بهذه الجنسية. فأي دولة تقبل على نفسها هذا العار العنصري في القرن العشرين، القرن الذي داست الانسانية فيه بأقدامها على النازية وحطمت الابرتهايد. فلماذا لا يخجل منها معالي الوزير كتساب؟!

أجل، هنالك ما يُخجل في هذه الدولة.

تصوروا لو ان وزير الخارجية البريطاني، روبين كوك، اجتمع مع رئيس المخابرات البريطانية واتفقوا على خطة لتخفيض الولادة بين النساء اليهوديات في بلاده؟! فماذا كان سيفعل الوزير كتساب؟!

■

ان على الوزير، وكل المسؤولين في الحكومة وفي اجهزة الامن.. وخصوصا في المخابرات العامة التي تلتصق بنا التصاقا كالعشاق، اربعا وعشرين ساعة في اليوم على مدار الساعة، دقيقة دقيقة وثانية ثانية، عليهم ان يبدأوا في التفكير بطريقة جديدة تجاه المواطنين العرب في اسرائيل والتعامل معهم. عليهم ان يتوقفوا عن التعامل معنا بعقلية الخمسينات والستينات والسبعينات. فالدنيا تغيرت والسياسات تغيرت وتوازن القوى في العالم تغير والايديولوجيات تغيرت ونحن تغيرنا.. ولا بد من ان يتغيروا هم ايضا.. لا بد ان يتنازلوا عن العقلية المتحجرة، التي تناسب قادة همجيين وليس حضاريين.

وأول ما يجب ان يتغير في تفكيرهم، هو اننا نعيش هنا في هذا الوطن.. ليس منّة من حكومة اسرائيل الكريمة. وليس بموجب فرمان بن غوريوني او بيغني او اي شيء آخر.

اننا نعيش هنا، لأن هذا وطننا، قبل ان يكون وطنا لأحد غيرنا. وليس فقط لان لا وطن لنا سواه، بل لانه وطننا فعلا. فيه ولدنا. فيه بقينا. وبه نتمسك. ونحارب، اجل نحارب، كل من يفكر بترحيلنا عنه. نحاربه بكل ما اوتينا من قوة.

ونعيش هنا، بفضل عملية صمود طويلة مريرة خاضها آباؤنا واجدادنا وربونا على مواصلة السير فيها بلا وجل، وبكل مسؤولية وانسانية وحضارية.

فاذا اقتنع المسؤولون بهذا، عليهم ان يعترفوا بأن سياستهم العنصرية تجاهنا كانت خطأ على الاقل (وهي في الواقع خطيئة وجريمة). ثم يضعون خطة مناسبة لتغيير هذه السياسة بجدية وجذرية، بلا لف ولا دوران، بلا وعود كاذبة وبلا عبارات دبلوماسية.

.. هكذا يمكن ان نشعر اننا جزء من هذا الاستقلال.

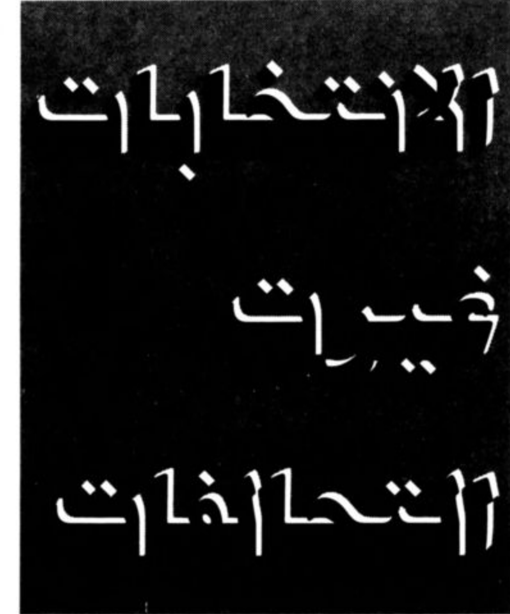
وان لم يفعلوا، فسنظل نكافح حتى يعترفوا.

وندير هذا الكفاح على عدة جبهات، كمواطنين اسرائيليين ايضا، أعجبهم ذلك او لم يعجبهم: نضال برلماني، نضال شعبي، نضال قضائي. فنحن نتعامل كشركاء بنسبة ١٠٠٪ على الاقل. نشارك ايضا في النضال الاسرائيلي العام، من اجل الدمقراطية ومن اجل الاستقلال الحقيقي، ومن اجل السلام العادل ومن اجل المساواة.

ولن يرهبنا تهديد كتساب ولا قصاب.. مثلما لم نرتدع من الزنازين والدبابات والحكم العسكري.



هل يسمع الوزير كتساب صرخة الاطفال؟!





مع حكومة كهذه، نار الاحتجاج لن تخفت

تقرير: هشام نفاع

■ مع اقتراب التاسع من حزيران، موعد انتخابات الهستدروت، تزداد اوراق الاحزاب تداخلا. هناك من يقول انها تختلط، وبالمقابل تجد من يعتبرها اعادة ترتيب، او خلق معادلات جديدة، الابرز فيها اجتماع «العمل» و«الليكود» في قائمة واحدة، وذهاب حزب «غيشر» (دافيد ليفي) مع ميرتس بقيادة النائب مكسيم ليفي.. في ميرتس يقولون: لو تحدثنا عن تحالف كهذا قبل اشهر كان الامر سيظهر كحلم، ولكنه الان واقع. حقيقة.

ولمعرفة ما يقف من وراء هذه التحركات والمعادلات اجرت «الاتحاد» عددا من المقابلات الخاصة مع قيادة كافة الكتل: النقابيان بنيامين غونين وجهاد عقل (الجبهة)، النائب عمير بيرتس، رئيس الهستدروت الحالي، النائب مكسيم ليفي (غيشر) النائب حاييم اورون (ميرتس) وغسان مقلشي (الدمقراطي العربي).

نهاية القائمة الموحدة

قبل شهرين اراد عمير بيرتس اقامة قائمة موحدة «من الحائط للحائط» تضم كافة القوى والاحزاب والقوائم، وذلك بقصد عدم اجراء انتخابات فعلية، بل دخولها والخروج منها بكل هدوء، تحت شعار وحدة العمال من كافة الانتماءات والاتجاهات والتيارات. ولكن من يتابع الصورة اليوم يتضح له انه لم يبق شيء من هذا الاجراء. والانتخابات لن تكون هادئة، بل حامية، ويكفي الانتباه لما تبادله بيرتس وليفي من انتقادات واتهامات، من خلال تصريحاتهما لـ «الاتحاد».

النقابي بنيامين غونين، الذي حظي بالتحيات والتصفيق في مختلف النشاطات الاحتجاجية والمظاهرات حتى من الاوساط التي تسيطر عليها احزاب اليمين، يقدّر حقيقة ان بيرتس توجه اول ما توجه الى الجبهة. وهو يقول: لقد فسرنا لرئيس الهستدروت امرا غاية في البساطة والوضوح وهو انه الى جانب تأييدنا، قولا وفعلا، لوحدة الطبقة العاملة، فان هناك خطا احمر.. فليس بامكاننا ان نكون في تحالف مع الليكود. لانه لا يمكن ان نقتنع بوضع يظهر فيه الليكود بوجه حسن ووسيم في الهستدروت، وبالمقابل يكون له وجه اخر، بشع، في الحكومة. ففي النهاية هذا نفس الحزب الذي يقود الحكومة، عبر تحالف يميني، وينزل بنا جميعا كل الضربات، الاقتصادية والسياسية.

غونين يرفض التوجه الذي يحاول فصل الدائرة النقابية عن الدوائر السياسية الكبرى. ويقول: ان الخارطة السياسية الاسرايلية مبنية على الاحزاب والقوائم الحزبية.. ولذلك سيكون من الصعب على عمير بيرتس عرض تحالفه مع الليكود والدمقراطي العربي، كأنه قائمة وحدة عمالية. وما حدث هو انه التزم لليكود بـ (١٧٪) من التمثيل، كما هو الوضع اليوم.

بين غيشر والليكود

غونين يؤكد انه يميز بين «الليكود» وبين «غيشر»، وهذا استنادا الى المواقف والتصريحات. فدافيد ليفي انسحب من حكومة نتنياهو على خلفية الناحيتين: السياسية المتعلقة بالعملية السلمية، والاجتماعية المرتبطة بسياسة الحكومة الاقتصادية. اي انه انسحب على خلفية القضيتين المركزيتين، «وانا لا اصوره كاشتراكي» يقول غونين، مضيفا: ولكن امامنا تجربة جديدة ولا يمكن الوقوف امامها بدون مبالاة.

وبالفعل، فان استعراض الاتفاق بين غيشر وميرتس، يظهر ما يلي: «القائمة ستحارب سياسة الحكومة التي توسع وتزيد البطالة وتفضل ان تغني كبار اصحاب رؤوس الاموال، بدل الاستثمار من اجل تقليص الهوات الاجتماعية والقضاء على الفقر والبطالة». وايضا «القائمة ستحارب من اجل المساواة التامة في الحقوق بدون اي تمييز. بين كافة العمال في اسرائيل: الرجال والنساء، المهاجرون القدامى والجدد، المتدينون والعلمانيون، اليهود والعرب. وستناضل القائمة من اجل سن قانون اساس: الحقوق الاجتماعية، من اجل ضمان المساواة».

وبالاضافة، يتضح ان القائمة الجديدة تعلن حربها منذ البداية على الحزبين الكبيرين. وكما جاء في الاتفاق: «ان القائمة ستمنع الحزبين الكبيرين، العمل والليكود، وشركاءهما من السيطرة على الهستدروت وعلى جمهور العمال». وبشأن اصحاب رؤوس الاموال يؤكد ان «العمال مستغَلون من المشغلين الذين لا تقف امام انظارهم سوى مصالحهم الخاصة فقط». وعن الخصخصة: «ان الهستدروت بقيادتنا ستمنع تطبيق سياسة الحكومة في قضية خصخصة الشركات العامة، التي تمس بحقوق ومصالح العمال».

ومن المهم الاشارة الى ان الاتفاق لم يذكر، من اي جانب اي مصطلح يتعلق بالصهيونية، او «العمل العبري».. الخ. ويشير غونين الى هذا الامر بالقول: عادة كانت القوائم تدخل مصطلح الصهيونية الى برامجها لمنع دخولنا او تحالفنا.

«ولكن هذه المرة لا يوجد بند كهذا.. والمفاوضات ليست مرفوضة.. رغم ان هناك عددا من النواقص في الاتفاق، مثلا فيما يتعلق بالعمال الفلسطينيين. وبالاضافة هناك مشكلة موقف «يسرائيل بعلياه» التي تتردد في الدخول الى تحالف قد نكون فيه».

ولكن من الجدير بالذكر التوقف عند تصريح للنائب رومان برونفمان (المهاجرون)، الذي فسّر ان جمهوره لن يرضى الدخول في اي تحالف تشكل الجبهة والشيوعيون جزءا منه، «رغم ان الجبهة هي افضل من يمثل القضايا الاجتماعية في الخارطة السياسية». هكذا قال حرفيا..

□ بعد فشل رئيس الهستدروت في اقامة قائمة شاملة، لانتخابات الهستدروت تزداد سخونة المعركة □ تحالفات جديدة، والصورة لم تكتمل بعد □ «الاتحاد» اجرت مقابلات خاصة مع زعماء مختلف الكتل لتقصي الوضع وفحص الاحتمالات المختلفة □

مطلوبون

رئيس القائمة المشتركة، غونين، يشير الى ان الجبهة مطلوبة من جميع القوائم. وكانت اول قائمة توجه اليها بيرتس. «فمرة كانوا يتجاهلوننا، ولكن اليوم يريدون التفاوض بشكل جدي معنا. ونحن اشبه ببيضة القبان». غونين لا يلغي امكانية خوض الجبهة الانتخابات بشكل مستقل لان ثقة الجمهور العمالي بها كبيرة. ويشير الى خيبة امله من قيام عمير بيرتس بالتوجه الى الليكود «فمن يعتقد انه بالامكان الفصل بين الهستدروت وبين القضايا السياسية الكبيرة، اما انه يتهرب او انه يجهل الامر.. ثم انه من يضمن الا ينفصل الليكود مع الـ (١٧٪) التي ضمنها له بيرتس، كما فعلت حيروت في العام (٦٧)، حين اقيمت «الوحدة القومية» في الهستدروت، وبعدها بعشر سنوات، عام (٧٧)، وصل الليكود الى السلطة.. والمطلوب هو توسيع افق الرؤية والنظر الى السياق الأوسع»..

ومن جهته يقول النقابي جهاد عقل ان تراجع نسبة اعضاء الهستدروت عامة، الى الربع تقريبا، بعد الفصل بين عضوية صندوق المرضى وعضوية الهستدروت، كانت اثارت شعورا ان عدد اعضاء الهستدروت العرب في تراجع. ولكن من المقارنة يتضح ان نسبة العرب هي في حدود النسبة القطرية. ولذلك فان معركة الهستدروت عامة، وايضا بين العرب، ستكون فعّالة. والدليل انه لا توجد اليوم اية قائمة تهمل الصوت العربي، بل ان المحاولات متواصلة لاقامة تحالفات. وبالاضافة فالوعي لاهمية الاقتراع على الصعيد النقابي قائم وموجود بين العمال العرب، خاصة ان غالبيتهم تعاني من الظلم التشغيلي من ارباب العمل. وحتى ان ظلمهم مضاعف: مرة كعرب ومرة كعمال.

عقل يؤكد انه من المهم ان تواصل الجبهة الاستعدادات التي بدأت بها، لامكانية خوض المعركة بشكل مستقل، رغم ان الدعوات لاوسع تحالف عمالي طبقي لا تزال قائمة. وقد يؤدي الوضع الراهن وشكل الائتلافات التي نشأت الى ذهاب الجبهة في قائمة مستقلة للانتخابات. والامكانيات كبيرة، بسبب التقدير الكبير الذي تحظى به بين جمهور العمال.

عقل: ان التحالفات الموجودة بتركيبتها الحالية لا تعبر عن المصلحة العمالية الصرفة. وبدون شك فسيكون من الصعب علينا اجراء تحالفات مع قائمة/ قوائم يكون فيها الليكود من جهة، او يسرائيل بعلياه من جهة اخرى، وهذا يؤكد ان الجبهة، كما كانت، ستظل العنوان الصحيح للمصالح الحقيقية لجمهور العاملين. وبامكاننا تقديم الكثير من الانجازات، كتلك التي حققناها خلال الدورة الاخيرة، لجمهور العمال عامة، عربا ويهود.

ثورة «العربي» والليكود!

في (٩٨/١/٢٢)، وبعد اجتماع بين عمير بيرتس وممثلي «الحزب الدمقراطي العربي»، خرجوا ببيان غريب. وجاء فيه «ان «الدمقراطي العربي» يؤيد ترشيح عمير بيرتس، ويؤيد ضم الليكود لقائمة

←

←

للهستدروت من اجل التنافس في قائمة مشتركة لان هذا يؤكد اهمية الثورة الاجتماعية التي يمكن ان تحدث في اسرائيل».. اذن ثورة اجتماعية..

ويقول عضو قيادة الهستدروت، غسان مقلشي (الدمقراطي العربي): لقد اجتمعنا مع عمير بيرتس ونحن في مراحل متقدمة من المفاوضات.

■ والليكود؟

– مقلشي: حتى الآن لم يوقع بيرتس اي اتفاق مع الليكود. لقد عرضنا مطالبنا، ووافق بيرتس عليها. ونحن نتحدث عن قائمة عمالية فوق – حزبية ولا مشكلة ان نخدم عمالنا من خلال هذا الموقع، حتى لو تضمنت القائمة حزب «الليكود».

مقلشي يريد الفصل بين السياسة العامة والهستدروت. ويقول انه في اواخر (٩٧) شارك رؤساء كبريات لجان العمال وهم ليكوديون، في نضالات الهستدروت. وهناك قرار انه بغض النظر عن هوية الحكومة فيجب ان يتم التعامل معها استنادا الى موقفها من العمال. وهو يشير الى ان «حزب العمل» لم يكن منصفا مع العرب ايضا.

وبالنسبة للعرب فهو يرى ان المعركة ستكون حامية. خاصة بعد اعلان مكسيم ليفي خوضها «والجبهة لم تأخذ قرارا بعد، لكني اتمنى لها النجاح. ومن خلال السنوات الاربع الماضية كان تنسيق جيد بيننا».

«ميرتس شاس والڤيتو»

رغم ان «ميرتس» تدعي انها رفضت اي تحالف مع الليكود، فان الامر لم يتم بهذا الشكل الواضح. بل كان على مرحلتين. في البداية وضعت ڤيتو على مشاركة «شاس» التي كان يجمعها معها تحالف القائمة الواحدة (حاييم حدشيم – الحياة الجديدة) حتى فض التحالف هذا الاسبوع.

وجاء «ڤيتو ميرتس» بعد ان اصدر الرئيس الروحي لشاس عوفاديا يوسيف فتوى مفادها ان حركته لا يمكنها التحالف مع «راتس» احد مركبات «ميرتس».. وفي هذه الاثناء، اكتملت الاتفاقية بين غيشر و«ميرتس»، التي قالت عندها لعمير بيرتس انها لا تريد التحالف مع الليكود.

النائب حاييم اورون قائد «ميرتس» في الهستدروت، يقول ان الخارطة التي نشأت حاليا باتت نهائية، لكنها «مفتوحة امام العرب». ويضيف: لقد قرر عمير بيرتس، بعد ان قررنا عدم الدخول الى تحالف معه، فك الائتلاف في الهستدروت. وهذا سلوك خاطئ، لانه في العديد من الاماكن كالبلديات مثلا، لا يفكون الائتلافات حتى الانتخابات الجديدة. وهو يفسر قرار بيرتس بفك الائتلاف كالتالي: لاننا لسنا معه. ولكن لم تكن هناك اية امكانية لنجاح قيادة الهستدروت الحالية بدون «ميرتس». وقد عرف بيرتس اننا لن نخوض تحالفا يكون الليكود فيه، وبذلك فشلت خطته في اقامة القائمة الكبرى التي تضمن امكانية عدم اجراء الانتخابات فعلا... فهناك خط احمر.. «بدون الليكود» ولكن رئيس الهستدروت لم يصغ لنا. وهكذا افترقنا..

اورون يأمل ان تتسع القائمة المشتركة مع غيشر باتجاه الجبهة. وهذا يعني من جهته كسر انماط سائدة في المجتمع الاسرائيلي. فليس سهلا ان تكون هناك قائمة تضم من كان في الليكود، وكذلك الجبهة. وهذا يستدعي التفاوض – كما قال.

ولكن هناك صعوبات بالطبع، واورون يعترف بوجودها قائلا: ليس من السهل ان تجمع من كان نشيطا في الليكود مع الجبهة. وهنا بامكان ميرتس ان تكون حلقة الوصل. خاصة مقابل قائمة تجمع «العمل» و«الليكود» و«الدمقراطي العربي».. والفرق بين الليكود وغيشر كبير الى درجة كافية.

وهذا التحالف بين غيشر وميرتس قد تكون له تأثيراته على انتخابات الكنيست. صحيح ان التأثير لن يكون مباشرا «ولكن المهم هو ما يتركه التحالف في الوعي العام» يقول اورون.

■ «الاتحاد» – بصراحة، هذا التحالف تم بفضل عناصر «مبام» أم «راتس»؟

– اورون: هذا بفضل ميرتس كلها.. واقول هذا رغم انني اتيت من «مبام».. والمهم هو ان ميرتس بوجه اجتماعي لم يكن يعرفه الجمهور.

■ «الاتحاد» – اي ان التوجه الذي يؤكد الليبرالية الاقتصادية والسوق الحرة والخصخصة سيخفت في ميرتس؟

– اورون: نعم، وهذا الامر يؤكده الاتفاق.. وميرتس اهتمت دائما بالقضايا الاجتماعية، وهذا يظهر اليوم..

مكسيم ضد عمير

النائب مكسيم ليفي كان دعا عمير «الاتحاد» منذ اسبوعين الى انضمام الجبهة لتحالفه مع ميرتس. ويؤكد الامر نفسه هذه المرة ايضا. وهو يرى ان التحالفات التي نشأت نهائية، ويتهم عمير بيرتس انه بعد كل الهجوم على نتنياهو خلال الفترة السابقة، قرر الآن التحالف مع حزبه، في نفس الوقت الذي قررت فيه غيشر الانسحاب من الحكومة والائتلاف الحكومي.

وردا على سؤال «الاتحاد» يعترف ليفي بالصعوبة في تحالفات تضم المهاجرين والجبهة مثلا. لكنه يقول: نحن لا نخوض المعركة كل مع توجهاته الخاصة، وما يجمعنا هو القضية العمالية والاجتماعية، عربا ويهود. وهو يستغرب ذهاب «الدمقراطي العربي» مع الليكود ويتهمهم بالاهتمام بالكراسي وليس بالمواقف.... فالبطالة مشتركة للجليل والنقب، للعرب واليهود، والمسؤول هو حكومة الليكود التي تهدم كل المبنى الاجتماعي وتقودها افكار بعيدة عن مصالح وقضايا العمال.

ليفي: ان تحالفنا يهتم بقضايا اجتماعية وعمالية، والنضال ضد هذه الحكومة المتبلدة. وبامكاننا توحيد جمهور العمال والدفاع عن مصالحهم. ولا ادري كيف سيتمكن بيرتس من مهاجمة الحكومة الحالية والتحالف معها في آن واحد. وما قام به يشبه تلك الصفقات الحزبية من عهد «مباي»، رغم ان الهستدروت ليست بحاجة الى مقاولين حزبيين فقط، بل الى نشيطين ميدانيا، واناس مهتمين بقضايا اجتماعية وعمالية مختلفة.

■ «الاتحاد» – تعرف ان هناك صعوبة في تقبل زميلك في غيشر، النائب ميخائيل كلاينر بسبب مواقفه اليمينية المتطرفة؟

– ليفي: نحن ايضا لدينا مشكلة مع كلاينر.. وما يمثله من آراء، ومواقف لا يمثل «غيشر» التي تقبل الاتفاقيات السياسية مع الفلسطينيين.. واؤكد لك ان من يرفض هذا المبدأ لن يجد لنفسه مقعدا في الكنيست ضمن غيشر في المرة القادمة.. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى، فعندما نتحدث عن قضايا العرب واليهود في الشرق الاوسط عامة، اتساءل: ما ذنب الطفل العربي في اسرائيل الذي لا ينال حقوقه.. فهكذا بالضبط تتولد الكراهية! ولذلك يجب ضمان التعليم الملائم له، والعمل لعائلته، تماما كاليهودي.. وهذا يتطلب الفعل وليس القول فقط.

النائب ليفي يتهم الحزبين الكبيرين بأنهما لا يدافعان عن مصالح العمال. ومن هنا الحاجة – كما قال – في وجود قوة جديدة بديلة، وهذا الامر هو الذي تلاحظه في عدة دول اخرى، يجتمع فيها ممثلو النقابات العمالية. وبالنسبة الينا هنا في البلاد، فالمعروف ان سياسة الخصخصة واغناء الاغنياء بدأها وزير المالية السابق، ابراهام شوحط وهو من «العمل».. وفي النهاية فان قادة «العمل» و«الليكود» لا يعرفون ما هو الفقر عن قرب. لانهم ولدوا في اماكن ميسورة، ومن غير الممكن ان تسمح للقطط بحراسة الحليب..

بيرتس يفسّر!

«بالفعل اردت اقامة وحدة عمالية يشعر فيها العمال انها بمثابة بيت لهم». هذا ما قاله عمير بيرتس مضيفا: وهذا الامر اثبتناه خلال الدورة الحالية للهستدروت، ولذلك اردنا اقامة قائمة شاملة.

وهو يروي كيف ان الليكود – حتى الليكود كما قال – وافق على الانضمام الى قائمة حتى لو كان برنامجها يحمل امورا مناقضة لتوجه الحكومة، ووافق على ان تضم يهود وعربا.

لكنه يتهم «ميرتس» بأنها تتحدث بلغتين. ويضيف انها كانت على علم بالمفاوضات مع الليكود منذ البداية. ولكن المشكلة ان «ميرتس» ارادت ان تدفع بمصالحها السياسية الحزبية ضد المتدينين ولذلك وجدت التحالف مع غيشر ملائما لها. وهو يصف سلوكهم التالي بالنكتة: من ناحية يمتدحونني ويستعرضون ما قمت به من النضالات العمالية، ولكن في نفس الوقت اختاروا اقامة تحالف سياسي ضدي. اي انهم لم يضعوا مصالح العمال في الامتحان، بل مصالحهم الحزبية!

بيرتس يستغرب كيف ان الجبهة تعارض مبادرته لاقامة تحالف عمالي يضم كافة التيارات والتوجهات مضيفا «لو رغبنا في ذلك ام لا، فان رؤساء كبار لجان العمال القوية، في المصانع والشركات الكبيرة، هم من الليكود.. ولقد رأيت كيف انهم استقبلوا بنيامين غونين بشكل جيد في كل مرة شارك في مختلف النشاطات.. واعتقد انه يجب الا ندفع بجمهور العمال ليعود الى الليكود واليمين، بل من المهم التعاون معهم والاستعداد للنضالات المشتركة».

ويتساءل رئيس الهستدروت: ثم انه ما الذي سيضمن لنا ان لا تقوم حكومة بقيادة «العمل» بنفس الخطوات والضربات الاقتصادية الموجهة ضد العمال ولصالح اصحاب رؤوس الاموال.. واود هنا ان اتوجه الى نتنياهو وبراك معا: ان محاكمتنا لكما ستكون استنادا لما تقومان به واذا لم يكن ذلك لصالح العمال فسنعمل على اسقاط اي حكومة مهما كانت قيادتها»..

■ «الاتحاد» – وماذا تقول في الادعاء انه من غير المعقول الاحتجاج على سياسة الليكود في الحكومة والتحالف معه في الهستدروت؟!

– بيرتس: هذا ادعاء الضعفاء برأيي. وممنوع ان تتجاهل حقيقة ان نجاح العديد من النضالات تم بفضل الرسالة فوق الحزبية، ومن وقف الى جانبنا لم يكونوا اعضاء «ميرتس»، لانهم موجودون في البورصة، وهم في صف المشغلين، وليس العمال في ميناء اشدود او القطارات و«ايجد»، لانك هنا تجد عمالا محسوبين على الليكود.. واذكّر ان كتلة الليكود في الهستدروت ايدت الاضراب الكبير، ولكن بدلا ان يقال لهم كل الاحترام هناك من يفضل اعادتهم الى حيث اتوا!

■ «الاتحاد» – النائب مكسيم ليفي قال لنا انك لم تحقق الكثير في قضايا البطالة مثلا؟!

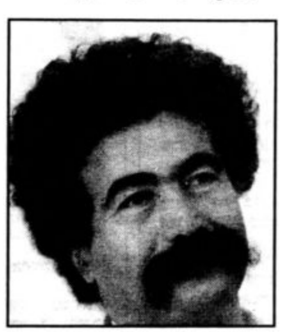
– بيرتس: لا اريد التطرق الى هذا المستوى من الانتقاد. لانه غير جدي. فقد كان ليفي يمتدح الهستدروت حتى الشهر الماضي.. ويبدو انه تحول الى مجرد اداة بين ميرتس.. في حين يبحث يوسي سريد ودافيد ليفي عن طريقة لدفع مصالحهما على ظهر العمال.

متابعة كبار قادة الاحزاب لانتخابات الهستدروت تدل على نجاحها في الدورة الحالية. هكذا يرى بيرتس مضيفا ان العديدين قالوا له انه يقود سفينة تغرق وانه سيغرق معها سياسيا خاصة وان الجميع قرروا مغادرتها..

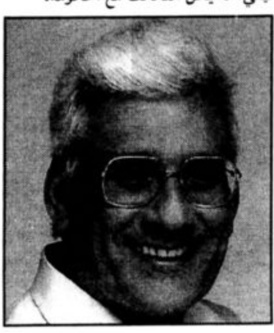
وهو يتوجه الى الجبهة بالذات: من المهم الحفاظ على وحدة العمال مهما كانت الانتخابات ونتائجها. وآمل ان نجد تفاهما مع الجبهة، التي توجهت اليها مرة اخرى مؤخرا. واقول ان لها مكانا لدينا.. واذا قررت خوض الانتخابات في قائمة مستقلة فان امكانية التعاون مستقبلا ستظل قائمة.. ومثل مكسيم ليفي فانه يأمل ان يرى عمالا عربا ويهود في قائمة واحدة. حتى لو كان التقاطب – يمين ويسار – كبيرا.


غونين، احترام من الليكود ايضا.


عقل: وعي لاهمية الصوت العربي.


بيرتس، اراد قائمة شاملة.


ليفي: لا يمكن التحالف مع الحكومة.


اورون يتحدث عن وجه اجتماعي لميرتس!!

شبكة حوانيت

نصف الثمن باسعار دائرة الاجراء والتنفيذ

من حارسي الاملاك ، بضائع وحجوزات

بمناسبة التصفية على المخزون الموجود

نبيع بكل سعر!

فيما يلي نماذج الاسعار من ضمن آلاف المنتوجات :

وصف المنتوج	سعر بالنصف مجاناً
طقم صالون فاخر ١+٢+٣ نوع شرقي + طاولة صالون +سجادة للصالون	٩٩٠
طاولة زاوية أكل يمكن فتحها حتى ٢,٣٠م + ٦كراسي من نوع "أجوز"	١٦٩٠
فرشة زنبركات صحية لسرير مفرد مع ١٠ سنوات كفالة	١٩٩
فرشة زنبركات صحية لسرير زوجي مع ١٠ سنوات كفالة	٢٩٩
تلفزيون شاشة ٢١" سمسونغ" +١٠٠ محطة + عرض شاشة + محكم متكامل +سنة كفالة	١٦٩٠
تلفزيون شاشة ١٤" سمسونغ" +١٠٠ محطة +محكم + سنة كفالة	١١٤٩
ماكنة حلاقة مشحنة "توماس" منتوج جنوب كوريا (عدد محدود)	٣٩
سجادة لغرفة الاولاد لا تحمل بقعا	٦٩
تشكيلة ضخمة من السجاد البلجيكي ، نسيج ايتستيتي باسعار ستحدث هزه ارضية في قطاع السجاد	
طقم صحون ١٨ قطعة + طقم فناجين قهوة ١٢ قطعة بورتسلان صيني اصلي (بجميع الالوان) في تغليف هدية	١١٩
طقم فناجين شاي ١٢ قطعة بورتسلان صيني اصلي في تغليف هدية	٢٥
طقم للسلطات متكامل يشمل وعاء زجاجيا + حاملة خشبية + ملعقتين للتحريك من خشب + ابريقي زيت/خل	٤٩

كل من يحضر هذا الاعلان يحصل على حلق او خاتم هدية

تشكيلة واسعة من الهدايا والادوات المنزلية بمناسبة الاعياد
نحن الارخص في البلاد - مع كفالة
(وايضا في المنتوجات المماثلة للاخرين)

جميع البضائع جديدة وبتغليف مثير البيع نقداً وببطاقات الاعتماد

طيرة الكرمل	القدس	كرميئل	حيفا	حيفا	حيفا	الخضيرة
شارع هرتسل بالقرب من كوب ماركت ٠٤/٨٥٧٧٢٧٣/٤	تلبيوت هأومان ٢٥ ٠٢/٦٧٩٩٦٦٦	المنطقة الصناعية همغيل ٢٠ ٠٤/٩٥٨٤٩٢٤/٥	ههستدروت ٧٥ ١٥٠متر قبل ليف همفراتس ٠٤/٨٤٢٠٩٤٦	البلد السفلى نتنزون ٥ ٠٤/٨٦٢٣٨٩٧	تشيك بوست شلومو بن يوسف ٣ ٠٤/٨٤١٦٥٠٩	تساهل ٤٠ ٠٦/٧٢٢٠٥٠١/٢

ساعات العمل :ايام الاحد ،الاثنين ، الاربعاء ، الخميس ١٠:٣٠-٢١:٠٠ الجمعة ٩:٠٠-١٤:٠٠ السبت مساءً حتى الساعة ٢٢:٣٠

مكتب الاتحاد عكا

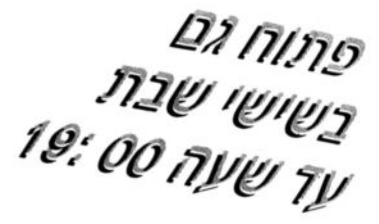
اخوان فرح للتجاره

כלי עבודה במבצע

עד 45% הנחה על כל המוצרים

מבצע כזה עוד לא היה !

בכפר יאסיף





משחזת בוש 9 ∅ 2000 W	640 ₪
פטישן 24 מ"מ בוש אלקטרוני	1140 ₪
ג'ק עגלה 2 טון ארוך	699 ₪
דיסק יהלום 4.5 ∅	49 ₪
מכונת שטיפה מים 170 BAR	1280 ₪
מערבל בטון חשמלי	1180 ₪
מכונת חיתוך מרצפות 61 ס"מ שטל	2890 ₪
פטישן AEG 600 W אלקטרוני	749 ₪
מקדחה AEG 570 W אלקטרוני	280 ₪
משחזה AEG 9 ∅ 2000 W	520 ₪
מברגה נטענת AEG 9.6 V	399 ₪
מברגה נטענת 9.6 V עם אחריות	225 ₪
משחזה 4.5 בלאק דקר אחריות לשנתיים	325 ₪
מברגה מקיטה נטענת 9.6 V מהיר	1095 ₪
מזוודת כלים 100 יח'	82 ₪
מקלחון פינתי 80 x 80	450 ₪
ג'קסון בלאק דקר 370 W אחריות לשנתיים	185

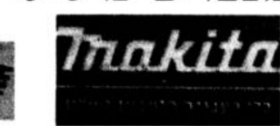
מקדחה 500 W שמאל + ימין	175 ₪
משור שורף 14 ∅	499 ₪
חגורת עור לגב – אופנועים – למשקל	49 ₪
פטישון מטאבו 750 W אלקטרוני	1099 ₪
משחזת מטאבו 9 ∅ 2230 W	649 ₪
קומפרסור אוויר 25 ליטר	775 ₪
גנראטור 2200 W בנזין	1830 ₪
משאבת מים חשמלית	325 ₪
ויבראטור חשמלי ברונקו + מחט 5.50 מטר	2695 ₪
רתכת אלקטרונית 141 AM 4 ק"ג	1790 ₪
רתכת 215 AM נחושת מקצועית	399 ₪
לוח גבס 2.6	24 ₪

Metabo

BOSCH

AEG





תשלומים נוחים

מכבדים כרטיסי אשראי

בגדי עבודה ונעלים במבצע
נעל + מכנס + חולצה
155 ש"ח

קונגו מקיטה דגם 5000 2890 ₪
קונגו מקיטה ד גם 3850 2330 ₪
קונגו מקיטה דגם 1200 1950 ₪

מבחר גדול של
לבני זכוכית 19/19 סמ'
לבן 9 ש"ח בלבד!

מבצע ! מ"ר חלון אלומיניום לבן קליל
דגם 7000 380 ש"ח ותריס 200 ש"ח

מחירים לא כוללים מע"מ

אחים פרח , כביש ראשי כפר יאסיף טל : 9961769 – 04

مكتب الاتحاد عكا



الميناء البيزاني

مركز سياحي وترفيهي على أسوار عكا القديمة

بإدارة: بسام بهو

مطعم غليليو

جلسه رومانسيه هادئه على شاطئ البحر
يمكن إقامة حفلات وإحياء مناسبات
تتسع لـ 800 شخص
تشكيله واسعه من الماكولات الشرقيه
واسماك وفواكه البحر الطازجه

مقهى توسكانا

يقع فوق احد اعلى مواقع سور عكا ويشرف
على الطبيعه الخلابه لميناء حيفا ولخليج عكا
ومنتزهاته
باحه واسعه يتمتع روادها بأشعة
الشمس الصافيه والهواء النقي والنسمات
البحريه اللطيفه

رصيف الفرسان

أجمل المواقع الاثرية في عكا القديمه حلقة
الوصل بين مطعم غليليو ومقهى توسكانا
وجبات لذيذه على انغام الامواج

تلفون : 04/9914610 04/9914620

قاعات رويال للافراح

في علاقة مع النطقة الصناعية بعكا

تعلن عن إبتداء موسم التسجيل لموسم الافراح للعام ٩٨

- أحدث القاعات المكيفة والمجهزة بكل وسائل الراحة والتي تستقبلكم صيفا وشتاء بمعاملة خاصة لأوائل المسجلين
- هدية قيمه لكل من يحجز لهذا الموسم
- أفخر أنواع الماكولات والسلطات والمزات التي يعدها لكم أشهر وامهر الطباخين .
- موقف واسع للسيارات مع حراسة كاملة داخل وخارج القاعات
- قاعة خاصة لألعاب الأطفال بمكنكم اصطحاب اطفالكم لقضاء امتع الاوقات في مدينة الملاهي

يمكنكم الحجز يومياً من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثامنة مساءً

هاتف : 04/9572611 04/9570799 050-211881

سقوط بِدْعَة «قَتْلْ اطفال الآخرين... دفاعا عن أطفالنا»

الحكومة اللبنانية رفضت كل «اقتراحات اولا» من اسرائيل لانها لا تريد ان تكون الشرطي لقمع المقاومين من أجل تحرير الجنوب ☐ لبنان رفض المنّة الاسرائيلية ويصر على تنفيذ القرار ٤٢٥ غير القابل للتفاوض او التعديل او التغيير

بقلم: صالح ابداح

● للمرة الأولى منذ ٢٠ عاما اعترفت اسرائيل بقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥، الذي صدر عن مجلس الأمن، اثر الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٧٨ لجنوب لبنان، للمرة الأولى، وتنفيذ «عملية الليطاني»، ونص هذا القرار على الانسحاب الكامل من الجنوب اللبناني.

ومنذ عشرين عاما ما زال الجنوب اللبناني، الجبهة العسكرية الوحيدة المفتوحة بين الدول العربية واسرائيل رغم الاجتياحات الاسرائيلية المتكررة واحتلال منطقة اسمتها «حزاما أمنيا» لحماية سكان القرى والبلدات الشمالية-حسب زعمها - ولكن مع كل هذه الاجراءات العدوانية والتوسعية ضد سيادة دولة عربية لم تتمكن اسرائيل من تحويل حدودها الشمالية مع لبنان الى حدود هادئة اسوة بحدودها مع الدول العربية الأخرى.

وتحولت المنطقة «الأمنية» في جنوب لبنان، مساحتها (٨٥٠) كيلومترا مربعا، على مر السنين و منذ العام ١٩٨٥، الى مصيدة يطارد فيها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية جنود الاحتلال، وفشلت كل الأساليب الاسرائيلية لقمع حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال بكل الوسائل المشروعة لتحرير أرضه، حتى الحرب الأهلية اللبنانية بين ابناء الشعب الواحد، التي انتهت بعد ١٥ عاما (١٩٧٥ - ١٩٩٠) باتفاق الطائف الذي وقع في تشرين الأول عام ١٩٨٩، حاول حكام اسرائيل استثمارها لتكريس احتلالها وترسيخه من خلال نهب مياه لبنان الجوفية.

وحاولت حكومات اسرائيل المتعاقبة، مع تناوب القوى اللبنانية الفاعلة من أجل تحرير الجنوب اللبناني وآخرها «حزب الله» الاظهار للرأي العام العالمي ومن على منابر الهيئات الدولية، ان تلك القوى تريد تدمير اسرائيل، وانها تعمل حسب المثل «خير وسيلة للدفاع هي الهجوم» فترسل بعناصر الكوماندو الى حيث شاءت من الاراضي اللبنانية لتعود ومعها مسؤول حزبي أو تنفذ عملية اغتيال لاحد مسؤولي المقاومة اللبنانية «ولا من شاف ولا من دري»! فاختطفت الشيخ عبد الكريم عبيد ومن ثم الشيخ مصطفى الديراني بهدف ردع مقاتلي «حزب الله» عن مواصلة عمليات المقاومة ضد قوات الاحتلال وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في المنطقة «الأمنية» من الجنوب اللبناني.

وتوجت اسرائيل عملياتها لقمع الشعب اللبناني باحدى افظع الجرائم التي ارتكبت خلال عملية «عناقيد الغضب»، مجزرة قانا في ال - ١٨ من نيسان عام ١٩٩٦، التي راح ضحيتها مئة وقتيلان. هذه المجزرة احد العوامل التي جعلت الشعب اللبناني ينفض عنه وباصرار اسباب الحرب الأهلية وهي الطائفية والذاتية ضيقة الأفق، والسير بخطى ثابتة نحو اعمار ما دمرته الحرب الأهلية على مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وباتت القبور الجماعية لضحايا مجزرة قانا على مختلف معتقداتهم الدينية ومواقعهم السياسية، منارا يهتدي به الشعب اللبناني للوحدة والنضال من أجل جنوب بلاده بغض النظر عن الحركة التي تنفذ عمليات المقاومة لهذا الغرض.

وجاء تقرير الامم المتحدة الذي اعتبر ان القصف الاسرائيلي لمعسكر القوات الدولية في قانا متعمد كالصاعقة على حكومة اسرائيل. فيما اعتبرته الولايات المتحدة غير مبرر وغير موضوعي، وكان بداية اجراءات «الطلاق» بين الادارة الأمريكية والسكرتير العام للأمم المتحدة في حينه، بطرس غالي، وردّ «غضب» تلك «العناقيد» الى نحور صانعيه، اذ فشلوا في تفريغ الجنوب اللبناني المحرر من سكانه وارغامهم على النزوح شمالا لتصبح القضية الأساسية على جدول المفاوضات على المسار اللبناني - الاسرائيلي قضية نازحي «عناقيد الغضب» وليس قضية الانسحاب الاسرائيلي من المنطقة «الأمنية» في الجنوب اللبناني بموجب قرار مجلس الأمن الدولي (٤٢٥) ومبدأ الأرض مقابل السلام.

وفشلت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل في محاولات عقد اتفاقات أمنية مع الحكومة اللبنانية لتقييد حركة مقاتلي «حزب الله» ضد قوات الاحتلال والميليشيات العميلة في الجنوب اللبناني، بدءا باتفاق ١٧ ايار الى عروض بالانسحاب «لبنان اولا» ثم «جزين اولا»، وجعل السلطة اللبنانية هي التي في جبهة المواجهة مع المقاومة اللبنانية والتي هدفها تحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي، اذ ارادت اسرائيل من تلك العروض التي طرحتها ليس جعل المنطقة «الأمنية» تحت سيطرتها، بل كل الاراضي اللبنانية وتحويل الحكومة اللبنانية الى مؤسسة تحت سلطة منسق الانشطة الاسرائيلية في الجنوب اللبناني، اوري لوبراني، وتنجح بذلك في دق الأسفين بين سوريا ولبنان. الا ان الحكومة اللبنانية رفضت «الاغراءات» الاسرائيلية، وأصرت ولا زالت على التمسك بمرجعية القرارات الدولية ومؤتمر مدريد الذي انبثقت عنه مفاوضات المسارات. كما انها رفضت ان تقوم بدور الشرطي ضد المقاومة اللبنانية والجزء الجنوبي من اراضي بلادها بتسميه اسرائيل بـ «المنطقة الأمنية» وخاضعا تحت الاحتلال وربما يتحول «تحت السيادة الاسرائيلية» بقدرة قادر!!

وأكدت الحكومة اللبنانية شرعية المقاومة ضد الاحتلال، وعلى مدى تسع سنوات تحول عناصر «حزب الله» الى جنود محترفين نجحوا في فرض شبه توازن عسكري مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في المنطقة المحتلة بسبب التحضير الدقيق للعمليات، ودعم الأهالي في الجنوب لهؤلاء المقاتلين على جبهة يتعدى طولها (١٠٠) كم، اذ يتجولون بحرية بين قرى الجنوب اللبناني المحرر، ويقدم الأهالي لهم الدعم اللوجستي، فيما يبقى جنود الاحتلال اسرى مواقعهم المحصنة او عرضة لخطر العمليات ضدهم. واعترف قائد احدى الدوريات في الجنوب اللبناني ويدعى نمرود، ان الجيش الاسرائيلي غير قادر على هزيمة مقاتلي «حزب الله» بل يقدر فقط على اضعافه. واعترف، ايضا، بانهم خصم جدي جيد لنوع المعارك التي يشنونها.

وبدأت تنهار تلك الهالة التي احيط بها الجندي الاسرائيلي، وبدأ يتضح انه لا يمكن ان يعض ذلك الجندي على نواجذه الى ما لا نهاية، فهو يتألم ويبكي ويصرخ ويخاف ويصاب بحالات هستيريا، ولم يعد في قدرة المسؤولين اخفاء او تجاهل مرارة وآلام ذلك الجندي التي تعكسها أمه او اخته، وتطالب بالانسحاب من الجنوب اللبناني، تريد ابنها سالما في كامل قواه العقلية وليس كئيبا يستيقظ من عز نومه غارقا في كوابيس.

وهكذا تحول الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان الى شبه ازمة سياسية في البلاد وتحديدا منذ العام ١٩٩٧، اذ سجلت فيه أكبر نسبة من الخسائر في صفوف الجنود في جنوب لبنان منذ عام ١٩٨٥ حيث قتل (٣٩) جنديا ولقي (٧٣) آخرون مصرعهم في حادث اصطدام مروحيتين وهما تقلاتهم ليلا الى جنوب لبنان وسقوط (٤) آخرين منذ مطلع العام الجاري، فبدأت ترتفع الاصوات المطالبة بالانسحاب غير المشروط من جنوب لبنان، وأوضح مثال على ذلك حركة «٤ أمهات» والضباط من الاحتياط الذين رفعوا عريضة ممهورة بتواقيعهم الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، تطالبهما بالانسحاب. هذه الخطوات الاحتجاجية تؤكد عدم مصداقية تلك البدعة المأخوذة من شريعة الغاب «نقتل اطفال الآخرين دفاعا عن اطفالنا»، وفشل نظرية كلما جرى احتلال اراض أكثر حافظت على أمن وسلامة جبهتك الداخلية وتصبح في منأى عن مرمى قصف العدو، خاصة واننا نعيش في عصر التكنولوجيا المتطورة والأسلحة الحديثة والمتنقلة. والعسكريون ادرى بانواعها وجودتها أكثر مني.

هذه الظروف مجتمعة تثبت ان الأمن والسلام لا يمكن انجازهما عن طريق القتل والتشريد والمناطق «الأمنية» والجدران الكهربائية او القطارات الجوية، وانما عن طريق الاحترام المتبادل والنوايا الحسنة والارادة الطيبة لتحقيق السلام، ليس عن طريق المبادرات والعروض التي يشتم منها روائح تنم عن مؤامرات مبيتة.

وهذا ما اراده نتنياهو من تأكيده مجددا، يوم الاثنين الماضي، حيث أبدى استعداده لسحب القوات الاسرائيلية على الفور من منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل شريطة ان تضمن الحكومة اللبنانية الأمن والسلام في هذه المنطقة! وكان سبقه ايضا، وزير البنى التحتية، اريئيل شارون، وهو أحد مدبري المآسي للشعب اللبناني، في وضع «خطة للانسحاب» ليصبح كما يقال «هو أخذ وهو أعطى»، ليَمُنّ على لبنان حكومة وشعبا، غير ان اللبنانيين رفضوا هذه المنّة وجاءت على لسان وزير الخارجية، فارس بويز، حين أعلن «ان اسرائيل تستهدف تفريغ قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ من مضمونه باشتراطها حول ما يسمى بالترتيبات الأمنية واستيعاب الميليشيات اللحدية وهي امور مرفوضة لانها تعطي اسرائيل وبوصفها المحتل امتيازا باحتلالها لاراضي الغير بالقوة».

ومن هنا، يتضح ان النوايا الاسرائيلية بشأن الانسحاب من الجنوب اللبناني غير صادقة، بل ما هي الا مناورة للتغطية على تعثر المفاوضات مع الفلسطينيين ورفض نتنياهو الالتزام بالاتفاقيات الموقعة وتمرده على الادارة الأمريكية وعلى بريطانيا، مؤخرا، ورفضه اية نية او مبادرة لاخراج المفاوضات من مأزقها الخطير. كما انه اراد تحسين صورته في الدول الغربية باظهار نفسه من خلال هذه الطروحات وكأنه يريد تطبيق القرارات الدولية «عن طيب خاطر وحسن نية»، وليس لأنه خطط لاخراج المسألة اللبنانية من دائرة مجلس الأمن بشكل خاص، والهيئات الدولية الأخرى، بشكل عام، ليتسنى له المماطلة والتسويف في التنفيذ، بالاضافة الى الابتزاز من لبنان ما يشاء في حال وافقت حكومته على المفاوضات حسب الشروط او كما يسميها «المبادرة» التي طرحها.



بقلم: يحيى يخلف

أيام في مسقط (٢)

سفارة فلسطين في مسقط كانت محطة إستراحة لنا بين موعد وآخر،وبين زيارة واخرى وصديقي توفيق فياض يمتنع عن إبداء إعجابه بجماليات المكان ، والسفير الفلسطيني (أبو محمد) يحدثنا عن زيارة مجاملة قام بها لجمعية الفنانين التشكيليين المقابلة للسفارة .

كل ما حولك في مسقط يذكرك بعبقرية المكان ، وهذه الحداثة التي تلمسها في الساحات والميادين لا تنفصل عن التراث العماني المتنوع، فالشخصية الوطنية العمانية تحافظ على خصائصها من خلال التمسك بالزي التقليدي، وملامح المعمار التقليدي، وباستلهام التراث في مختلف مجالات الفنون والعمارة والآداب.

ويحرص المسؤولون على حمل الخنجر العماني وعلى اللباس التقليدي، بل ويحرصون على التمسك بالعادات والتقاليد العمانية العريقة في الضيافة.. وعلى سبيل المثال، فبعد القهوة العربية والتمر، يقدمون لك صحنا من الحلوى العمانية الساخنة التي تشبه العصيدة، وكان صديقي توفيق فياض يحب هذه الحلوى ويقبل عليها بشهية، ولا يستطيع مقاومتها ، على الرغم من أنها كانت تسبب له الحموضة، ومتاعب أخرى في معدته.. ولم يكتشف هذا السر سوى صديقنا الشاب خالد الغساني مدير عام الثقافة الذي كان يبتسم كلما قدمت لنا تلك الحلوى اللذيذة، وهو شاب على جانب كبير من الدماثة والخلق والثقافة..

وعندما كنا نزور وكيل وزارة الإعلام السيد حمد الراشدي وقدمت لنا تلك الحلوى، ضحك خالد الغساني، وعند ذلك قال توفيق فياض: جاءت معذبتي !!.

الشخصية الوطنية العمانية تستند إلى تاريخ طويل من التحدي، فهذه البلاد التي تمتد سواحلها على طول ١٧٠٠كم، والتي تشكل همزة وصل بين الشرق والغرب، كانت محط أنظار الغزاة، والمستعمرين، فقد غزاها الفرس ثم غزاها البرتغاليون، وعلى مدى قرون عديدة دار صراع مرير بين الشعب العماني والغزاة، والمذابح التي نفذها البرتغاليون ذكرتنا بالمذابح التي ارتكبتها العصابات الصهيونية في فلسطين.

الصراع الطويل الذي خاضه الشعب العماني أيام حكم اليعاربه، واليوسعديين طبع الحياة لقرون طويلة بالطابع العسكري، ولذلك فان القلاع والحصون التي بناها العُمانيون المهرة من عمال ومهندسين ظلت شاهدا على مراحل تاريخية، وظلت شاهدا على الطابع الحضاري للشخصية الوطنية العربية في عُمان.

زرنا بعض تلك القلاع الشامخة التي جرى ترميمها وصيانتها، ومنها قلعة نزوى، تلك المدينة الجميلة التي نحفظ اسمها من خلال متابعتنا للمجلة الثقافية التي يشرف على تحريرها صديقنا الشاعر سيف الرجبي، ومنها قلعة جبرين التي طالما صدت محاولات الغزاة للتوغل الى العمق، ومنها



حصن بيت الفلج الذي ألحق بالفرس هزائم عديدة.. أصبحت تلك القلاع والحصون معالم تراثية،وثقافية وبعضها تحول الى متاحف تجذب الزوار والسائحين.

تلك البلاد ليست غنية بنفطهاوغازها فحسب، بل هي غنية بطبيعتها أيضاً. غنية بتنوع الحياة والمناخ والمحميات الطبيعية والتضاريس والجزر والبحار التي هي موطن الأنواع النادرة من السلاحف والطيور، وموطن الأنواع العديدة من الحيتان والدلافين، والمحميات الطبيعية فيها موطن الأنواع النادرة من النمور والمها، ونوع فريد من الماعز البري يسمى (الطهر العربي).

وفلسطين حاضرة في سلطنة عُمان، والشعب العماني يحتفظ لفلسطين بحب ليس له حدود، والقدس تسكن في كل قلب، وأثناء مقابلتنا لوزير التراث والثقافة السيد فيصل بن علي آل سعيد، ذكر لنا أن السيد أنور الخطيب ابن القدس، والشخصية الوطنية الفلسطينية المعروفة، كان من أوائل المدرسين الذين نشروا التعليم في السلطنة، في مطلع الأربعينات.

وهذا الدفء نحو فلسطين، لمسناه أيضاً من الشيخ محمد بن احمد الحارثي وكيل الوزارة لشؤون الثقافة، والسيد عبد الحميد بن يعرب البوسعيدي وكيل الوزارة لشؤون التراث القومي.

وفي جامعة السلطان قابوس، استقبلنا الصديق سالم بن اسماعيل سويد أمين عام الجامعة، واتيح لنا التعرف على واحدة من احدث الجامعات في الوطن العربي.

الأيام الجميلة التي قضيناها في مسقط أتاحت لنا الفرصة للتعرف على بقعة عزيزة من الوطن العربي، تنمو فيها الحياة وتمضي بثقة.

وقبل خمسة وعشرين عاما، عشت فترة من الزمن في بقعة من بقاع الجزيرة العربية، عندما كنت أعمل مدرسا في مدينة نجران، ولقد أحببت تلك البلاد، وكتبت عنها واحدة من أهم رواياتي. وزيارة سلطنة عمان أيقظت ذلك الحب الغافي، وأعادت ربط حبال الود والحنين الى تلك الأرض العربية العزيزة التي تربط مياه الخليج بأمواج بحر العرب، والتي طوع فيها البحارة من أبناء عمان المحيط الهندي، حاملين معهم الفضة والبهار والنسيج واشجار المعرفة، وبحور الشعر.

سلمان ناطور

الاسطورة وخيالنا الشرقي

الذهن العربي قبل اسرائيل كاسطورة من أساطير القرن العشرين، وهي عرفت كيف تخاطبنا

نتساءل منذ خمسين عاماً: كيف حدث ان دولة لا يتجاوز عدد سكانها ربع عدد سكان مدينة القاهرة، ومساحتها لا تتجاوز مساحة واحة من واحات شبه الجزيرة العربية ومدخولها القومي ليس أكبر من مداخيل ثلاثة امراء خليجيين، كيف نجحت خلال نصف قرن ان تصبح «دولة عظمى» وان تكون هي في كفة والعرب قاطبة في الكفة الأخرى؟

اذا كانت الجغرافيا صحيحة والرياضيات صحيحة وقوانين القيمة الزائدة صحيحة، في هذه المعادلة البسيطة، فأين يكمن الخطأ؟ هل اسرائيل هي واقع موضوعي أم اسطورة شرقية؟ أين ينتهي الواقع وتبدأ الأسطورة؟

منذ عام ١٩٤٨، لم تدخل اسرائيل في حرب مع دولة عربية واحدة او اكثر الا وخرجت منها متفوقة حتى في حرب تشرين ١٩٧٣، حينما كان يبدو للوهلة الأولى انها على حافة الانكسار، نتيجة للتنسيق المصري السوري وخطة الحرب المفاجئة والاستعداد لها. فقد خرجت اسرائيل متفوقة عسكرياً وسياسياً ايضاً، وكل محاولة عربية للوصول الى توازن استراتيجي عسكري تُضرب في مراحلها الاولى منذ محاولات عبد الناصر وحتى ايامنا هذه (اقرأ العراق منذ ١٩٨١ وحتى اليوم) وقد افرز هذا الواقع تسليماً عربياً مبرراً هذه القدرة العسكرية بأنها ليست اسرائيلية محضة، بل هي اسرائيلية امبريالية اي مسنودة كلية من دول الغرب والولايات المتحدة، بسبب الدور الاسرائيلي في خدمة هذه الامبريالية، والانتظار العربي لتحقيق التوازن الاستراتيجي العسكري هو انتظار الى ما لا نهاية وفيه هدر للطاقات العربية.

نتيجة للتفوق العسكري يسلّم الذهن العربي بعجز كلي في مواجهة اسرائيل ويجعلها هي في المركز، حتى أصبح «امن اسرائيل» هو الورقة الاكثر استعمالاً في الصراع الاسرائيلي العربي، وهو القاعدة لأي شكل من أشكال التفاوض على حلول مرحلية او دائمة. وقد وضعت هذه الورقة في مدريد وأوسلو وفي مفاوضات الحكومة السابقة مع سوريا وحتى في هذه الأيام حيث يجري حديث جاد عن الانسحاب من لبنان، كل ذلك بالرغم من ان الامن العربي هو المهدَّد وليس أمن اسرائيل، أي انها تنجح في فرض خطابها الأمني وتسيِّر أية عملية سياسية وفقاً لهذا الخطاب.

خطاب الأمن العربي لم يقنع لأنه ليس واضحاً ولأنه يستهتر بقيمة حياة الانسان العربي، من تصريح زعيم انه على استعداد لأن يضحي بمليون شهيد في معركة ما، الى التقديس الغيبي لحالة الموت والاستشهاد وتصور «الأمن العربي» انه حماية للأنظمة وليس للشعوب العربية، وانتهاكات حقوق الانسان والدمقراطية والحرية وتهميش دور الفرد، كل ذلك يجعل ورقة الأمن العربي لا تساوي قيمة الحبر الذي يصرف عليها.

الخيار العسكري لم يعد واقعياً ومنطقياً لحسم الصراع الاسرائيلي العربي. والخيارات الاخرى هي سياسية، دبلوماسية واقتصادية وثقافية، فهل بلور العرب استراتيجية لهذه الخيارات؟ على المستوى السياسي لم تطرح منذ مؤتمر مدريد ١٩٩٢ وحتى اليوم مبادرة عربية سياسية لحل الصراع، وهناك انتظار لطرح مشروع اوروبي وأمريكي وفي الأونة الأخيرة تنشط الدبلوماسية الاوروبية لصياغة مشروع كهذا. ولكن الا يستطيع العرب بلورة مبادرة ليتم التحاور حولها؟ هناك اجماع عربي على ان تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة لن يتم الا بانسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها عام ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين من عام ١٩٤٨، هذا الاجماع يمكن ان يتحوّل الى مشروع يقدم كمبادرة وعلى الدبلوماسية الدولية الضغط على اسرائيل لقبوله وعلى الولايات المتحدة لدعمه.

سياسياً، اسرائيل دولة عظمى في السياق العربي فقط ونتيجة للعجز العربي، وما يجعلها مؤثرة في القرار السياسي الدولي هو نجاعة جهازها السياسي والدبلوماسي. كذلك يثير السخرية الحديث عنها كدولة عظمى اقتصادياً، مثلما يثير السخرية المشروع الاقتصادي الذي طرحه شمعون بيرس في إطار رؤياه للشرق الأوسط الجديد. ان اسرائيل تستطيع ان تقدم الخبرات التكنولوجية المتطوّرة والعرب يقدّمون «الايدي الذهبية» وهكذا توظف موارد الشرق الأوسط لتطوير اقتصاد ينعش المنطقة.

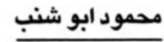
هذا التصور يقوم على فكر اسطوري لسياسي يفكر بأنه يمثل دولة عظمى وان المجتمعات العربية ستبقى متخلفة الى الأبد.

والأسطورة الاخرى التي يروّج لها السياسي الاسرائيلي وترهب الذهن العربي وهي التفوق الثقافي والخشية من خطر الغزو الثقافي الاسرائيلي الصهيوني للعالم العربي.

كيف يمكن لثقافة وليدة قرن من الزمن ان تهدد ثقافة عشرين قرناً من الزمن؟ هل الحضارة العربية هشّة لدرجة ان تصاب من غزو ثقافي أجنبي، وهي التي عرفت منذ ألف عام كل أصناف الغزو الثقافي من الحملات الصليبية وحتى الاستعمار الفرنسي والبريطاني والايطالي وصمدت وحافظت على كيانها ووجودها؟

فيما يتعدى القدرة العسكرية، فإن ما يجعل اسرائيل دولة عظمى في الذهن العربي هو قبوله لها كأسطورة من أساطير القرن العشرين، وهي تعرف كيف تخاطب خيالنا الشرقي رالا كيف وقفت خمسين عاماً امام الجغرافية العربية الواسعة من المحيط الى الخليج والديموغرافيا العربية التي تعد أكثر من ٢٥٠ مليوناً والاقتصاد العربي المهدور بأرقامه الخيالية؟







"كوك" ضيّع عشاءً!!

●لم يجمعنا ببريطانيا اي حب مفقود في يوم من الأيام، فقد كانت بريطانيا احدى مصائب الأمة العربية في الشرق الأوسط كله، وسواء في مصر وفي الجزيرة العربية، في الاردن والعراق وفلسطين، خلفت وراءها بعد رحيلها غير المأسوف عليه، ما يخلفه الاستعمار عادة من مشاكل عويصة، كان أشدها ايلاما ما خلفته في فلسطين، بوعد بلفور ومحاباتها لليهود على حساب العرب طوال فترة انتدابها على فلسطين. واشتراكها مع الصهيونية والرجعية العربية في تشريد الفلسطينيين في عام النكبة ١٩٤٨.

ولكن بريطانيا ايضا هي التي بادرت، من خلال ممثلها في مجلس الأمن بعد عدوان ١٩٦٧، الى تقديم اقتراح أصبح قرارا بعد ان تبناه مجلس الأمن ورقمه ٢٤٢. وأهم ما فيه، مقدمته التي تنص على عدم جواز احتلال الأراضي عن طريق القوة.

ويأتي وزير خارجية بريطانيا، روبن كوك ليزور المنطقة، ليس فقط بصفته الرسمية، بل ايضا كممثل للمجموعة الاوروبية، والذي عندما اعلن عن نيته زيارة جبل ابوغنيم برفقة فيصل الحسيني تحول الى ضيف غير مرغوب فيه في اسرائيل بل الى «متحيز يريد فرض حلول على اسرائيل!» وتجهمت اسرائيل الرسمية وبدأت «المناقشة» لثنيه عن زيارة موقع ابو غنيم خشية افتضاح نوايا الحكومة الاسرائيلية واستيلائها بالقوة على الأراضي الفلسطينية، وتنازل كوك عن مرافقة الحسيني، ثم وافق على مرافقة سكرتير الحكومة، داني نافيه الذي تولى الشرح للوزير البريطاني عن القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الأبدية.

ولكن الضيف الانجليزي ابدى ملاحظة، بأن القدس ليس فقط عاصمة لاسرائيل، وعندها استشاط نتنياهو غضبا وقرر «تجويع» كوك، كما يفعل بالفلسطينيين حين يغضب من سلطتهم الوطنية، فألغى عشاء، كان مقررا ان يستضيف اليه الوزير البريطاني.

حسب الرسائل المرفقة باتفاق اوسلو، الذي اعلنت حكومة نتنياهو القبول به، ان القدس تطرح للبحث في نهاية تنفيذ بنود الاتفاق، وانه يحظر اجراء أي تغيير على وضع القدس، او اي تغيير في معالمها. وهكذا نرى ان حكومة اسرائيل تكذب حين تقول ان اتفاق اوسلو لا يمنعها من البناء في القدس، ويقولون أكثر من ذلك، ان القدس الموحدة ليست موضوعا لأية مفاوضات.

وعندما قال كوك ان القدس ليست عاصمة لاسرائيل فقط، كان قرار ٢٤٢ في خلفية رأسه، فالقرار يعتبر ان القدس الشرقية وقطاع غزة والضفة الغربية والجولان وسيناء، مناطق محتلة، وأكد مؤتمر مدريد هذا القرار عندما نص على «سلام مقابل الأرض».

وما ينطبق على القدس الشرقية في القرار ٢٤٢، ينطبق في الواقع على كل الاراضي المحتلة في سنة ١٩٦٧، ولهذا فان المستوطنات الكولونيالية المنتشرة كالفطر في المناطق المحتلة، هي ايضا غير شرعية. ولكن روبن كوك والمجموعة الاوروبية كذلك، لا يطرحون عدم شرعية المستوطنات، كما كانوا يفعلون في السابق، بل تنازلوا واصبحت تطرح فقط ضرورة «التوقف» عن البناء في المستوطنات، كما تحول موقف الولايات المتحدة من معارضة بناء المستوطنات، الى ان المستوطنات «لا تساعد»! على السلام.

ونتنياهو، في معالجته الأمور من منطلق القوة يريد ارغام كوك والمجموعة الاوروبية التي يمثلها، الاعتراف بالقدس كلها عاصمة اسرائيل الأبدية، ويريد ان «يربّي!» المجموعة الاوروبية كلها عن طريق شكل تصرفه مع وزير خارجية بريطانيا، والأنكى من كل هذا، موقف ايهود براك في هذا الأمر، ودعمه لمواقف الحكومة، وان القدس «شيلانو» فاستحق مديح المتطرف لنداو الليكودي.

نتنياهو لا يريد وساطة اوروبية او مبادرة اوروبية، ولا يريد ايضا مبادرة أمريكية، ويكرر كالاسطوانة المشروخة، انه يريد من اوروبا وامريكا العمل على ان تكون المفاوضات مباشرة فقط، بدون مبادرات من أحد وبدون تدخل أحد، الا اذا كان هذا «الأحد» يدعم وجهة نظر نتنياهو.

نتنياهو يطلب مفاوضات مباشرة، اولا لأنه يرى انه الطرف القوي، وان القوي يفرض رأيه على الضعيف، وثانيا لانه على يقين بانه لن يفاوض الفلسطينيين، بل يتظاهر بالتفاوض لا غير، لكسب الوقت للاستيلاء على كل شيء، بحيث يضع الفلسطينيين في نهاية المطاف أمام واقع انه لم يبق ما نتفاوض عليه.

في اثناء ذلك يترك الحبل على غاربه للمستوطنين الكولونياليين ليشرّقوا ويغرّبوا، ومن المؤكد ان يكون بين الجنود في الجيش الاسرائيلي، من يحمل ايديولوجية المستوطنين الفاشية، التي أدت الى الجريمة على حاجز ترقوميا، حيث كانت أيضا جرائم قبلها وستكون بعدها ما بقي الاحتلال.

مستوطنو الخليل يشتمون جنود الجيش الاسرائيلي، بل ويضربونهم في بعض الحالات، فما بالك بتوجه المستوطنين بالنسبة لسكان الخليل العرب؟. المستوطنون يعيثون فسادا وتكسيرا للسيارات وزجاج النوافذ في الأحياء العربية، ويهجمون على سيارة الشرطة ويضربون ركابها ويحررون زملاء لهم قامت الشرطة باعتقالهم، وافراد الشرطة يقفون حائرين محبطين. «والعدالة!» الاسرائيلية ترفض سجن مستوطنة هاجمت الشرطة وعضت أحد افرادها حتى سال دمه.. وحجة العدالة الاسرائيلية في ذلك، بأنها ضرورية وحيوية للاستيطان.

كل من هذا يجرى بنفس سياسة نتنياهو وحكومته..

فهل يرجى اي خير من نتنياهو وحكومته؟!



غازي ابو ريا

"عشق الانتماء غريزة تُفَرقها الانانية"

□كل فرد منا، شاء او ابى، ينتمي الى العديد من الدوائر. الانتماء الى البيت، الى البلدة، الشعب، الدولة، الدين، الحزب، مكان العمل، النادي، الفريق، وهناك عشرات الانتماءات التي يجد الفرد نفسه في داخلها.

كل فرد يحب بلدته، ويعتبرها اجمل مكان في الدنيا، ولما يغيب عنها بعض ايام ويعود اليها، يشعر بالسعادة والاطمئنان، حين تطل عليه بلدته عند عودته اليها..

ويبدأ الانتماء الى البلدة في النقصان حين يزور بلدات اخرى ويجدها متفوقة على بلده.. يشعر بالألم والغيرة. لكن مشاعره وعاطفته تبقى منحازة الى بلده، ولو كانت في قاع اللائحة التي تصنّف تطور البلدات.

وعروبتي انتماء طاغ على مشاعري وحياتي.. ولغتي العربية اجمل لغات الدنيا، ويكذب كل من يذهب عكس ذلك.. هذا انتماء.. ومن يحاول زعزعة ثقتي بانتمائي العربي، فهو يعمل لتحطيم نفسيتي.

وانا، انتمي الى دين، وهذا الدين رائع، عظيم، ولا يمكن ان يجد الناس افضل منه ديناً.. وأنا في عائلة عظيمة. ان اعظم الآباء ابي. وأعظم الامهات امي.

وكل الذي تقدّم، مشاعر انسانية عظيمة في صدقها. هذه المشاعر، لا ثمن لها، فلو طُلب مني ان اكتب براءة من الامة العربية مقابل كنوز الدنيا، لن اقبل ذلك. مع انني احترم كل القوميات الاخرى.

ولو طُلب مني تغيير ديني مقابل ثروات هائلة.. لن اقبل مع انني احترم الاديان الاخرى جميعا.. ولو طُلب مني تغيير مكان سكني لرفضت. لأنني اعتبر بلدي اجمل مكان في الارض..

لان حديثنا الى الآن هو مشاعر.. احاسيس.. علاقات عاطفية بين الانسان والمكان والاهل والتراث.. واللغة والدين.. لا بد من تقوية هذه العاطفة الانسانية..

هذه العاطفة التي تحب بلدتها وقوميتها ودينها وتحترم عواطف الآخرين.. هذه العاطفة تتأرجح بين الشك واليقين.. هذه العاطفة تصبح عند اهل الارض عنصرية. وتتحول عند البعض قضية موضوعية.

ان الاحساس بالانتماء يحتاج الى حوافز.. فالمواطن الذي تدوس عليه السلطة الحاكمة، لن يشعر بانتمائه الى الدولة. ويكون مثاليا ومتسامحا جدا اذا امتنع عن خيانتها..

كل فرد يحتاج الى الاحساس بأن هذا الاطار الذي ينتمي اليه يتعامل معه باحترام.. ويحتاج الفرد الى الشعور برأس مرفوع كلما اشار احد الى قيادة اطاره.. ويحتاج الى حضور هذا الاطار في التأثير الايجابي على ما حوله..

العربي، يتمنى ان يقرأ ويسمع عن مخترعين وعلماء من قومه.. وعن صناعات قومية عربية عالمية.. عندها يزداد ارتباطه بعروبته. العربي يحتاج الى دولة متحضرة علمية قوية.. تفرض على العالم حضورها في الطب والزراعة والصناعة واقتحام الفضاء..

والفرد في قريته او مدينته، يحتاج الى عملية بناء شاملة في بلدته.. يريد بلدة تبني المدارس والحدائق والملاعب، تعبد الشوارع، تغري اصحاب المال لاقامة مشاغل ومصانع وورشات عمل. الفرد، يتمنى ان يشمخ كفرد بشموخ بلده..

وعضو التنظيم.. يريد قيادة عاقلة محترمة يعتز بها كلما حضرت وأينما حضرت.. ويثق بها، ولا يحرجه سلوكها.. فاذا كنا ما زلنا الى اليوم، نخجل من سلوك ملوك وقيادات تاريخية. فكيف الامر بقيادات الحاضر اذا اساءت الاداء؟!

الانتماء الفردي للانسان، زاوية اساسية في مشاركة الفرد ضمن مجتمعه.. وكلما ازداد انتماء الافراد الى الجماعة تضاعفت قوة الجماعة.. لكن، وللاسف، ان هذه الزاوية تقبع في الظلّ، ولا يتحمل مسؤولية ذلك الا القيادات على اختلاف مواقعها وقدرتها على التأثير..

وبالنسبة لجماهيرنا الفلسطينية في فلسطين.. فهي بحاجة الى اداء حكومي يقترب من المثالية، وذلك حتى تستطيع مواصلة التضامن والنضال لكسب حقوقها. اما داخل اسرائيل.. فان القيادات الفلسطينية، يجب ان تتمتع بصفات القيادة المسؤولة، وتهمّش الأنا الذاتي..

جماهيرنا الفلسطينية في اسرائيل.. ما زالت تعيش صراعا مع البقاء. صراعا من اجل العمل.. صراعا من اجل الاجيال القادمة.. ولا تملك رفاهية الشعوب التي تملك دولة وبرلمانا ونشيدا قوميا وعلما.. هذه الجماهير، لا تملك الا وحدتها في سبيل النضال السياسي والاجتماعي والثقافي. والنضال يعني اولا ان تكون خاسرا بمجرد انتمائك الى حزب يطرح قضاياك بقوة. والخسارة هنا، هي الخسارة الشخصية اولا.. والناس يميّزون ويعرفون، وهم البوصلة، وكلما كان اداء القيادة الوطنية سليما على مستوى العمل وعلى مستوى السلوك الشخصي تزداد قوة الانتماء الى هذه القوة الوطنية والعكس بالعكس..

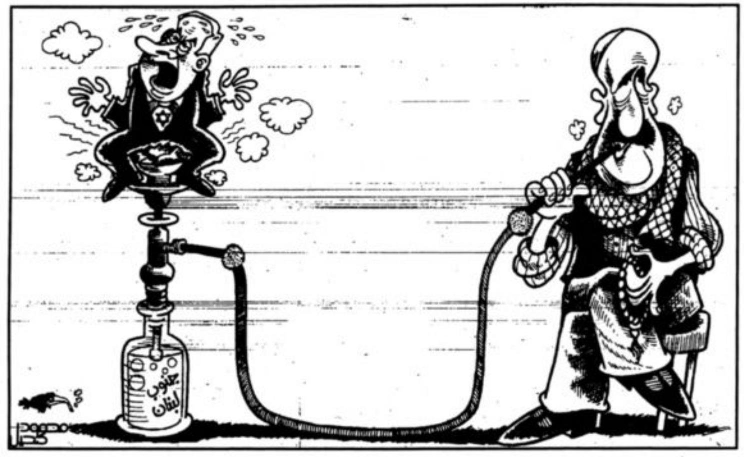
ونحن هنا في اسرائيل. نقترب من المليون تعدادا، نصرّ على انتماء وطني.. ونعرف ان هناك الانتهازي.. المصلحجي.. الكاذب.. نقر بهذا، لان كل امة مصابة بهذا المرض.. لكن، الخط العام والاساسي والغالب هو الروح الوطنية، وحب الانتماء الى قضايانا وهمومنا، لكن، بعض القيادات المحلية والقطرية - ولا اقصد جماعة او حزبا او حركة محددة - نسيت تماما دور المواطن الفرد الذي يكاد ينفلق غيظا من اداء قيادات، اختزلت عملها كله ولخصته «المصلحة الشخصية».. «الانانية». وما اسهل ان يكون كل فرد منا انانيا وذاتيا ونرجسيا وعاشقا لنفسه!!! عندها يذهب كل منا في طريق.. وتصبح مسيرة الانتماء في اتجاه نحو الذات.. ولما نجد القيادي لا يعمل الا من اجل ذاته. لماذا لا يعمل كل فرد من اجل ذاته؟!!

قوة الانتماء الى قضايانا، هي قوتنا الوحيدة. لا نملك قوانين او شرطة او عساكر.. نحن لا نملك الا امكانية واحدة، ان ننتمي جميعا الى مصلحة مشتركة، اسمها الجزء العربي الفلسطيني الباقي في وطنه داخل اسرائيل مع القوى اليهودية المتضامنة مع قضيته. هذه القوة الهائلة، تنتمي طبقيا الى من يعانون من سياسة اقتصادية تطلب منهم المزيد من العمل والاكتفاء بقليل من الدخل، والتنازل عن الكثير من الحقوق لارضاء الثري، صاحب العمل، الذي لن يشبع.

وان كنت لا الوم الفرد الذي ضيّع الانتماء، لان القائد ضيّع الانتماء الى بلدته او تنظيمه او شعبه. اعود الى الفرد حتى احمّله مسؤولية اكبر، وأطلب منه ان يعلم بأنه هو صاحب الامر، هو القادر على الالتزام بانتمائه. وهو القادر على التمييز، وهو صاحب القرار..

وقد آن الاوان، لأن يدرك كل فرد منا انه هو صاحب القول الفصل.. وقوة الانتماء في الفرد نفسه، هو القادر على كل شيء.. الفرد هو البطل الذي يقرر.. هو الانتماء..

انا الفرد. انا الوطن.. انا كل القضية.. انا صاحب القرار.. هذا هو الانتماء الحقيقي.. انا الفرد.. انا صاحب القرار.



سهيل قبلان

بلادي، بلادي لك حبي وفؤادي

● ان يكون نشيد بلادي، بلادي، دافعا لدى السلطات لإعتقال منشديه واتهامهم بالتطرف وتشكيل خطر على أمن الدولة؟ يعكس ذلك مدى رداءة التعامل مع الأقلية القومية العربية التي ظلت في وطنها. وأذكر في أوائل الثمانينات، كنا في طريقنا للمشاركة في مهرجان لإحياء ذكرى يوم الأرض في الناصرة. ترجلنا من الحافلات وانطلقنا في مسيرة الى موقع المهرجان في ساحة المدرسة الثانوية. وكان يتقدم المسيرة العشرات من أعضاء الشبيبة الشيوعية وهم يرفعون الاعلام الحمراء. وكانت حناجرنا تردد: بلادي بلادي، لك حبي وفؤادي.واذ بسوائب «حرس الحدود»، تنهال علينا بالهراوات والعصي!! ونزفت يومها الدماء من رؤوس عدد من أعضاء الشبيبة الشيوعية. واعتقل عدد آخر! وكانت حجة ضابط الوحدة: أننا كنا نهتف ضد أمن الدولة!!

وفي محاولاتها لضرب اية علاقة للجماهير العربية بتاريخها والتمسك بأرضها، وضعت السلطات برامج تدريس هزيلة لخلق اجيال عربية مهزوزة، مبلبلة، من خلال تعليمها عن شعراء وكتاب صهيونيين امثال: بيالك وعفنون وآحاد هعام وحرمانها من التعرف على شعراء فلسطين وأدبائها.

وفي مسلسل «تكوما»، «النهضة»، الذي تعرضه القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي، هناك فصل بعنوان: بلادي، بلادي، يثير جدلا. وعقدت اللجنة الادارية لسلطة البث هذا الاسبوع، اجتماعا تداولت فيه حول تغيير اسم الفصل المذكور اعلاه، الذي يستند الى مواد من ارشيف م.ت.ف. ورغم ان اعضاء اللجنة ايدوا استمرار بث المسلسل الذي يحكي عن تشريد الشعب الفلسطيني وما رافق ذلك من إرتكاب مجازر وهدم قرى وسلب ارض، طالبت كتلة «المفدال» بالغاء بث المسلسل!!

وفيما انتقد الصحفي نداف هعتسني، المسلسل قائلا: «المسلسل خطير. وللأسف فقد يدرس في مؤسسات التعليم كوجهة نظر رسمية»، تساءلت وزيرة الاتصالات ليمور لڤنات: «هل علينا بث افلام ستستعملها الدول العربية في دعاياتها ضدنا»؟! واضافت: «هذا المسلسل يُذَوِّت وجهة النظر الفلسطينية، ان الصهيونية غير اخلاقية. ومن فصل لفصل، شعرت بعدم ارتياح وانا اشاهد المسلسل لدرجة غليان الدم»؟!

ويبدو ان الوزيرة لڤنات حساسة جدا لما تراه على الشاشة، فلماذا لا تثور حساسيتها لما يجري على الارض؟ ولنفرض جدلا ان المسلسل لم يعرض ولم يُنتج بتاتا، فهل يمكن إخفاء وطمس ممارسات الاحتلال وسوائب المستوطنين العلنية ضد الفلسطينيين وبحماية من جنود الاحتلال، بأوامر من حكومة لڤنات؟ ولماذا لم يغل دم الوزيرة، عندما رأت على شاشة التلفزيون المئات من مويقات الجنود والمستوطنين وهم يهدمون دور الفلسطينيين ويقمعون الناس وينكلون بالاطفال ويغلقون المدارس؟ لماذا لم يغل دمها وهي ترى حشود المتطرفين، تؤم قبر السفاح باروخ غولدشتاين، تمجده وتقدسه وتثني على جريمته في الحرم الابراهيمي في الخليل؟ ولماذا لم يغل دمها وتثر حساسيتها، عندما صوب جنودها بنادقهم الى رأس الطفل الفلسطيني سامر كرامة وأردوه قتيلا لينضم بذلك الى قافلة الشهداء من الاطفال الفلسطينيين الذين سقطوا بالمئات، برصاص جنود الاحتلال؟ ثم اليس الرعب من الحقيقة يا معالي الوزيرة، بمثابة برهان قاطع، على لصوصية حكومتك وما سبقها من حكومات، وما اقترفته كلها من جرائم ضد الشعب الفلسطيني؟ واذا كنت تخشين من اصابع الاتهام التي يوجهها الواقع إليك، من خلال مسلسل وثائقي، فماذا تقولين عن اصابع اتهام التاريخ الذي لا يمكن تزويره ويدمغك بالعنصرية وسرقة ارض شعب فعلتم به السبعة وذمتها؟

والمشكلة تكمن في الوهم القاتل الذي يتملك حكام اسرائيل وكأنهم وحدهم في هذا العالم! ويحق لهم ممارسة كل شيء بحجة «الامن» وباسم «الامن»! وأية محاولة لكشف الحقيقة ترعبهم وتخرجهم عن اطوارهم، فلم يتورعوا في حينه (آذار ١٩٨٨) عن اغلاق جريدة «الاتحاد» لاسبوع في محاولة لاسكات صوت الحقيقة واخماد نورها! ومجرد زيارة وزير الخارجية البريطانية روبين كوك الى موقع جبل ابو غنيم للاطلاع عن كثب على الحقيقة، ادخلهم الى دائرة الهستيريا! ألم ترعبهم الزيادة الطبيعية للمواطنين العرب فوضعوا الخطط والاهداف لكيفية مكافحة ذلك، لكنهم فشلوا؟!

واذا كان التلفزيون بث اجزاء من مسلسل تحكي بشكل مُلطف عن واقع هو غاية في القسوة والمرارة أفرزته عقلية القيادة الاسرائيلية الظلامية على مدى خمسة عقود، فماذا عن الممارسات اليومية التي تنبث اوضاع الجماهير العربية المزرية في جميع المجالات واوضاع الشعب الفلسطيني داخل الحصار؟ والسؤال الذي يطرح نفسه: الى متى ستواصل الحكومة انتاج واقع مؤلم غير انساني؟ والى متى سيظل ضمير الوزيرة لڤنات في الثلاجة؟ وهل تعتقد حضرتها ان العالم سيظل أسير الدعاية الاسرائيلية وينطلي عليه كذب المؤسسة الصهيونية الى الأبد؟

والمشكلة الصعبة هي ان الوزيرة لڤنات تنتهج سياسة خرقاء جوهرها ان حل المشاكل مع الشعب الفلسطيني يتم من خلال الهراوة والبندقية والقنبلة والجرافة، وليس من خلال الاعتراف المتبادل والاحترام والتفاوض الجدي الانساني! وتفعل خيرا الوزيرة لڤنات لو ظهرت على شاشة التلفزيون بعد بث مسلسل «النهضة»، وقدمت الاعتذار باسم حكومتها للشعب الفلسطيني عما اقترفته ضده من جرائم وممارسات. واعلنت عن استعدادها باسم الحكومة للانسحاب التام من المناطق المحتلة وتبادل السفراء والاستعداد للمساهمة في بناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعودة اللاجئين، فبذلك تخدم شعبها ومستقبله اولا. وحتى تفعل ذلك وبعد ان تفعله، سنظل، من الطفل حتى الكهل، ننشد: بلادي،بلادي، ولينفلق في حقده كل ظالم.

يوسف فرح | فل وفلفل



مساخر

في انتظار بونو

● كان المشهد (المسمَع) الاذاعي يوم الثلاثاء، بصوت شيلي يحيموفتش الانثوي البديع (وشتان بين الازعاج والاعجاب)، ابلغ تأثيرا من المشهد الواقعي. والفرح خير من الحزن، و«الطيب أبقى من الميت»، والأطفال عصافير الجنة، وربما يكون من الكفر الحزن عليهم! ثم من قال ان الله لم يستجب لطلب سامر من امه «ادعي لي بالنجاح»! فها هو ينجح وينال «الشهادة»، فأي فرق بين «شهادة» مدرسية و«شهادة» رصاصية او مطاطية! أليس ذلك نجاحا، ربما يستحق جنود اسرائيل المديح عليه!!

بدأت اتابع ذلك البرنامج بعد موجز اخبار الحادية عشرة والنصف.. بونو سُرق.. والسارق يجب ان يكون فلسطينيا! وبدأت حملة البحث المكثف والتحري عن بونو: متى شوهد آخر مرة؟ من شاهده؟ من كان برفقته؟ اين توجه؟ ماشيا أم ركب «ترمب»! وبونو يستحق، فليس مثله في الحب والوفاء والشهامة. ابن حلال، قلبه كجسده ابيض ناصع. وصورته العملاقة ما زالت معلقة في احد المواقع العسكرية الاسرائيلية في لبنان..

ذوو المفقود وأهله القلقون عثروا عليه في قلقيلية! (قلقيلية مدينة فلسطينية لا يمكن ان يقال ان اسرائيل سرقتها!) بدأت مفاوضات، لكن لم يتوفر مبلغ الفدية الذي طلبه السارق الطماع. كان معهم (٥٢٠) شيكلا وهو يطلب الفا. اسقط في ايديهم. لكن شعاع الأمل الذي أومض راح يكبر. رجعوا ثانية.. نجحوا هذه المرة، واستعادوا بونو! وعلى طريق العودة الميمونة بدأت الاتصالات مع الخال والخالة والعم والعمة والصهر والحماة.. لنقل البشرى: بونو عاد!

انتم لن تستطيعوا ان تتخيلوا كيف تم استقبال بونو، وكم هي الدموع التي انهمرت فرحا بعودته. ربما أكثر من تلك التي انهمرت حزنا في الخليل.

ويستمر الوصف الاذاعي أكثر من ربع ساعة! لكن للحق، فقد «غامروا» بقطع البرنامج لتقديم موجز اخباري، ذكروا فيه ان سامر كرامة ابن الحادية عشرة الذي اصيب برصاص الجيش «قد أعطاكم عمره»، بعد اسبوع من صراع بين جمجمته وبين الرصاصة التي لا تريد ان تفارقها، ثم يعودون بسرعة البرق لمواصلة تداعيات عودة بونو!

وبونو هو كلب.. لكن من صنف أصيل هه!
واجدادنا قالوا يوما كلب الشيخ شيخ ايضا...
ولم يقولوا شيئا عن الطفل سامر!

***

ما بقي في الخم ريش غير الـ «كوك»!

لا أظن ان روبين كوك (وكوك تعني الديك) «بات على ريق بطنه» يوم الثلاثاء الماضي، لأن بيبي ألغى المأدبة التكريمية للوزير البريطاني.

- لكن لماذا الغيت المأدبة؟

- لأن كوك كنفش ريشه أكثر من اللازم. فجبل ابو غنيم منطقة اسرائيلية (مبينة من الاسم!!)، وتابعة للقدس، العاصمة الأبدية. ومع ذلك سمح لنفسه بزيارتها!

ثم ان كوك هذا لم يقم وزنا للاعتبارات «الموضوعية» الاسرائيلية الوجيهة للتشبث بمدينة داود!

اول اعتبار موضوعي ان المدينة قلب اسرائيل وروحها!

ثاني اعتبار موضوعي ان معظم الاراضي في ابو غنيم يملكها يهود من سنوات طويلة!

ثالث اعتبار موضوعي انه لا يوجد اسرائيلي واحد، ولا حتى يهودي واحد يوافق على طرح القدس كموضوع مختلف عليه!!

لا أظن ان كوك سأل نتنياهو كم من المليار ومئتي مليون عربي، مسلم ومسيحي، لا يحترم الأقصى والقيامة! ولم يسأله كيف تمكنت اسرائيل من العيش عقدين زمنيين بلا قلب وبلا روح! ولم يسأله ايهما أكثر، السنوات الكثيرة ام القرون الكثيرة! فقادة بلادنا لا يُسألون!

ان قادة بلادنا اذا قالوا لقادة العالم «سدوا حلوقكم»، سدوها! أمروا سفير فرنسا ان يثني بلاده عن تقديم اية مبادرة. أمروا كوفي عنان ان يلتزم الصمت، فمن هو كوك هذا حتى يزور جبل ابو غنيم، ويلتقي صلاح التعمري تحت مظلة والمطر ينهمر! لا بل يسمح لنفسه بمصافحته يدا بيد!!

اعذروني اذا قلت لكم ان شعورا بالشماتة قد اصابني وانا اسمع صيحات اليمين «لا سامي! عد الى ايرلندا»! فروبين كوك هو احد الأحفاد السياسيين لغير المغفور له ارثر جيمس بلفور وزير الخارجية، الذي وضع اول مدماك في سياسة تشريد الشعب الفلسطيني وبناء اسرائيل على انقاضه، عندما اطلق وعده الشهير في سنة ١٩١٧، ولا أظن يوم استقالة كوك بعيدا...

***

رضينا بالبين والبين ما رضي فينا.

في هذه الظروف بالذات وجد قداسة البابا الوقت مناسبا للاعتذار. فاعتذر باسم كل الكاثوليك في العالم.

اعتذر لحكومة اسرائيل عن مقتل بضعة ملايين يهودي - لا يهمني الرقم فقتل انسان مثل قتل البشرية جمعاء - ولكني اتساءل ترى من يعتذر لشعوب الاتحاد السوفييتي (السابق ان شئتم) عن مقتل عشرين مليونا من خيرة ابنائه! (مرة أخرى لا يهم الرقم). ومن يعتذر لبقية شعوب الأرض عن مقتل ثلاثين مليونا آخرين، سقطوا على مذبح الأطماع والنزعات العنصرية السامة!

لم يسأل قداسته حين اعتذر - وهذا حقه ايضا - عن اوضاع المسيحيين الكاثوليك في «دولة اليهود». ولم يسأل عن كنائسهم التي تحولت الى أوكار دعارة، او مقاه في أحسن الاحوال. لم يسأل عن قريتين كاثوليكيتين لماذا دمرتا بعد قيام الدولة، ولماذا طرد أهلهما، ولماذا ما زال غير مسموح بعودتهم اليهما. الأن اسمي هاتين القريتين ثقيل على لسان قداسته: اقرث.. كفربرعم..!!

واذا كان لا بد من اعتذار قداسته عن جريمة لم يمض عليها سوى نصف قرن، ألم يكن حريا به ان يطلب اعتذارا ممن قام اسلافهم بصلب وقتل من يعتبره قداسته الهه، والاعتذار هنا قد يكون أسهل بعد ألفي عام!

ومع ذلك اعتذر قداسته وهذا حقه. ولكن حاخام اسرائيل الأكبر لم يقبل الاعتذار لانه لم يتضمن ادانة صريحة للبابا بيوس الثاني عشر، احد أسلاف قداسته.

***

لا أعتقد ان شيئا مما حكيت في مقالي يحدث الا في اسرائيل. ولا غرابة، فنحن في بلد يعملون فيه للمساخر عيدا..!

***

عالخفيف

إنك لا تجني من الشوك العنب

المذيعة اللمبيعة من جماعة «اورشليم القدس» أكدت صباح الأربعاء: تتساقط الثلوج على قمم الجبال الشانكة»!

يبدو أن احدا من زملائها لم يشرح لها معنى «الشاهقة» وانه لا دخل للشرك في قضايا الطقس...





شركة بولص جاد للمباني الصناعية م.ض

الصناعة مستقبلنا

تقيم مباني صناعية في ٦ مراكز عربية كمرحلة اولى
تهدف الى تجميع الصناعات والحرف في الوسط العربي وتطويرها في:













تخطيط وتنفيذ بمستوى عال وشروط اقتصادية مريحة

* مساحات ابتداء من ٢٠٠ متر مربع فما فوق * ارتفاع من ٥ امتار فما فوق * تلبيس رخام للبناء
* تطوير وبنية تحتية كاملة: شوارع، مجاري، كهرباء، مياه ومواقف سيارات

خاص للمبادرين ولرجال الاعمال

* قروض خاصة لتمويل شراء البناء للمشترين
* قروض بشروط سهلة لشراء المعدات واحتياجات المصلحة، للمشترين والمستاجرين
* بالتعاون مع بنك مركنتيل ديسكونت م.ض والمركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي.

المستثمرون يحصلون على اعفاءات من ضريبة الارنونا لمدة ٣ سنوات في بعض المجالس المحلية وتعمل الشركة للحصول على الاعفاءات للمستثمرين من باقي المجالس والبلديات



لمزيد من التفاصيل: بولص جاد م.ض عكا، شارع بن عامي ٦٥ ت: ٠٤/٩٩١٩٦٥٤/٥/٦
* وساطة الناصرة - نعمة نصير، الناصرة النمساوي ت: ٠٦/٦٥٧٠٢٤٦

الى امي من السجن مع الحب...

■ هناك امهات يكرهن عيد الام.. نعم هكذا.. لأن لديهن فلذات اكباد وراء القضبان.. داخل السجن ■ «الاتحاد» استمعت الى عدد من امهات الاسرى العرب من مواطني الدولة ■ قصة عنوانها المعاناة ونهايتها لا تزال غير مكتملة ■ وبالاضافة: رسالة وتوجه الى رئيس الدولة ■

تقرير: آمال شحادة

■ مـاذا تقـولون عن الام، التي اصـرت على الاحتفال بميـلاد ابنهـا.. البـعـيـد عنهـا.. وراء القضبان.. اصـرت.. فكرت وقـررت.. واقـيم الاحتفال وسط فـرحة الابناء والاحفـاد.. والتـقطت الصور.. وحتى كـاميـرا الفـيـديو جعلت من هذا الاحتفال اجمل ذكرى..

■ وماذا تقولون عن تلك الام التي انجبت ستة اولاد.. وكـانت وراء كل واحد قـصة ومـعـاناة.. واليوم لا تجد الى جانبها في البيت.. سوى واحد منهم.

■ وتلك الام التي تحـولت الى الاب والاخ والصديق لاطفـالهـا.. تحـدت الواقع.. وتحـملت المصاعب والمعاناة.. واخرى نسيت الامها وتوجهت الى ابنها مقعدة على كرسي.

ومثل هؤلاء نجـد الكثـيـرات اللواتي تحـولت حياتهن العادية الى حياة من نوع خاص.. لا تنحصر خصوصيتها بالمتعة والهناء.. انما بظروف لا تتمنى الواحدة منهن ان يذوقها غيرها.

.. لا ادري لماذا.. ولكن، هذه المرة هي احدى المرات القليلة التي اقف فيها محتارة.. ابحث عن الكلمات التي يمكن لها ان تعكس تماما ماذا تعني الام.. الامومة.. وماذا يمكننا ان نقول عنها وهي التي تحمل داخل احشائها جنينا.. ينمو.. ويكبر.. وتشعر فيه لحظة بلحظة.. وبكل حركة له.. تحميه تسعة اشهر.. ثم تتحمل ساعات آلام المخاض.. وتذرف الدمعة ليس الا فرحا لابنها القادم، ثم ترافقه بلحظاته الاولى ثم ايامه ثم سنواته.. وترضعه من حليبها.. الذي يزيد من الارتباط والحب بينهما.. فان بكى يجدها الى جانبه وان مرض تلازمه الفراش وتسهر الليل للاطمئنان على صحته.. وان ولد وهو يشكو من اية عاهة فان هذا الارتباط يزداد، وهل هناك اجمل من الكلمات التي قالها الشاعر سالم جبران:

«كما تحب الام طفلها المشوه.... احبها حبيبتي بلادي».

هذه الام.. التي ترافق ابنها وتحلم بمستقبله، تصوروا كيف يمكن ان تقضي بقية حياتها... اذا ما استيقظت ووجدت ابنها بعيدا عنها.. والامل في عودته بات ضئيلا.

وقد حاولنا من خلال حوار مع امهات وزوجات لسجناء امنيين من المواطنين العرب، يقبعون وراء القضبان لسنوات طويلة، ان نطلع على هذا الجانب من الامومة، وماذا تفعل الام.. عندما تعلم ان ابنها يرضخ للتعذيب والمعاناة.. بعيدا عنها، فوجدنا ما يجمع بينهن، الظهور امام الجميع ان الواحدة منهن قادرة على مقاومة الوضع القائم ومواجهة المصاعب.. ولكن في داخل كل واحدة هناك حسرة يصعب وصفها. كما قلن لنا: «نار تحرق قلبي» قالت احداهن وانفجرت اخرى بالبكاء: «لم اعد اعرف للفرحة اي طعم» و«لا احب عيد الام ولا السماع به».. «قولي الله يجبر الامهات».

هدية من وليد..

.. ام حسني دقة من باقة الغربية.. كانت اولى الامهات التي حصلت على هدية عيد الام لهذه السنة.. كانت مفاجأة لها جعلتها تبكي ساعات طويلة.. وحتى بعد ايام لم تحتمل وانفجرت بالبكاء، عندما راحت تحدثنا.. فابنها وليد الذي يقبع وراء السجن لقضاء الحكم المؤبد بتهمة المساعدة والتدبير لخطف جندي، تذكر عيد الام منذ بداية هذا الشهر، فقرر ان يصنع هدية امه بيده.. قطعة من الكرتون قصها على شكل قلب وجعل منها شكلاً جميلاً وكتب عليها:

«الام التي تهز السرير بيمينها.. تهز العالم بيسارها اهداء الى امي الحبيبة»

قطعة كرتون عليها رسمة وردة واطار بسيط وعدة كلمات.. لكنها كانت: «اجمل هدية تقدم لي طول عمري».. قالت ام السجين وليد وانفجرت بالبكاء.. «يعني شو ممكن الام تفعل لما ابنها يغيب عنها.. والله يا خالتي قولي الله يجبر الامهات ويكون بعونهن». وتحكي لنا: «الزيارة مقررة كل اسبوعين.. انتظر هذا اليوم ساعة بساعة.. وحتى لو كنت مريضة ولا استطيع المشي اذهب لزيارته فعندما كانت رجلي مكسورة.. وغير قادرة على المشي، رفضت التنازل عن زيارته.. تصوري لو لم اذهب لكنت انتظرت شهرا آخر دون ان اراه.. ولما قررت ان اذهب غضب الجميع وحاولوا منعي لكني اصررت واحضرت القميص والمناشف وعطرتها له.. وذهبت الى سجن بئر السبع.. وصلت اليه على العربة.. صدقيني لو لم افعل ذلك وبقيت في البيت لكنت مرضت اكثر وقد ينقلونني الى المستشفى».

همّ ام السجين وليد لا يقتصر على ابنها.. فقد «رشق قلبها»، كما قالت لنا، للسجين اللبناني كايد بندر وقررت ان تتبناه.. «هناك كثيرون خصوصا من لبنان وسوريا وانا احبهم جميعا، لكن للسجين كايد في قلبي حبا خاصا.. صورته معلقة في البيت الى جانب صورة وليد.. وعند زيارتي للسجن، احمل له كل ما يحتاج.. تماما كما احمل لابني وليد.. وبعد عودتي من كل زيارة، يتصل بي اهله واطمئنهم عليه، فيفرحون. واحيانا يبكون.. لقد اصبحنا عائلة واحدة».

وصورة وليد لا تفارق والدته.. «احيانا كثيرة انام، واتخيل انه سيعود.. واقول يجب ان يكون عندي امل بعودته والافراج عنه.. فأصحو في الصباح واتوجه لاخوته واطلب منهم ان يساعدوني في التخطيط لتجهيز البيت لوليد حتى نزوجه عندما يخرج من السجن». ابني هذا يستحق كل شيء.. فقد انهى موضوع علم الاجتماع في السجن واليوم يدرس المحاماة من خلال الجامعة المفتوحة.. انا احاول امام الجميع ان اتظاهر بالقوة وبالتعامل وكأن الامر طبيعي.. لكن قلبي من الداخل محروق.. صدقيني ما في اغلى من الابن».

هل تفهمون ان تتحول الام الى كل شيء؟

ربما تكون الصعاب كثيرة على الام التي تعيش بعيدا عن ابنها المسجون. والمشاعر احيانا تسيطر اكثر من المشاكل الاخرى». ولكن كيف يمكن ان يكون الحال لدى ام لثلاثة اطفال زوجها مسجون، كما هو الحال مع السيدة ناهدة قويقس من يركا، زوجة السجين الامني صالح. هي لا تتعدى (٣٨) عاما، بكرها لينا فتاة في السادسة عشرة من عمرها، عاشت بعيدة عن والدها الذي اعتقل وهي لا تزال في العام الثاني. وبعد ثلاث سنوات اطلق سراحه وانجبت الزوجة التوأمين، سلمان وفلاح، وبعد فترة قصيرة اعتقل والدهم مرة اخرى، وعادت المعاناة للزوجة والام.. فهي لم تستعد بعد للحياة المستقلة ولتحمل المصاعب. وتقول: «ربما كانت المشكلة في البداية اخف، اما اليوم فأجدها صعبة، بعد ان كبر الاولاد، واصبحوا في جيل يصعب التعامل معهم، فأنا كأم، اريد ان اقدم لهم كل ما يحتاجونه حتى لا يشعروا بالنقص بغياب والدهم، والمشكلة اجدها اكثر لدى ابنتي، فالمجتمع المحيط بنا يتعامل مع الولدين بشكل يمكن ان يعوضهما عن الوالد، اما الابنة فهناك مشكلة.. مشكلة جدية وانا ابذل قصارى جهودي.. لتعويضها.. واتحمل المشاق والمتاعب طوال النهار وحتى الليل.. فأقضي ساعات طويلة افكر.. ماذا يمكنني ان اقدم، انا الام، اكثر من ذلك لاسعاد اولادي وتعويضهم عن النقص، فأنا اليوم معلمة ومن حقي ان اتطور في هذه الحياة.. بداية حصلت على رخصة السياقة ثم قررت الاستمرار بالتعليم للحصول على اللقب الاول. وفي الوقت نفسه عملت قصارى جهودي لتربية اولادي والحفاظ عليهم.. وكانت تلك معاناة حقيقية.. صحيح ان العائلة تساعدني وتقدم لي ما احتاجه ولكن اذا مرض الولد في الليل وارتفعت درجة حرارته.. عندها اشعر بهذه الوحدة.. وعندما يواجه الاولاد مشكلة.. اشعر اكثر بالمصاعب والوحدة.. وعندما ينام الاطفال واجلس لوحدي اشعر بالوحدة تخنقني.. ربما لا احد يفهم هذا، لذلك يتعامل معي الجميع بوضعي هذا.. هؤلاء لا يدركون تماما ماذا تعني الام التي تتحول الى الاب والاخ والصديق لاولادها..

فقدت كبدي..

وكيف سيكون الحال لدى الام التي يأتيها خبر اعدام ابنها.. «ان قلت لك انني شعرت بفقدان كبدي، قد تقولين اني بالغت، ولكن هكذا شعرت من اللحظة الاولى لاعتقال ابني ماهر». تقول السيدة وداد يونس من عارة، والدة السجين الامني، ماهر، الذي يقضي محكومية المؤبد بتهمة قتل جندي: «صدقيني انني فقدت الضحكة ولم اعد اعرف الفرح في داخلي.. لقد قضينا السنوات بقلق وجفت دموعنا. وعندما كانت جلسة قرار الحكم، كان قلبنا يرجف.. تصوري ماذا يمكن ان نفعل عندما بلّغونا باعدامه.. صدقيني، ما ان علمنا في البيت حتى راح الجميع يصرخ ويبكي.. انا شعرت بالنار تحرق قلبي.. سكت وقررت ان اكون القوية بينهم، فوقفت وطلبت من الجميع الهدوء، وقلت: «نحن في دولة لا يوجد فيها حكم اعدام.. ولا يمكن ان ينفذ هذا القرار». قلت هذا ولكن في داخلي مرارة وحزن، وهذا الشعور يرافقني كل يوم وكل لحظة واحيانا ينسيني النوم».

ام ماهر، تحاول ان تهيء كل الظروف ليبقى ذكر ماهر وصورته بين افراد العائلة.. وبالنسبة لها، عيد ميلاده، هو اجمل الايام في حياتها وتحاول ان يكون هذا اليوم فرحا وسعادة.. ففكرت وقررت ان تحتفل به داخل البيت بدعوة الاخوة والاخوات والاحفاد. وقررت ان يكون ماهر بينهم. فأحضرت صورته الكبيرة ووضعتها الى جانب الكعكة: «طلبت من الجميع ان يغني ويفرح.. ثم ان يحملوا صورته بينهم ويتصوروا، وهذا اقل ما يمكن فعله للغالي ماهر». تقول الام وتلملم جراحها.

المعاناة في عيون ام محمد

هذا هو الشعور لدى ام، تعيش بعيدا عن واحد من ابنائها، ومن حولها يتواجد بشكل مستمر بقية الابناء. فكيف يمكن ان يكون شعور ام.. عانت المأساة نفسها مع ابن تلو الاخر.. اية قوة ستكون لدى هذه الام.. وكيف يمكن ان تتحمل مثل هذه المعاناة.. من ينظر الى عيني ام محمد، ليلى برغال، من اللد، وتأمل نظراتها وملامح وجهها يمكنه الشعور بهذه المعاناة.

ففي احدى الفترات اعتقل ابنها محمد لاربع سنوات ومؤيد اعتقل (٤٨) ساعة لانه شارك في مظاهرة صبرا وشاتيلا، ثم مراد لانه شارك في توزيع منشور ليوم الارض، ومخلص يقضي اليوم محكومية المؤبد، اما

←





ام محمد بانتظار ابنها الاسير مخلص برغال (في الصورة)

ابنتها عنايات، فهي متزوجة وتسكن بعيدا عنها، واصغر الاخوة، مؤنس هو الوحيد الذي يعيش مع والدته اليوم.

بعد اعتقال كل واحد من ابنائها كانت تعيش ام محمد، فترة من المعاناة الصعبة.. لكنها تعود وتنهض بعنفوانها محاولة مقاومة الواقع: «عندما كنت اسمع بكلمة سجن او محكمة اشعر بأن صخرة كبيرة من السماء ستسقط وتدمر العالم.. فأخاف واشعر بانقباض وألم، وعند اعتقال ابني محمد عشت اصعب فترة حياتي، فقد كان الامر مفاجئا ولم اتوقعه.. حتى اليوم ذكرى تلك الفترة لا تزال صعبة».

وتقول ام محمد، ان ابناءها شعروا دائما بالتمييز ضدهم خصوصا في مجال التعليم الجامعي، مما دفعهم الى الاعمال الغاضبة والى الهجرة. «تصوري ان ابني مراد اعتقل قبل اسبوع من زواجه لانه كان يوزع منشور يوم الارض وقضى ستة اشهر في السجن، وفي حينه كان من المقرر ان يسافر الى امريكا مع عروسه. ولانه كان قد انهى جميع المعاملات اضطرت عروسه ان تسافر لوحدها وانتظرته هناك عند شقيقته عنايات، حتى خرج من السجن.. ليس فقط اني لم افرح بزواج ابني، بل حرمت من مشاهدته حتى بعد اطلاق سراحه». وتضيف ام محمد: «يصعب على الام ان تحكي مشاعرها لاحد، ولا يمكن لاي كان ان يدرك بالضبط هذه المشاعر».

وتجربة ام محمد في الحياة، دفعتها نحو الكتابة: «كلما اجد نفسي وحيدة، وقبل عودة ابني مؤنس من العمل، احمل القلم واحاول كتابة خواطر.. اخط فيها بشكل خاص عن المرأة والام.. وما تعانيه من صعاب ومشاكل في حياتها الشخصية ومن المجتمع المحيط بها»..

«اكره عيد الام»!

اما السيدة ام محمود اغبارية، والدة محمد وابراهيم، اللذين يقضيان حكم المؤبد بعد ادانتهما بعملية «غلعاد» في العام ١٩٩٢، فهي تكره - نعم هكذا تقول - بأنها تكره عيد الام منذ العام الذي اعتقل فيه ابناها.. «من الصعب علي ان اشعر بالسعادة والفرح.. طوال الوقت أتألم لبعد محمود وابراهيم عني.. ولن تصدقيني اذا قلت لك ان قلبي لا يفرح حتى لو زوجت كل يوم عشرة عرسان.. منذ سنوات طلبت من جميع اولادي ان لا يحضروا في عيد الام ولا يقدموا لي الهدايا.. انا حقيقة لا احب السماع بهذا العيد.. اشعر ان كبدي مفقود ولا يوجد ما يفرحني.. ولا يمكن لي ان افرح طالما ان اولادي بعيدون عني».

وتقول ام محمود: «صدقيني لو كنت اعرف انهم سينفذون عملية القتل لمنعتهم.. انا ضد القتل لاي انسان.. فكل واحد له ام.. والام هي ام!!

ورأي ام محمود، سمعناه من جميع الامهات اللواتي يقضي ابناؤهن الحكم المؤبد بتهمة القتل.. لكن كل واحدة منهن تؤكد: «القتل ممنوع من الطرفين ولكن لا يحق لطرف ان يقمع ويقتل ويجوع، والطرف الثاني يقول لا نريد القتل فهذا غير معقول.. والقتل يتوقف اذا تحقق السلام العادل».

وكل ام من هؤلاء.. تنتظر اليوم بأمل ذكرى الـ (٥٠) لاقامة الدولة: «املنا ان يتعامل معنا رئيس الدولة بانسانية، فمن يُرد ان يحقق السلام، يجب ان يتعامل بعدل مع جميع القضايا، وقضيتنا بحاجة الى عدل، ومن حق ابنائنا الخروج من السجن»، تقول ام محمد برغال، وتصر: «مع كل ما سمعته عن وضعنا ومعاناتنا، لكن القوة لا تزال موجودة داخلنا.. ولن نيأس.. ها نحن نستعد لاقامة خيمة اعتصام امام مكتب رئيس الدولة لنعبر عن احتجاجنا لاستمرار اعتقال اولادنا، واذا لم يعطونا رخصة لاقامة الخيمة، فسأضع كرسيا، واعتصم هناك.. لا يمكننا التحمل اكثر.. ومن حقنا ان نشعر بالانسانية ونعيش بسعادة كالآخرين».

شرطيات وأهالٍ..

□ قائدة الشرطة النسائية الفلسطينية فاطمة البرناوي تتحدث لـ«الاتحاد» عن خطط التطوير والتأهيل المعدة للشرطيات، وايضا عن مشاكل تواجه بعضهن بسبب موقف الأهل والمجتمع □



● بعد حوالي اربع سنوات من قيام سلك الشرطة النسائية الفلسطينية، اصبحت المرأة العاملة في هذا السلك، تشعر بمكانة خاصة وتطمح أكثر وأكثر للتطور والتقدم في عملها. وكما قالت لـ «الاتحاد» القائدة العامة للشرطة النسائية الفلسطينية، فاطمة البرناوي: «يمكننا القول اننا حققنا انجازات كبيرة وامامنا، قفزة أكبر سننفذها خلال فترة قصيرة».

*** «الاتحاد» - في البداية عانيتم من مشكلة التحاق النساء بسلك الشرطة لعدم استيعاب المجتمع لذلك، فكيف الحال اليوم؟**

- برناوي: لدينا اليوم (٣٥٠) فتاة وامرأة يعملن في مختلف المجالات في سلك الشرطة، من الموظفة الادارية وشرطية المرور والمخدرات وغيرها.. والشرطيات موجودات في مختلف المناطق الفلسطينية، ونحن اليوم بحاجة الى عدد أكبر لكن قلة الميزانيات تحول دون ذلك.

*** «الاتحاد» - هل بات التحاق الفتاة والمرأة بالشرطة عملية سهلة ومقبولة؟**

- برناوي: لا بد من وجود مشاكل وهذه لا تتعدى نسبة ١٠٪ من الملتحقات اللواتي يعانين بسبب معارضة العائلة. وعندما نقول العائلة لا نقصد فقط الأب او الأخ، فهناك عائلات الجد والعم ايضا، التي تتدخل بمصير الفتاة. في الخليل مثلا واجهنا مشكلة مع فتاة متحررة ومتعلمة وكانت تعمل عملا اداريا، لكن التحاقها بسلك الشرطة، اثار غضب جدها، فأعلن لابنه وللجميع انه اذا استمرت حفيدته بالعمل في سلك الشرطة، فعلى العائلة كلها ان ترحل من الخليل.. أتتصورين ذلك، مع ان الجد يعتبر نفسه متحررا ويعمل تاجرا ويسافر الى مختلف دول العالم.. وبالطبع فالابن، والد الفتاة، لم يتمكن من معارضة أوامر والده فاضطر الى اخراج ابنته من الشرطة، مع اننا جميعا كنا نتوقع لها مستقبلا ناجحا.

*** «الاتحاد» - هل الظروف المتوفرة تتيح لكم تقديم ما يلزم لدعم الشرطيات وتقدمهن في العمل؟**

- برناوي: نبذل قصارى جهودنا لادخال الشرطيات الي مختلف الدورات في مجال عملهن، وفي الفترة الاخيرة، التحقت العشرات من الشرطيات بدورات مختلفة في الخارج، وهناك دورات في غزة يشرف عليها مسؤولون عدة.

*** «الاتحاد» - هل تسعين الى الحاق شرطيات بدورات خاصة لرفع درجاتهن؟**

- برناوي: لدينا اليوم ثلاث شرطيات برتبة ملازم أول وسبع برتبة ملازم. وبين الثلاث هناك الملازم اول امل فنوني، والحاصلة على شهادة لقب اول في موضوع الكيمياء، والتحقت بدورة خاصة في مصر لمدة شهرين وحصلت على المرتبة الاولى بين عشرين شابا، والدورة التي التحقت بها لتأهيلها في المختبر الجنائي الذي نعد لفتحه، كما التحقت بدورة في الهند، وشاركت معها في هذه الدورة، وهناك عقد مؤتمر للشرطة النسائية وكنا العربيتين الوحيدتين في هذا المؤتمر.

*** «الاتحاد» - اي تخطيط تعدونه اليوم لتطوير عمل الشرطة النسائية؟**

- برناوي: نعد اليوم لاقامة دورة عسكرية فريدة من نوعها للشرطة النسائية، اطلقنا عليها اسم دورة «ريما طنوس»، التي توفيت قبل فترة قصيرة اثر مرض، وهي التي شاركت في عملية خطف الطائرة «سبينة» في السبعينات واعتقلت في السجون الاسرائيلية ثم اطلق سراحها ضمن عمليات تبادل الاسرى، وعادت مع العائدين.

(آمال شحادة)

ربيع تضامن النساء في كوبا

□ في اواسط نيسان المقبل يعقد في كوبا لقاء دولي للتضامن مع النساء، ومع الشعب الكوبي الذي تفرض عليه الادارة الامريكية حصارا مجرما منذ عشرات السنين □

■ تستعد المنظمات الدولية والاقليمية والوطنية، للقاء الدولي الذي سيعقد ما بين ١٣ و١٦ نيسان المقبل في كوبا للتضامن مع النساء، من اجل المساواة والتنمية والسلام.

وسيناقش اللقاء مختلف المواضيع منها:

* النساء والاقتصاد والتنمية المستدامة * النساء والمساهمة السياسية واتخاذ القرار * النساء والصحة والتربية والثقافة والضمانات الاجتماعية * النساء ووسائل الاعلام * النساء والعنف والتمييز * النساء والاستغلال الوطني والسيادة والسلام.

كما ستنظم لقاءات للقطاعات المختلفة مثل السكان الاصليين، الطلاب، البرلمانيين، العاملين في الاتصالات، رؤساء البلديات وغيرهم.

وجاء في حيثيات الدعوة لهذا اللقاء:

في مواجهة استقطاب القوى الاقتصادية والسياسية والعنصرية الاشد قوة في العالم، هناك حاجة متزايدة لوحدة القوى التي تمثل ملايين النساء في العالم اجمع والتي تشمل القوى العاملة والقوى التي تتحمل عبء معيشة اطفالهن، واللواتي يواجهن العنف واللواتي يناضلن من اجل حقوقهن.

لقد تزايد حجم الفقر بشكل مخيف نتيجة سياسة العولمة والليبرالية الجديدة والتي اثرت بشكل خاص على النساء والاطفال. عشرات الملايين من البشر في العالم محرومون من حقوق الانسان الاساسية، من حق الحياة.

في هذه الظروف الصعبة، فان التضامن بين الشعوب له مدلول خاص مع نساء العالم اللواتي يعشن تحت ظروف حرجة وهن بحاجة الى الايدي الداعمة.. والاعمال المخلصة الصادقة من الجميع.

النساء الكوبيات بالتعاون مع شعبهن، قد برهن على تصميمهن الحازم للمقاومة، ليس فقط من اجل البقاء بل من اجل مواصلة النضال للتنمية في ظل هذه الظروف الصعبة الناجمة عن الحصار المجرم المفروض من الادارة الامريكية منذ اكثر من (٣٥) عاما.

جديد في الطب

اعداد: د. يوسف حنا

هل يجب اضافة الكلس لغذاء الأم المرضع؟!

● في اعقاب التقارير الطبية الجديدة، والتي اظهرت حدوث انخفاض في كثافة الكتلة العظمية في جسم المرأة المرضع، بكل ما يحمله من مخاطر لظهور مرض تخلخل العظام في جيل مبكر، عند النساء اللاتي مررن بولادات عديدة، وارضعن اطفال كثر، ولفترات طويلة.

فقد برزت تحديات طبية جديدة منطلقة من الفرضية القائلة، ان النساء المرضعات لربما يحتجن لاضافة عنصر الكلس (الكالسيوم) الى غذائهن اليومي، كتعويض لكمية الكلس المفقودة عن طريق حليب الرضاعة، وللوقاية من الهبوط في كثافة العظم.

وبالرغم من التوصيات المتبعة اليوم، وهي زيادة كمية من الكلس ومقدارها (٤٠٠) ملغم الى الحمية اليومية للمرأة المرضع، فما زالت كمية الكلس القادرة على منع عملية تخلخل العظام بعد الرضاعة مبهمة وغير واضحة.

وفي مستشفى الاطفال «سينسيتي» في الولايات المتحدة قامت مجموعة من الباحثين بأبحاث حول هذا الموضوع، نشرت نتائجها مؤخرا المجلة الطبية الشهيرة «نيو إنجلاند جورنال اوف مديسين».

وقد اجري البحث على مجموعتين من النساء، في فترة ما بعد الولادة، وتم اختيارهن بحسب استهلاكهن لكمية قليلة او متوسطة لعنصر الكلس في غذائهن اليومي - اقل من ٨٠٠ ملغم - وضمت المجموعة الاولى (٩٧) امرأة مرضعة و(٩٩) امرأة بعد اسبوعين من الولادة وغير مرضعات، وبقين تحت المراقبة لفترة ستة اشهر. اما المجموعة الثانية فقد اختيرت في فترة الفطام من الرضاعة وقد ضمت (٩٥) امرأة مرضع و(٩٢) امرأة غير مرضع، وقد تجندن لهذا البحث بعد فترة الرضاعة بخمسة اشهر، وبقين تحت مراجعة الباحثين لفترة نصف سنة اخرى.

وقام الباحثون بتوزيع تلك النساء، بشكل عشوائي على مجموعات بحث مختلفة، وقامت احدى هذه المجموعات باستهلاك كمية (١) غرام من الكلس يوميا، ومجموعة اخرى للمقارنة لم تحصل على اي اضافة من الكلس في الغذاء. كما وقام الباحثون خلال هذه الفترة من البحث بقياس كثافة العظم عند النساء، في بداية البحث وايضا بعد مرور ثلاثة وستة اشهر.

في مجموعة البحث الاولى (نساء بعد الولادة) ظهرت لديهن خسارة ملحوظة جدا في عنصر الكلس، خاصة بين صفوف النساء المرضعات بالمقارنة مع غير المرضعات. هذه الخسارة حصلت بالاساس، في الاشهر الثلاثة الاولى من الرضاعة. وادت اضافة الكلس في الغذاء الى تقليص الهبوط في كثافة العظم لديهن وهذه النتائج كانت ملحوظة اكثر عند النساء غير المرضعات.

اما عند النساء المرضعات فلم يسجل فرق ملحوظ في تغييرات كثافة العظم العامة في الجسم، ولكن طرأ تحسن معين على كثافة العظم في فقرات العمود الفقري فقط، كما وحصل تحسن ملحوظ اكثر في كثافة العظم عند النساء، حين ظهرت الدورة الشهرية من جديد بعد الفطام.

اما مجموعة النساء (المتأخرة)، اي اللاتي دخلن في البحث في فترة الفطام من الرضاعة، فقد حصل لديهن ارتفاع ملحوظ في كثافة العظم في الفقرات، ولم تسجل فروقات ملحوظة في هذا التحسن بين المرضعات وغير المرضعات، وكما تبين ان اضافة عنصر الكلس لغذائهن اليومي احدثت تحسنا واضحا في ارتفاع كثافة الكتلة العظمية.

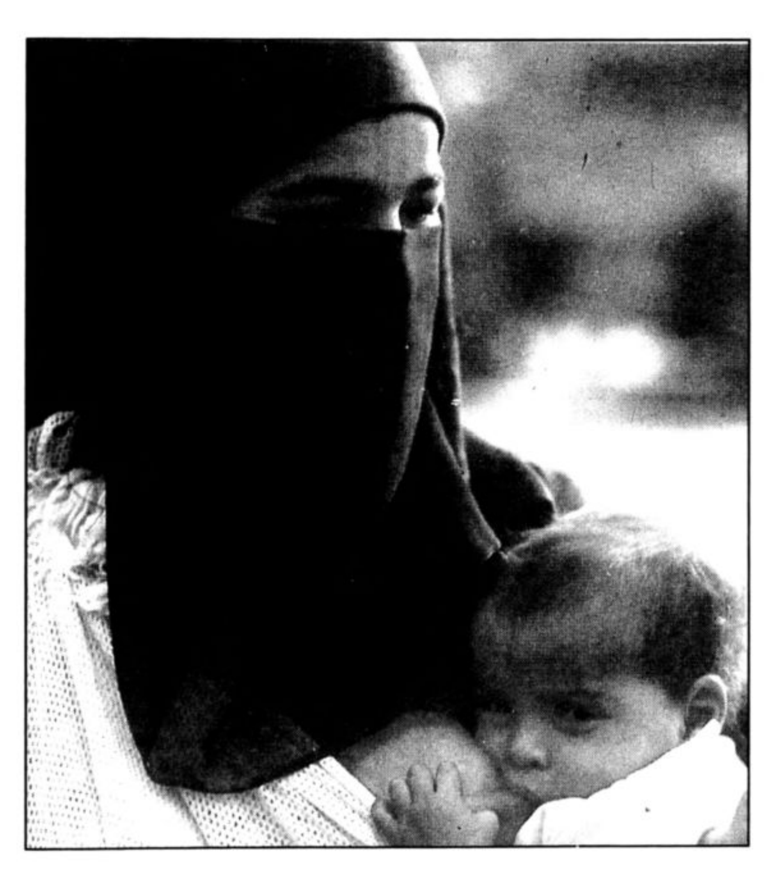
وبناء على ذلك، توصل الباحثون الى الاستنتاج، بأن اضافة عنصر الكلس لغذاء المرأة في فترة الرضاعة يؤدي الى تقليل نسبة الانخفاض في كثافة العظم، في فقرات الظهر خاصة بعد الولادة، وهذا يحصل عند النساء المرضعات وغير المرضعات بشكل متساو، مع العلم بأن المرضع تخسر كمية اكبر من الكلس عن طريق حليب الرضاعة، وبالتالي فان هذه الفائدة الضئيلة لاضافة الكلس في غذاء المرضعات على نسبة كثافة العظم، ترمز الى وجود عوامل اخرى، ذات تأثيرات اكبر على هروب الكلس من العظم، وبالتالي تؤدي الى هبوط في كثافته اثناء الرضاعة.

فقد تبين ان هناك دور مهم لنشاط المبيض على هذه الناحية، من خلال هورمون «الاستروجين» الذي يتوقف عند المرضع، ويتجدد انتاجه بعد الفطام، ويبرز هذا في الارتفاع الملحوظ الذي طرأ على كثافة العظم عند النساء اللاتي عاودت لديهن الدورة الشهرية نشاطها، بعد فترة الفطام من الرضاعة. وبالمقابل تبين ان هناك اهمية اكبر لاضافة الكلس للغذاء اليومي في فترة ما بعد الفطام من الرضاعة، اي بعد مرور خمسة اشهر على الولادة.

فائدة قليلة

ويظهر من هذا البحث ان نتائجه جاءت لتشكك بالفرضية المقبولة لغاية اليوم، بأن النساء المرضعات بحاجة لاضافة من الكلس، كما وتشير هذه النتائج عمليا الى فائدة قليلة جدا لهذه الاضافة عند المرضعات.

بالاضافة الى هذا فان البحث الذي تناولناه جاء لتغيير الصورة التي رُسمت، وهي ان الرضاعة تؤدي الى تغييرات في بناء النسيج العظمي، وخاصة في مخزون الكلس وكثافته في العظم، غير انها لا تتعلق وغير مرتبطة، كما يبدو، بخسارة الكلس عن طريق حليب الرضاعة. وبالتالي فان هذه التغييرات لا تتجاوب مع اضافة كمية من الكلس لغذاء المرأة المرضع.



الاسبان يكتشفون الجين المسبب للصمم

● أكد أطباء اسبان أنهم توصلوا الى اكتشاف الجين المسبّب للصمم. وذكر الأطباء بمدينة برشلونة ان هذا الكشف سيؤدي الى تطوير علاج الصمم الذي يصيب (٤٪) من الأشخاص الذين تقلّ أعمارهم عن (٤٥) عاماً.

وأجرى الأطباء اختبارات على عيّنات الدم لـ(٨٢) أسرة و(٥٤) شخصاً آخرين متوارث لديهم المرض و(٢٨٠) ايطالياً واسبانيّاً يتمتعون بحاسة سمع جيدة، فوجدوا ان (٤٩٪) من الاشخاص ورثوا المرض و(٣٧٪) أصيبوا به بسن متأخرة ولديهم عيب في الجين.

هذا ويتوقع ان تستمر الدراسات مع أطباء آخرين من بريطانيا وبلجيكا حول نفس الموضوع.

الشاجاس..

* مرض طفيلي أصاب حوالي (١٨) مليون انسان *

● أصدرت منظمة الصحة العالمية في جنيف تقريراً حول داء «الشاجاس»، وهو أحد الأمراض الطفيلية المنتشرة في المناطق الاستوائية مثل مرض الملاريا الذي ينتقل عن طريق الحشرات اللادغة. ومن الدول التي ينتشر فيها مرض «الشاجاس»، المكسيك وجنوب الارجنتين.

هذا ومن الجدير ذكره ان المرض المذكور أصاب حتى الان ما بين (١٦-١٨) مليون فرد في العالم. وتأمل منظمة الصحة العالمية القضاء عليه مع حلول العام (٢٠١٠).

الچلوكوز يخفّف من الألم

● أوضحت دراسة بريطانية، ان اعطاء الأطفال حديثي الولادة بعضاً من الماء المحلى بالچلوكوز أو السكروز، يقلل من شعورهم بالآلام البسيطة عند وخزهم بالإبرة لاجراء تحليلات طبية.

وكانت الدراسة أجريت على (٦٠) رضيعاً تم اعطاؤهم محلولاً سكرياً بدرجات تركيز وتحلية مختلفة، قبل أخذ عينات دم منهم للتحليل. وقد جاءت درجة الألم متناسبة عكسياً مع درجة التركيز، مما أكد العلاقة بين تناول السكر وتقليل الشعور بالألم.

ليس للوجه الكشر!

بقلم: د. ادوار الياس

شر!

* في العام ١٩٤٨، حينما كان لي من العمر ثلاث سنوات وبضعة اشهر، هربت عائلتنا مع الهاربين من عرب حيفا الى مدينة عكا، بحرا. ثم واصلنا المسيرة، سيرا على الأقدام، نحو الجنوب اللبناني، هربا من الموت الاسرائيلي.

وفي قرية عنبل، مسقط رأس جدتي لوالدي، القينا عصا الترحال واستُقبلنا، بداية، أحسن استقبال.

وعلمت على كبر، اي وانا في الصف الأول ابتدائي، ان مضيفينا من الأخوال، وبعد مرور ثلاثة ايام الضيافة، اخذوا يطالبوننا بأجرة استعمال الفرنية التي هي العرصة المقامة في عرصة الدار، اي ساحتها. ثم تشجعوا وطالبونا بدفع تكاليف نشل مياه الشرب من البئر. ولو طلع بيدهم لطالبونا بدفع ثمن الهواء الذي نتنفسه، قبل اعلان والدي، امام اخواله، عن افلاسه.

لذا، وكانت هذه اللذا بعد اعلان بن غوريون عن قيام دولة اسرائيل، قرر والدي العودة بعائلته الى مسقط رأسه الأصلي، اباً عن جد، قرية الجش من قضاء صفد الجليلية، التي لم تكن قد سقطت بعد في ايدي القوات اليهودية.

فعدنا ونزلنا، ضيوفا، في احدى غرف دار جدي لوالدتي منتظرين الآتي، الذي سرعان ما هجم بمجازره ومتفجراته.

وعلمت على كبر، اي وانا في الصف الثاني ابتدائي، ان القوات اليهودية، وبعد ان ارتكبت مجزرة رهيبة في قرية الصفصاف العربية، وعن هذا سنتحدث، لاحقا، وفي اطار غير اطار «ليس للوجه الكشر»، قصفت واجتاحت قرية الجش وقتلت عدة أشخاص، على الرغم من عشرات الشراشف وبيوت المخدات البيضاء، التي علقها الأهالي على أسطح وشرفات منازلهم، استسلاما.

وعلمت على كبر، اي وانا في الصف الثالث ابتدائي، ان الجنود اليهود، وبعد ان انتهوا من القتل والهدم تفرغوا للسلب والنهب، وداروا بين أزقة القرية وحاراتها، معتدين على حرمات دورها.

وحدثتني والدتي بهجة حنا الياس، قبل ان ترحل عن عالمنا، انها كانت، في حينه، في اواسط العشرينات من العمر، وان مجموعة من الجنود اليهود اقتحمت دار جدي، فتصدت لهم، خوفا من ان يعتدوا على والدي ووالدها وشقيقها الشاب. فدفعها احد الجنود الى الخلف. ومن حم الدفعة لمع الصليب الذهبي على صدرها. فهجم الجندي عليها وانتزع الصليب مع السنسال المعلق حول عنقها، وسحب اسوارتها الذهبية من معصمها. ثم أمرها ان تعطيه المحبس.

وقالت لي أمي، قلت له: عاصي يا خواجا، ما بيطلع من الاصبع، يا خواجا. فسحب السنجي بهدف قطع الاصبع.

وقالت لي امي انها ارتعدت خوفا، وأسرعت الى تليين موضع المحبس في الاصبع بريالتها. وشدت وشدت، وطلبت من والدتها نظيرة (ام لطيف) ان تشد معها. فشدتا وانقذتا الاصبع.

وبعد هذا، ألا يحق لنا ان نسأل حكام اسرائيل، الذين اقاموا الدنيا ولم يقعدوها، مطالبين السلطات السويسرية وبنوكها بالذهب اليهودي، الا يحق لنا ان نسألهم: اين ذهب الذهب الفلسطيني؟ واين ذهب ذهب أمي؟

البلية!

* بعد ان سرق الجنود ذهب امي (صليب واسوارة ومحبس) فرضوا علينا حكما عسكريا اذاقنا الأمرين ومنعنا من الحركة والتحرك بين دورنا وديارنا، وأنزل بنا اصنافا من الموبقات التي لا نتمناها لمبغض او حبيب. ومنها، على سبيل المثال، ما يرويه ابن عرابة البطوف، الشيوعي المخضرم عمر السعدي:

– في العام ١٩٥٤، حينما كنت في الثالثة عشرة من العمر وعضوا في الشبيبة الشيوعية، بادرت مع الرفيق توفيق كناعنة وزملاء آخرين الى تنظيم اضراب في المدرسة الابتدائية الوحيدة، في حينه، في قريتنا، ثم خرجنا الى الشارع متظاهرين ومطالبين باسقاط الحكم العسكري والغاء «ضريبة الرأس» التي فَرَضت على الفلاحين المساكين دفع الضريبة عن عدد افراد اسرهم ورؤوس المواشي التي يملكونها.

ولان نجاح الاضراب والمظاهرة طيّر ضبان عقل الحاكم العسكري، ولاننا كنا قاصرين ولا يسري علينا الحكم، صدر الأمر السلطوي ضد (١٦) رجلا من اولياء امورنا ومن بينهم محمد عبد الرحيم السعدي (ابو خالد) ومحمود شاكر خطيب والشاب، في حينه، ابراهيم شاكر شمشوم. وقضى الأمر بان يقوم كل منهم باثبات وجوده، يوميا، في مركز بوليس مجد الكروم ولمدة ستة أشهر.

وبسبب انعدام المواصلات، في ذلك الوقت، اضطر المحكوم عليهم الى قطع المسافة البعيدة من عرابة الى مجد الكروم سيرا على الأقدام، معرضين انفسهم لخطر الموت، عبر عبورهم لوعور اراضي المل، التي حولتها السلطات الى منطقة مناورات عسكرية واطلقت عليها الرقم «٩».

ويقول الشيوعي السعدي ان مختار القرية، في تلك السنة، تشفع لدى الحاكم العسكري ليلغي حكم اثبات الوجود فألغاه، وأبقاه ساري المفعول على الشيوعيين ابراهيم شمشوم ومحمد عبد الرحيم السعدي الذي كان قد تخطى الخمسين من العمر واستمر في اثبات وجوده لمدة خمسة أشهر، الى ان علم النائب الشيوعي توفيق طوبي بالأمر وطرحه امام الكنيست التي بحثت وطلبت الغاء القرار.

ويتذكر عمر السعدي انه تعرض للتوقيف على أيدي شرطة الحكم العسكري التي سحبته الى مضافة المختار، حيث نزلت به ضربا موجعا، بتهمة انه مزّق علم الدولة. ويقول:

– بعد نجاح الاضراب والمظاهرة، في العام ١٩٥٤، أوفد الحاكم العسكري الى بلدنا ضابطا سيء الصيت والسمعة كان اسمه شويلي ولقبه «ابو خضر». فاعتقلني مع احمد مصطفى كناعنه وتوفيق ابراهيم كناعنه، ولبسونا تهمة تمزيق علم الدولة.

ولالصاق التهمة بنا، جاءوا بصبي، متخلف عقليا، ليشهد ضدنا. وعندما سألوه: من مزق العلم، على أمل ان يشير الى أحدنا، قال:

– مزقته دجاجة دار الشيخ يوسف وكلبة دار ابراهيم احمد كناعنه – فاطلقوا سراحنا.

ولكن الضابط سيء السمعة شويلي، يقول عمر السعدي، لم يكف شرّه عنّا، وواصل ضغوطه وتهديداته، محاولا كسر شوكة عائلتنا وحرفها عن طريقها الوطني التقدمي.

وذات يوم، وصل شويلي على رأس فيلق مؤلف من عشرات رجال البوليس وحاصروا بيتنا، بحجة البحث عن المهربات، كالقماش والدخان العربي. فتصدت لهم والدتي (ام خالد)، دفاعا عن حرمة البيت، ونزلت على رأس الضابط شويلي، بحذائها، ضربا. وفزع الجيران وأجبروا الشرطة على الانسحاب.

غمزات!

* لاطعام بنات آوى لا يذبح الغربيون جمالهم، بل يذبحون جمال الشرقيين.
* لم يُبذرْ الانكليز من كيسهم، بل من كيس الشعب الفلسطيني.
* من لا يقرع الباب لا يفتحون له، ومن لا يركض خلف حقه يضيع.
* الحكم الظالم يحرك ادمغة المظلومين.
* مرارة المر أحلى من مرارة الأمّر منه.
* تظاهر اعضاء اتحاد النجارين امام الكنيست، احتجاجا على قيام بعض النواب بتنجير الكراسي، اعتباطيا.
* القيادات الهزيلة تشكل احزابا هزيلة.

من اقوال الشعوب!

* يقول الفيتناميون:
– من سبق الى اصطياد السمكة يأكلها.
* وتقول العرب:
– من سبق شم الحبق.
* يقول الصينيون:
– بعد ان فقد الشهية قدموا له الطعام.
* وتقول العرب:
– بعد ان كبر وشاب ودّوه على الكتّاب.
* يقول الكوريون:
– اختلطت الأمور كاختلاط مياه الجداول المتدفقة نحو النهر.
* وتقول العرب:
– اختلط الحابل بالنابل.
* يقول المنغوليون:
– كلام الجيران يجر الكلام.
* وتقول العرب:
– احكي لك يا كنة كي تسمعي يا جارة.
* يقول اليابانيون:
– فضيحة وانكشفت.
* وتقول العرب:
– سيرة وانفتحت.

ما يُضحك!

* حدثني الطمراوي محمد عوّاد (ابو عبد الله) قال: حدثني كابولي قال:

– مع قيام دولة اسرائيل مباشرة، وفي اول ايام فرض الحكم العسكري على عربنا، توجه لاجيء ميعاري الى مقر الحاكم بأمره، ليطلب تصريح عمل. فسأله الجندي الحاكم:

– اتريده ليوم، ام لأسبوع، ام لشهر؟

فتبلكم الميعاري، اندهاشا، ثم ابتسم وأجاب:

– وهل ستبقون عندنا كل هذه المدة؟

***

* لا يستطيع اي حكم عسكري في العالم فرض سيطرته على شعبه او شعب آخر بدون متعاونين وعملاء يخرجون من بين صفوف الشعب. وأساليب تجنيدأمثال اولئك المتعاونين وفيرة ويسيرة ومنها:

– توجه «ابو فالح» الفلسطيني الى مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي، في مطلع خمسينيات القرن العشرين، طالبا رخصة لبندقية صيد، ليصطاد الخنازير والزرازير والحجل. فطلب منه الحاكم ان يساعده كي يساعده.

وانحصرت مساعدة «ابو فالح» للحاكم العسكري بتجميع ونقل المعلومات والأخبار عن الأفعال التي تمس بأمن الدولة.

وبعد الموافقة روّح «ابو فالح» على داره، ليعود بعد اسبوع ويخبر الحاكم ان الفلاح «ابو حارث» يدخن «عربي». وكان تدخين سيجارة اللف العربية، في تلك الأيام، ممنوعا، ويعاقب عليه القانون، بتهمة تهريب التتن (ورق الدخان) من الجمارك وورق اللف الشفاف من الدول العربية.

وبعد اسبوعين عاد «ابو فالح» وأخبر الحاكم ان «ابو حارث» أخذ يتاجر بالدخان العربي.

وبعد ثلاثة اسابيع رجع «ابو فالح» واعلم الحاكم ان «ابو حارث» اقام كوخا في كرمه وبدون رخصة.

فثارت اعصاب الحاكم العسكري وزعق في وجه «ابو فالح»:

– ما في غير «ابو حارث» في بلدكم؟.. فليفعل «ابو حارث» ما يريد. اما انت فانقلع من خلقتي.

ومن أجمل ما قيل في أمثال «ابو فالح» من معاوني وعملاء الحكم العسكري، الذين اطلقت عليهم عامة الشعب لقب الأذناب والفسادين، تلك القصيدة التي نظمها شاعر الفقراء والمسحوقين، ابن البقيعة الجليلية نايف سليم، ونشرتها مجلة «الغد» الشيوعية في عددها السابع من العام ١٩٦٤ تحت عنوان:

هزيمة فسّاد!

الريح تزمجر معولة وتهز الباب
وكلاب تجري مجفلة في أثر كلاب
والبرد اشتد فصار الناب يصك الناب
والجدة تحكي للطفلة عن فعل «ذياب»

**

وأنا اقرأ الأخبار عن الأحرار
في احدى الصحف اليومية
ذات النزعات الحزبية
اقرأ فيها
أشعارا تشوي مثل النار
كل الظلام... والاستعمار
في أسلوب حي، فني
فادندن، حينا، وأغني..!

**

وبباب البيت – ورغم الريح الشرقية
وسدول الليل المرخية –
يسهر فساد
ينقل اخبارا للأسياد
عن فلاح يقرأ اخبار..
فالحكم الديمقراطي يحب الأسرار
ويقلد من يجمعها تيجان الغار!!

**

وتوجه ابني للشباك.. وراح يبول
فاضطر السيد – رغم العرض ورغم الطول –
ان يركض يبدل قمباز «الروز» المبلول..

جديد في الأسواق

قاموس الهدى الناطق لكل طالب

عشرات آلاف الطلاب نجحوا بفضل قاموس الهدى الناطق

عزيزي الطالب - لاتتأخر واستغل الفرصة اليوم فالحملة لفترة محدودة
وبإستطاعتك شراء الجهاز الذي يناسب امكانياتك المادية



قاموس الهدى المطور الناطق
٤٦٠ شيكل



سوبر قاموس الهدى ٢٠٠١

سوبر قاموس الهدى ٢٠٠١ الناطق

يحتوي على ٦ قواميس في جهاز واحد عربي انجليزي عبري او فرنسي قواميس مهنية متخصصة في الطب ، التكنولوجيا ، حقوق وادارة اعمال مع الامكانية لتوسيعه لمواضيع اخرى في المستقبل . محادثة ناطقة بجمل كاملة في ١١ موضوعاً اساسيا و١٩ موضوعا فرعيا يشمل مفكرة الكترونية سعة 32KB وآلة حاسبة

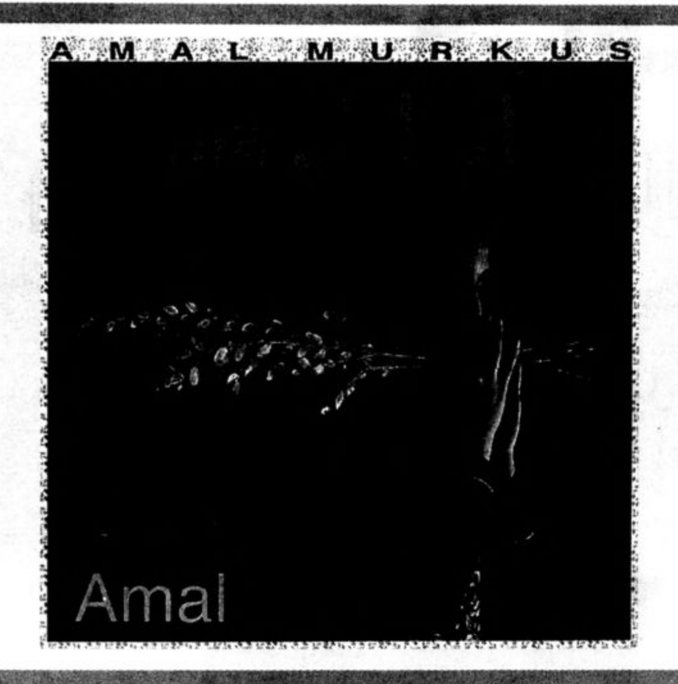
اللد : مكتبة الهدى - القدس : علي ناصر الدين - ترشيحا : نظير غضبان، جيران دكور - كابول : المكتبة العلمية - جت : محمد وتد - بيت جن : عساف طافش - كفر سميع : زاهي ناصر - دبورية : المكتبة الاسلامية -الجولان :صقر ابو صالح - حرفيش : عماد خير الدين - الفريديس : المكتبة الاسلامية، مكتبة عبد الهادي ابو عريشة -ام الفحم : مجوهرات النور - راهط : مكتبة المنار -الناصرة : مركز الكتاب ، سمير الصفدي ، مكتبة الشعب ، شركة بيت المقدس ، مكتبة العين ، مكتبة البراء ، المكتبة الشعبية - يافة الناصرة : المكتبة الاسلامية -كفر كنا : مركز الكتاب كفركنا ، المكتبة الاسلامية - قلنسوة : سبع شريف - مجد الكروم : مكتبة الزهراء - كفر ياسيف : مكتبة الجيل - عكا : جهاد السعدي - دير الاسد : عمر صنع الله -عاره : وداد ابو واصل - الرينة :مكتبة الامل - عرابة : عثمان دراوشة ، المكتبة الاسلامية - دير حنا : المكتبة الاسلامية - سخنين : كمال حيادري ، المكتبة الاسلامية - الطيبة : مكتبة نداء الاسلام ، سلام - الطيرة : مكتبة المدينة، مكتبة الطالب - كفر قاسم :مكتبة البخاري - المغار : مكتبة ابو فراس - عيلبون :مكتبة نديم - حيفا : مكتبة الخوري عماد بهو -طمرة : مكتبة آمنة عواد، عبد الحليم دياب -دالية الكرمل : العاب حبيبي - باقة الغربية : مكتبة الهدى ، مكتبة كتاني ، مكتبة ميسان -يافا : مكتبة عادل - غزة : ديمه اخوان سوق الذهب .



دار الهدى م.ض - كفر قرع لصاحبها - عبد زحالقة

تلفون: ٦٣٥٣٨٦٥-٦٣٥٣٤٣٩/٠٦ - ٠٥٢-٨٢٩١٦٤ - ٠٥٠-٢٥٢٩١٧ فاكس ٠٦-٦٣٥٦١٩٥

الأمل في غناء أمل في أمل!



حزمة من الأمل، اهدتنا اياها الفنانة مل مرقس، في اسطوانتها المدمجة (C. D) الاولى بعنوان «أمل»، والتي تضم (١٢) أغنية.

تطل أمل حاملة سنابلها، بعد فترة طويلة من التحضير والمعاناة، لتؤدي في سلاسة وجمال الألحان، وبكلمات مشرقة وايقاعات مبهجة، ونغمات سخية وتوزيعات مناسبة.. (١٢) أغنية منتقاة «على الطبلية».. وهذه الانتقائية تمتد عند أمل لتطال حتى شكل الاسطوانة الجميل والمعبر وحتى دقائق الأمور.. ففي النهاية تقع المسؤولية على المنتج.. وهما: أمل مرقس ونزار زريق.

تعالوا نستمع الى كلمات هذا الوليد البكر، الذي ترف قلوبنا مع كل كلمة بنطقها، وترانا نرددها دون وعي، وكأنها تسربت الى روحنا مستفزة اللاوعي فينا.. فنحن نعرف الكلمات جيدا، وسمعناها مرارا.. «شي يوم مدري كيف.. حطو حجار فوق حجار».. وها نحن اليوم نملك الفرصة للاستماع الى هذه الكلمات متى شئنا.. «مدي إيدك يا تعبانه.. لازم توكلي حلوتها».. وها نحن نحقق أحد احلامنا.. «قلتلو لا تخاف إتطلع.. شوف الشمس اللي رح تطلع»..

لقد عرفنا أمل مرقس في صوتها العريض، الذي يمتد من اعالي الصوت الى قراراته الخفيضة.. اضافة للتعبير بملامح الوجه والوصف بالتلوين الصوتي، والنطق الواضح السليم، شأن معظم حالات الاجادة الصوتية التي عرفتها الاذن الموسيقية.. وهي «حمامة بيضا، حاملة بمنقارها زهرة».. وهي التي تنادي «آه يا جرحي المكابر... انا العاشق والأرض حبيبة».. وتناغينا «عالاوف مشعل، اوف مشعلاني»... كلمات وهاجة احيانا ورقيقة احيانا أخرى.. مقاتلة مرة وعاشقة مرة أخرى.. ولكنها في نهاية الأمر تزرع الأمل فقط.. «قلها منهجرها، منتركها، لكن ما منعشق بدالها.. يابا لالا»!

(ابو السفير)

«شارع سمسم».. "רחוב סומסום".. "Sesame Street"

برنامج فلسطيني - اسرائيلي - امريكي جديد للأطفال!

*** البرنامج يضرب رقما قياسيا في تكلفة الانتاج (٤ ملايين دولار) * (٦٠) حلقة، وكل حلقة نصف ساعة * البث يبدأ يوميا من ١/٤/٩٨ على القناة الثانية ***

تقرير: ميسون أسدي

ابتداء من ١/٤/٩٨، يبدأ التلفزيون التربوي الاسرائيلي (القناة الثانية)، ببث الحلقات الجديدة من برنامج «شارع سمسم»، وعددها (٦٠) حلقة، نصف ساعة كل حلقة.

والحلقات الجديدة من انتاج مشترك مع شركة انتاج تسويق برامج الأطفال الأمريكية العالمية (C.T.W)، والتي تنتج مثل هذا البرنامج في جميع دول العالم، وفي كل دولة تعد البرنامج حسب قيمها واجواء الدولة والمواضيع الاجتماعية التي تشغلها.

سمسم الاسرائيلي

اما بالنسبة للحلقات التي ستبث من (١/٤) حتى (١٩/٤)، الساعة (١٤.٣٠) يوميا، وتعاود البث من تاريخ (١٤/٦) حتى (٣١/٨/٩٨) يوميا، فقد صورت داخل الاستوديوهات وخارجها، بالاضافة الى قاطع من سلسلة Sesame Stree الأمريكية، والتي تمت دبلجتها الى العبرية والعربية، باشتراك فنانين عرب ويهود من داخل البلاد وفنانين من المناطق الفلسطينية.

والحلقات الجديدة تبحث في مواضيع محلية شتى، منها: التسامح، الاحترام المتبادل داخل المجتمع الاسرائيلي - بين المتدينين والعلمانيين، قادمون جدد ومحليون قدامى، يهود وعرب، نساء ورجال وجوانب أخرى.

وسيعالج البرنامج مواضيع مخصصة لأطفال من جيل (٣) حتى (٦) سنوات، مثل الاستعداد للقراءة، التفكير لحل المشاكل، الطفل وقدراته، الطفل ومحيطه الاجتماعي، تقبل الأخر، جودة البيئة، الاحتراس على الطرق، الوقاية من الأمراض، وأمور أخرى.







برنامج فلسطيني - اسرائيلي

البرنامج الجديد ضرب رقما قياسيا من حيث تكلفة الانتاج، اذ وصل الى (٤) ملايين دولار، وذلك بهدف تقوية السلام في المنطقة، وقد بدأ العمل عليه منذ عام ١٩٩٦، بحيث بادرت شركة (C.T.W) بانتاج مقاطع من «شارع سمسم» العربي مع طاقم فنانين فلسطينيين، تكون موازية للمقاطع من "רחוב סומסום" العبري، وهكذا، تدمج المقاطع سوية في الحلقات. وعلى سبيل المثال: تقوم الفنانة أمل مرقس، والتي تلعب دور طبيبة شابة في المسلسل، بزيارة ابن عمها في الشارع الفلسطيني وذلك بمرافقة الدمى الاسرائيلية «كيبي وديفي»، حيث يلتقون مع الدمى الفلسطينية كريم وحنين، واللقاء يتناول موضوع التسامح والتربية من أجل السلام.

وقد تم تصوير المقاطع في الشارع الفلسطيني، داخل استوديوهات التلفزيون التربوي الاسرائيلي، وأدار الطاقم الفلسطيني، الصحفي داوود كتاب، وقام بالاخراج المخرج الراحل انطوان صالح، وانتج الحلقات جورج خليفي.

اندماج "רחוב סומסום" الاسرائيلي مع «شارع سمسم» الفلسطيني في برنامج واحد، لفت نظر الكثير من المهتمين بالتربية المشتركة في انحاء العالم، ومؤخرا دعي المعد الفلسطيني داوود كتاب والمعدة الاسرائيلية دولي ڤلبروم، لحضور اجتماع دولي في جنوب افريقيا، حول الثقافة عن طريق التلفزيون، وقد تحدثا عن أهمية التعاون الذي تم بينهما في انتاج البرنامج، وتأثيره عليهما وعلى المتلقي.

عبد الرحمن منيف: هؤلاء يجب ان نكتب عنهم

ملايين الناس ممن لا صوت لهم هم الصناع الحقيقيون للتاريخ!

حاورد: وائل عبد الفتاح

﴿ «الاتحاد» – ننشر في ما يلي حواراً مع الروائي العربي عبد الرحمن منيف، الحائز على جائزة القاهرة للرواية مؤخراً، وفيه يعبّر عن الكثير من الامور التي تختبئ وراء أعماله الروائية التي شكّلت قفزة في الرواية العربية. وقد نشرته اسبوعية «روز اليوسف» المصرية في عددها الأخير﴾.

"وصلتُ متأخراً الى سن الرواية.. في الخامسة والثلاثين.. عندها ادركتُ أنها يمكن ان تكون الادارة الحقيقية وربما الوحيدة للتواصل". هكذا قال لنا الروائي العربي الكبير عبد الرحمن منيف. وأضاف: في الفترة الاولى كان العمل السياسي التنظيمي هو الطريق الى غاية التغيير. لكن بعد تجربة استمرت تقريباً (١٥) عاماً اكتشفت ان هذا الطريق مسدود. أردت بعد ذلك امتحان نفسي فيما يتعلق بوسيلة التعبير او صيغة التواصل مع الآخرين.. فكانت تجربة الرواية. وعندما كتبت روايتي الأولى "الاشجار واغتيال مرزوق" اكتشفت انه يمكنني من خلال هذه الوسيلة حفر اتجاه لمزيد من الحوار والوعي والحساسية في محاولة خلق رأي عام اكثر تفتّحاً وأكثر استعداداً للمشاركة في القضايا العامة.

● هل معنى كلامك ان الرواية يمكن أن تكون "بديلاً" عن العمل السياسي؟!

– الرواية ليست بديلاً. لكن بعض الأشخاص الذين كانوا في السياسة يمكن أن يستبدلوا الأداة السياسية بصيغة أخرى.. أنا لا أدعو كل سياسي لأن يتحول الى روائي وليس معنى ذلك ان كل روائي هو بديل عن السياسيين.. لكن كل شخص لا بد أن يجد نفسه في المكان الملائم أكثر.

● ما كان يشغلني في هذا السؤال ان وضع الرواية كبديل عن العمل السياسي يحدد عالم الرواية.. يجعلها في إطار أقرب الى الوظيفة؟

– ليس هناك شك في أنه حتى فكرة الاتجاه للرواية، ودورها كان منطلقاً من نقطة. لكن مع التجربة والممارسة تتغير المفاهيم.. ربما كنت مسكوناً بالهمّ السياسي خلال الفترة الأولى. ألاحظ ذلك في رواياتي الأولى.. "الأشجار واغتيال مرزوق"، "شرق المتوسط"، "حين تركنا الجسر". لكن تدريجياً اكتشفت أن العالم أوسع وأغنى من السياسة التي لا تتعدى أن تكون إحدى المفردات التي يمكن ان تشغل الانسان أو تحتل حيّزاً في تفكيره ونشاطه.

أنا الآن أكثر اقتناعاً بأن الرواية هي الحياة.. هي العالم الرحب..

وأعتقد أن ما يبرر الرواية ليس مضمونها، ولا حتى الأفكار. الرواية المهمة هي المشغولة فنيّاً جيداً. بهذا يمكنها حتى أن تكون خطوة في التقدم.. في الطريق الذي يساعد على خلق صيغة أكثر حيوية وفعالية للمجتمع.. بمعنى آخر أصبح الهمّ السياسي بالنسبة لي هو أحد الهموم وليس الهم الوحيد. هناك موضوعات يمكن أن تنشغل بها الرواية وتؤدي في النهاية القصوى الى حالة من التفاعل والتأثير والتغيير في قناعات الناس وأولوياتها.

● لكن في "مدن للملح" نلاحظ ان البناء الروائي يوازي التاريخ الواقعي.. هل كان ذلك قناعاً لممارسة سياسية..؟!

– بالنسبة لـ"مدن الملح" تحديداً، افترضت من البداية ان النفط عامل للتغيير والتأثير ليس فقط في المنطقة التي ظهر بها، بل انه ينعكس ايضاً على المناطق المجاورة والبعيدة. كان لا بد اذن من قراءة ظاهرة النفط وتأثيرها في المجتمع العربي المعاصر.

ثم ان هذه المنطقة من العالم العربي تكاد ان تكون مجهولة، والمعالجات الحقيقية لها محدودة للغاية. لم يتأمل أحد الصحراء، والناس، وطبيعة العلاقات.. هناك ضرورة اذن لتناول الموضوع وخاصة انني احد الاشخاص المؤهلين لهذا العمل، باعتباري على صلة ومعرفة اولاً من الناحية الجغرافية ثم من ناحية تأثير النفط لأن دراستي أساساً في مجال اقتصاد النفط، وبالتالي كان متاحاً لي كم من المعلومات والأفكار يمكنها أن تساعد في تقديم لوحة عن هذه المنطقة.

أنا حاولت رؤية المسكوت عنه.. وأتابع حركة التاريخ الحقيقية وألقي أضواء على الناس المجهولين الذين صنعوا التاريخ.

هذه كلها أسباب جعلتني أخوض في عالم المدن الملحية، وبالتالي أقدم رؤية وقراءة لها. همّي الأول كان خلق بانوراما للموضوع أكثر من التبشير بفكر سياسي. لأنني حين أرغب في طرح وجهة نظر لها طابع سياسي أو غرضها محدد يتجاوز الرواية، أكتبها كمقال او دراسة. وليست لدي مشكلة في التعبير عن بعض المواقف. هذا معناه أنني في "مدن الملح" كنت صريحاً على تقديم رواية. هذه الرواية تقاطعت مع الأحداث الواقعية فعلاً، لكن عنصر التخييل أيضاً كان موجوداً. وهمي لم يكن التاريخ كوقائع، بل خلق خطوط متوازية من شأنها توضيح الصورة.

● أستعيد هنا محاولات لمتّعين آخرين من جيلك.. مثل سعد الله ونوس وأدونيس وأمل دنقل وغيرهم.. يجمعهم الانشغال بالتاريخ، والواقع الشديد بتناول التاريخ في الأدب..

– لكل مبدع من هؤلاء أسبابه. لكن إجمالاً أتصور أن التاريخ مادة مهمة وتتطلب القراءة الجديدة، واكتشاف ما وراء الوقائع الرسمية. لأن المتاح للجمهور هو التاريخ الرسمي فقط، وليس التاريخ الآخر، تاريخ المغيبين، والناس الذين لا صوت لهم، وليست لديهم قدرة على التعبير. هناك مئات الآلاف والملايين لعبوا أدواراً، ولو صغيرة، في الحياة، وهم الصناع الحقيقيون للأشياء التي نراها متحققة. لكن هذه الاشياء تنسب الى (س) او (ص) من الناس، بينما الصناع الحقيقيون غابوا او غُيّبوا..!!

● الملاحظة الأساسية على تجارب هؤلاء المبدعين هي انشغالهم بسؤال أساسي هو العلاقة بين الحاكم والمحكوم بين السلطة والمجتمع.

– كما قلت، أتصور ان التاريخ هو مجموعة كبيرة لا عد لها من المجاري الصغيرة، والإسهامات التي قدّمها كثير من الناس يكون لها ذات الأهمية والفعالية في صناعة الحدث بشكله الأخير. وهذا يقتضي أن نقلب الطاولة، اذا صحّ التعبير، بمعنى أن نُنحي الحكام جانباً ونحاول قراءة المجتمع. لأن هذه هي القضية المهمة جداً. ويمكن للكاتب احياناً من خلال شارع خلفي، أو هموم صغيرة، أن يعكس مرحلة تاريخية كاملة. وأنا من أنصار الرأي الذي يرى أن التاريخ يهمني في انعكاساته على البشر. وهنا المهم تتبع مجموعة أفراد في مراحل تاريخية ورصد بداياتهم، وكيف تطوروا وتغيروا تبعاً للوقائع المتباينة. هذا هو الاهتمام الحقيقي بالتاريخ. اما الوقوع تحت تأثير ضجة عامة تتناول فقط انجازات الحكام وتصريحاتهم، فهذا هو التاريخ السطحي الذي يراد تعميمه. التاريخ الذي لا ينقل النبض الحقيقي للحياة..!!

● تبدو الرواية أحياناً في ظل انشغالها البالغ بالسلطة، وكأنها سجل للقهر والقمع ويقفز في ذهني الآن سؤال: هل لو انتهى القهر ستنتهي الرواية؟!

– هناك مراحل يطغى فيها أحد الهموم الروائية الى حد كبير، وأنا بشكل أساسي اهتممت بالسجن السياسي وكتبت حوله روايتين "شرق المتوسط" و"الآن.. هنا". اعتبرت ان الهم مثل الكابوس جاثم فوق صدورنا. ومن لم يكن بالسجن فعلاً فهو مرشح لأن يكون وراء الأسوار. ولذلك فضح هذه الظاهرة من أجل إنهائها قضية حيوية جداً بالنسبة لي. لكن هذا لا يعني أن الكتابة الوحيدة ستكون عن السجن السياسي. بل كتبت عن الهزيمة والحب وعن التعلّق بالأرض وأحلام كبيرة او صغيرة بالنسبة لناس مجهولين او مغيبين.

وأتصور أن مادة الرواية هي مادة خصبة، متنوعة، ومتجددة الى أقصى الحدود. هذا ما أقوله لنفسي وللآخرين لأن الرواية يمكنها اكتشاف مناطق غير مألوفة وتصقل نظرتنا الى الحياة والجمال والعلاقة مع الآخر.

● انتقل الى مسألة تفصيلية. كيف تشتغل على الرواية. هل تبدأ دائماً من مساحات السيرة الذاتية او التجربة الشخصية؟! وهل هناك برنامج عمل لتجهيز مادة تبنى عليها الأحداث والشخصيات؟!

– يصعب وضع قواعد ثابتة. بعض الروايات تحتاج قراءات واستقصاء وجمع معلومات واختبار حالات اجتماعية ونفسية. هذا النوع من الروايات يستغرق وقتاً طويلاً جداً حتى يترتب في صيغة معينة. وهذا ما حدث في "مدن الملح". اشتغلت عليها قبل كتابتها بفترة طويلة. جمعت معلومات عن وقائع معينة، وعن البيئة، عن الرياح والثمار والبشر، وعن الواحة وكم تستوعب من السكان. كنت أدقق في كل التفاصيل المتعلقة بالموضوع.

نفس الشيء أشتغل منذ أربع سنوات على موضوع جديد يتطلب قراءات كثيرة، واسعة. وأحياناً كثيرة أغرق بالقراءة من كتاب الى كتاب وأدون مجموعة كبيرة من الملاحظات يمكن أن تخدمني في وقت لاحق.

لكن هذه ليست قاعدة ويحدث في لحظة معينة ان يبدو الموضوع غائماً في أول الأمر. يحتاج فقط الى الدخول اليه وتأمله ثم العمل فيه. ويبدأ هنا مثل كرة الثلج تكبر وتتسع وتتغير تبعاً لكثير من العناصر سواء كانت الشخصية او الحوار او المناخ او غيرها.

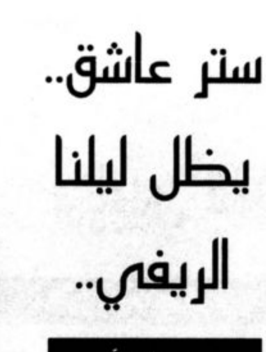
● هل ترسم هيكلاً للرواية قبل ان تبدأ؟!

– بالمعنى العام للهيكل. اي يكون هناك نوع من الوضوح النسبي والأوّلي للموضوع والفكرة وبعض ملامح شخصية أو اثنتين اعتبرهما

البقية على ص 22 ←



● انا الكاتب العربي الوحيد بالمعنى الحقيقي، فلا يمكن تصنيفي على أنني كاتب أنتمي الى أي مكان ● بعض الروايات استغرقتني وقتا طويلا جمعت خلاله الكثير من التفاصيل الصغيرة. ومنذ [٤] سنوات أشتغل على رواية تتطلب قراءة كثيرة ● التناقضات الموجودة في المدينة هي الرافد الاساس لتغذية الرواية ● لم أدخل عالم الممنوعات.. فأنا سائح على الضفاف. لكن لا بد من أن نمتلك جميعا جرأة أكبر ●



حسين مهنا



تُحبِّني.. ؟!
إذنْ تعالَ كي نُصالحَ القَمَرْ
أمسِ اشتكى
يا طولَ ما اشتكى!
لأنني واعدتُهُ أن نلتقي،
فما أتيتَ.. – أنتَ ما أتيتَ –،
غاب مُغضَباً..
يَسُبُّ طينةَ البَشَرْ.
ويندُبُ الزّمانَ صار فيه موعدُ الحبيبِ،
أمراً عابراً
كأيِّ موعدٍ يمرُّ
لا ارتعاشةٌ تُهدهدُ الفؤادَ
لا وجومَ،
لا تنهُّداتُ عاشقٍ مُسهَّدِ
ولا سَهَرْ.
وأفتحُ الشُّباكْ...
أُغلِقُ الشُّباكَ،
ثُمَّ أنثني لأفتحَ الشُّباكَ،
أسألُ الدُّروبَ
ما تُراهُ أخَّرَ الحبيبَ... ما تُراهُ!؟
وأقرأُ الأعذارَ ساعةً
وساعةً أُقلِّبُ الفِكَرْ.
وفي الصَّباحِ
أسألُ الصَّباحَ علَّ نسمةً
تمرُّ فوقَ دارةِ الحبيبِ
تحملُ الخَبَرْ.
وأرفعُ السَّمّاعةَ التي كرهتُ،
أن تكونَ مُوصلي إليكَ،
كَمْ أُحبُّ أن يظلَّ موصلي إليكَ،
موعدي..
وليلُنا..
يا طولَ ما اشتهيتُ أن يظلَّ ليلُنا
بحُلْمه الرّيفيِّ سِتْرَ عاشقٍ
يُواعدُ الحبيبَ
والحبيبُ لا يجيءُ مُرَّةً
ومَرَّةً يجيءُ كي يُصالحَ القَمَرْ.
تُحبِّني.. ؟!
إذنْ تعالَ كُلَّ مَرَّةٍ
أرجوكَ أن تجيءَ كُلَّ مَرَّةٍ
أرجوكَ أن تجيءَ،
كي لا يغضبَ القَمَرْ.

(البقيعة / الجليل)

(تتمة من ص 21)

مركزيتين في مرحلة معينة، وأرى فيهما الدليل للدخول الى هذا العالم. بعد ذلك يتوالى كم كبير من العناصر يمكن أن يغير في البنية والعالم الروائي. هناك أيضاً شخصيات تتمرد على حجمها، وصيغتها، خاصة أنني لا أعتبر الشخصية الروائية قناعاً للكاتب يقول من ورائه اشياء كثيرة، وعندما تتجسد فعلاً كشخصية يصير لها ملامح ورأي وحضور لا سيطرة للكاتب عليه.

● هل هناك روايات كانت نهاياتها مفاجأة بالنسبة لك، دمّرت حساباتك؟

– ليس بمعنى التدمير الكامل، لكن ما يحدث أحياناً هو تغيير مسارات الشخصية او الحدث تبعاً لتوقعات لم أضعها في حسابي، والتدمير هنا يكون في مسألة الأولوية والحجم. على سبيل المثال شخصية "متعب الهزال" في "مدن الملح"، لم أكن متوقعاً لحجمها وتأثيرها الذي ظهرت به في الرواية لكنني اكتشفت أشياء إضافية صارت حافزاً لمتابعة الشخصية وتأملها وتحميلها أعباء وأدواراً لم يكن مخططاً لها من قبل.

أما التدمير الكامل، فأعتقد أن ليست كلمة دقيقة لما يحدث في الكتابة.

● اريد هنا استعادة اللحظة، او الدافع الذاتي الذي جعلك تكتب اولى رواياتك "الاشجار واغتيال مرزوق".

– أولاً جو الهزيمة في ١٩٦٧، والخيبة السياسية، وتصفية علاقاتك مع قسم من الماضي بأخطائه وخيباته. وأيضاً رغبة في شقّ طريق يمكن ان يكون انقاذا بالنسبة لي شخصياً على الأقل. وقتها كنت في حالة حصار وأشعر ان الدنيا كلها مثل كابوس ولا بد ان أحاول دفع الحيطان المحاصرة للخلف قليلاً، او ان "أخرمش" في الحائط لكي أستطيع رؤية طريق او احتمال طريق.

أتذكر هنا من شخصيات "الاشجار"، "الياس نخلة" هذا الرجل المتشرد الذي ينتقل من عمل الى عمل ليواجه أعباء الحياة بمشقة وصعوبة، و"منصور عبد السلام" الرجل المملوء بالأفكار والأحلام والخيبة أيضاً، والذي لا يعرف أن يشق طريقه في الحياة. قدّمت في الرواية وجهيّ الصورة لأقول ان الاول بدون وعي كاف لن يستطيع أن يحل المشكلة، والآخر بوعيه النظري وبدون قدرة على العمل لن يحل المشكلة ايضاً، وذلك لأرى كيف يمكن من خلال حوار وتكامل أن نصل الى صياغات جديدة في العلاقات الانسانية.

● هنا يبدو توجهك للكتابة وكأنه محاولة لاستعادة التوازن الداخلي.

– طبعاً هذا صحيح بالدرجة الاولى، لكن من الطبيعي أن أي توازن داخلي يكون لمواجهة عالم خارجي.

● وكأنها محاولة لكتابة تاريخ شخصي، كتابة مصير آخر!!

–لا أنكر أن أي كاتب يضمن أي كتاب من كتبه – خاصة الادبية او الفنية – شيئاً من سيرته الذاتية، لكن بمقدار الضروري، وبحدّه الأدنى، وبطريقة ماكرة. المشكلة أكبر من كونها مجرد تسجيل لتاريخي الشخصي، هي قراءة لوضع مجتمع في مرحلة تاريخية بكل ما فيها من تناقضات وهموم تمهيداً لإشراك الآخرين فيها، يمكن في النهاية تصوّر عالمه، أو حتى وهمه بالعالم المرغوب في التوجه نحوه!!

● حسب تصور ذهني تماماً أتصور صراعاً داخلك بين ثلاثة تكوينات ثقافية، السياسي ودارس الاقتصاد والفنان المختبئ في كلا التكوينين السابقين، كيف سار هذا الصراع الداخلي؟!

– حتى عندما كنت أدرس في القاهرة خلال سنوات ٥٦–١٩٥٨ كنت متهماً "بتخريب" الشباب لأنه بالاضافة الى السياسة كنت أدفعهم نحو المسرح والموسيقى والفن التشكيلي وقراءة الروايات والآداب الأخرى، هذا الاهتمام وقتها كان بغرض التمتع والوجود بالأجواء الثقافية.

وحتى منذ دراستي في بغداد كنت على صلة بالكتب الجديدة، وبالظواهر التي يمكن أن تشكّل اهتماماً بالنسبة للشباب. وفي عام ١٩٥٤ وزّعت كتاب "المومس العمياء" لبدر شاكر السيّاب وحافظت على صلات قوية بكثير من النشاطات الأدبية والفكرية.

وفي القاهرة كان لي أصدقائي من المهتمين بالفن والشعر، أحمد عبد المعطي حجازي، رجاء النقاش، سليمان فياض، كانت لدي رغبة في التعلم والتعرف، لكني وقتها لم أرشح نفسي على ان أكون كاتباً أو مهماً بهذا المجال، الى ان اخترت ما يلبي أفكاري وطموحاتي، من هنا كان التغير الحاصل بعد مجموعة أسباب ضمنها الخلاف حول أولويات الصيغة والفكر والتنظيم، حتى أصبحت الكتابة هي الخيار الوحيد، والآن لو تخيرني بين الكتابة وبين أي شيء آخر في الدنيا سأختار الكتابة.

● اعتقد ان الاختيار هنا مرتبط بفكرة عدم وجود مكان، أو بمعنى أدق نفيك عن مكانك الدائم، هذا ما ألاحظه في اهتمام كتابتك بفكرة المكان حتى أنها تبدو في ظل انتقالك المتعددة من مدينة الى أخرى، كأنها محاولة لصناعة ذاكرة.

–لكل شخص رياح تحرّكه من اتجاه الى آخر وبالتالي تتلون نظرته وموقفه وعلاقاته، وبحكم ظروف خاصة عندما سحبت مني جنسيتي وجواز سفري عام ١٩٦٣، وبالتالي أصبحت تبعاً لهذه الحالة مضطراً للانتقال من مكان الى آخر والى حمل أكثر من جواز سفر تسهيلاً للانتقال، هذه الظروف أضافت ملامح جديدة لطريقتي في النظر الى الأشياء والأفكار، وربما انعكس كل ذلك في كتاباتي الروائية.

ولا أخفيك أن الحرمان من المكان الثابت، القوي، جعلني التفت الى أهمية عنصر المكان وتأثيره ومدى انعكاساته، تلاحظ ذلك حتى من عناوين الروايات، كما ان الجغرافيا هي أحد الموضوعات الملحوظة في كتاباتي، يمكن ان يكون ذلك من أجل خلق ذاكرة او من أجل تحدي القهر، أو من أجل خلق عالم بديل.

وأنا من القلائل، ربما كنت الوحيد، الذي اعتبر نفسي كاتباً عربياً بالمعنى الحقيقي، لا يمكن تصنيفي على أني كاتب أنتمي الى مكان، وبحكم التجوال والمعرفة أصبحت لي هذه الصفة والقدرة على أن أتحرك في حيّز جغرافي متعدد.

● كيف ترى وجود الحنين في كتاباتك، هل هو عامل ايجابي ام سلبي؟!

– الحنين، يشغل حيّزاً محدوداً في تفكيري، وفي تكويني النفسي، ولا شك ان المكان الأول، الأشياء التي رآها الطفل وتذوقها، كل هذا يؤثر بصيغة أو أخرى في مسيرة الكاتب، لكنني أشعر بأنني لست أسيراً له بالمعنى الموجود عند الآخرين.

● كنت أسأل عن وجود الحنين والتعلّق بالمكان الأول الذي يجعلك في رواياتك تعود الى نقطة أولى دائماً، وتسعى في السياق العام الى استعادة لحظة مرّت.

– هذا موجود بالفعل، وربما لا أستطيع تقدير حجمه بالضبط، ويستطيع الآخرون اكتشاف ذلك أفضل مني، لكن حتى في الجزء الأول من "مدن الملح" عندما كتبت عن "متعب الهزال" والواحة ووادي العيون بهذه اللغة الشجية لم يكن بدافع الحنين فقط، لكن أساساً لأنها تمثل مرحلة معينة يرتبط فيها الناس بصيغة بدائية من الحياة وعلاقتهم مع الأرض ومع القوافل، لكنني أعرف أنني غير قادر على الاستعادة او التكرار، إذا تكونت الصور بألوان من هذا النوع وفيها عنصر الحنين فقط للمقارنة مع الشيء الراهن القاسي الذي يحاول أن يغير تغييراً فيه عنصر وحشي، فقط أقارن بين صور، وبالتالي سأكتشف وأدرك الحالة أكثر.

● لكنك انتقلت أيضاً من الصحراء بثقافتها الخاصة الى مدن لها حضارات مغايرة تماماً (دمشق – بغداد – القاهرة – لندن – باريس).

– الرواية بنت مدينة، التناقضات الموجودة في المدينة هي الرافد الأساس لتغذية الرواية، الحالة البدائية في الصحراء او على أطرافها لا تشكل حالة روائية.

والانسان تتشكل ذاكرته عبر كثير من العوامل والأماكن، ويكتسب من المكان الجديد إضافات تساهم في تغذية الذاكرة وتشكيلها. وأنا مثلاً اهتممت بالزراعة، وحاولت ان أستقصي اي شيء يتعلق بالموسم، وطرائق الزراعة، ومواعيدها.. بمعنى آخر أنا عندي رغبة التعلم، وعندما أكون في مكان جديد أتعامل معه ليس فقط من خلال نظرة اجمالية، لكني أدقق قدر الإمكان لمعرفة كل ما يتعلق بهذا المكان من مكونات، وهذه كلها تشكل لوحة فسيفساء، قد تتكون من قطع صغيرة لكن لا يمكن قراءتها الا مجتمعة، ورغم تعدد ألوانها لكن يجمعها إطار واحد وشكل واحد، وبالتالي يمكن أن تساهم الأماكن المدنية في رؤية الصحراء بشكل مختلف. ومثلما يقول هيمنجواي أنه عندما يريد الكتابة عن الوسط الأمريكي كان مضطراً للذهاب الى باريس ليراه من خلال مسافة.

● في شهادتك أمام مؤتمر الرواية العربية تحدثت على أن الرواية تذهب الى حيث الممنوعات التي يمارسها المجتمع سراً الى أي حد اقتحمت رواياتك العالم السري للمنوعات؟!

– حتى الآن ما زلنا في إطار السياحة على الضفاف، ليس هناك دخول كامل في عالم الممنوعات، او اشتباك معها بشكل حاد. انا مثلاً اقتربت في رواياتي من مواضيع ساخنة واعتبر الاقتراب منها ضرورة مثل السجن السياسي، النفط، الهزيمة، وموضوعات أخرى مشابهة. كما أنني حاولت استعمال لغة تتجاوز في حالات معينة اللغة المتداولة، وعندما تكون الشتيمة ضرورية، أشتم، وعندما يكون الحديث عن قضية في الجسد باسمها، أضع الاسم، ليس عندي تهيّب كبير حتى عندما تكون هناك ضرورة أن أطل على موضوع وموضوعات أخرى مشابهة.

رغم ذلك اعتبر أن كلنا ككتّاب ما زلنا أقل شجاعة من الدخول الى العالم الممنوع والاشتباك معه ومحاولة تصفية حساب، نحن ما زلنا رقباء على أنفسنا، واللغة التي نستعملها فيها كم كبير من التهذيب المصطنع، وهناك خشية كبيرة وعدم اقتراب من بعض الموضوعات خوفاً إما من المجتمع أو السلطة السياسية أو حتى من الأسرة.

وما أطالب به نفسي، وأطالب به الآخرين أيضاً، أننا لا بد أن نمتلك حداً من الجرأة بحيث نزحف بشكل متزايد نحو مناطق الاحتكاك والتي نرى أن من الضروري اقتحامها وتناولها بلغة جديدة لنفتح عين الناس عليها.



١ – طاسة الرعبة

دماؤهم الجارية بين عيدين شاحبين، تسطع في عتمة الضمير الغائب، تقترح أسئلة ولا تنتظر أجوبة. دماؤهم تقول كل شيء، تقصّ على من لا يسمع، ملحمة النكبة، من أول الهجرة حتى اعتذار نتنياهو الصفيق، ونحن لم نقل شيئاً بعد، تعالت دموع أطفالهم على حبر المراثي، وتراجع الغضب الصحفي أمام حنجرة متوهجة في الهتاف، وقبضة مشدودة على حجر.. لم نقل شيئاً، بعد، ودماؤهم تفتح النهار وتصبغ الكلام، أما القاتل فقد نجح في صنع الخبر، ولكن هل دماؤهم هذه هي التي في النشرة؟

من بين ألف تعليق على المجزرة، يعنيني ما قاله شاهد متعب: ليس في نشرة أنباء القتلة مجزرة، لم يمت أبرياء ثلاثة، لم تفجع البلدة والوطن، لم يتشكل، على الفور، جيش من اليتامى قرب النساء الثواكل.. لا شيء من ذلك في نشرة أنباء القتلة، بل هناك سيارة اسعاف مزينة بالنجم السداسي، أتت تؤدي واجبها الانساني.. فماذا نريد أكثر من ذلك؟

أما دماؤهم فهي تغرّد في حزننا التاريخي، خارج الوقت ونشرة الأنباء، ولا يعنيها تصوير سيارة الاسعاف والشهادة المرتجلة التي تجعل القاتل بريئاً، والتي سيعاد النظر فيها، ثم يغض النظر عنها، ثم يصار الى نسيانها والاكتفاء برواية الجنرال: "كان هذا خطأ.. لكن جنودي ابرياء». هكذا يختزلون موتنا الى خطأ فني، ولعلهم يطالبون بارسال القاتل الى منتجع يغسل فيه خوفه وأثر الحريق في أعصابه المرهفة، وما يبقى من دماء الشهداء الثلاثة، هو سيارة الاسعاف سداسية الرحمات، وهي تؤدي واجبها اليهودي الانساني..

هل نرشّ السكر على الموت، اذا استضفنا السخرية الى هذا المشهد الأسود؟ هل نقترح على الجنرال ديان (عاشت الأسامي) ان يعيد احتلال الخليل؟ هل نتبرع بإعطاء سبب يناسب واقع الحال؟ ان القاتل شاب في مقتبل العمر، وقد أرعبته عيون العمال الفلسطينيين الثلاثة المليئة بصور الأطفال والبيت وجلسة العشاء البسيطة، فأطلق النار فماتوا، فارتعب من جديد.. يا لدمائهم الجائرة، أفلا يستحق هذا القاتل البريء شيئاً من طاسة الرعبة؟ يُقال إن في التقاليد الشعبية العربية المتقدمة، أن يشرب المرعوب من طاسة الرعبة فيهدأ روعه.. فلماذا لا يحتل الجنرال عوزي ديان مدينة الخليل بحثاً عن الطاسة؟ إنه يؤكد بذلك أننا أبناء عمّ، فهل نريد إنسانية أكثر من الاحتلال؟

أما نتنياهو فيعتذر؟ وهكذا تكسب النشرة خبراً جديداً: لم يطلق جنود الاحتلال رصاصهم الحي على المتظاهرين، بل الذي حدث أن نتنياهو قدّم اعتذاراً عن الحادث الخطأ الذي ذهب ضحيته ثلاثة من الفلسطينيين.

في كتابه «كوكب الرماد»، يقول الكاتب الصهيوني جداً، يحيئيل دينور المشهور باسم كا. تستنيك (أي الناجي من المحرقة) إن جهة ما، ولنفرض انها هيئة الامم المتحدة، تعرض تعويضاً عن قامة أبيه المنتصبة، ونعليه اللذين لا يهترئان الا من جهة الكعبين، وشعر أخته الأشقر.. ويبدي دينور ذهولاً من صفاقة العالم، فأي تعويض يكفيه عما فعله النازي به وبأسرته؟.. الى هنا وصرخته مشروعة ومفهومة، ولكن ما هو الثمن الذي يريد؟.. فلسطين فقط. يقتل الألماني النازي ألمانياً يهودياً، فيطالب ابن القتيل ببلاد في قارة بعيدة؟

وعلى هذا القياس، يقتل الجندي اليهودي، البريء، المذعور، المحتاج الى طاسة الرعبة، ثلاثة فلسطينيين، فيهدئ جنراله من روعه، ويعتذر رئيس وزرائه، لا عما فعله، بل على خطأ معلّق في الهواء، وقد فاته ان الهواء مصبوغ بدمائهم، ومرقّط بحجارة الاطفال، ومخلخل بهتاف الحناجر: فلسطين عربية..

ودماؤهم لا تطلب التعويض، فهي دماء لا بضاعة ضائعة، ولكنها مناسبة في عمق المناسبة، دماء تجري بين عيدين شاحبين، تطالب بالعيد المؤجل: الحرية كاملة كأول دفعة في حساب طويل.

٢ – دموع على الأنياب

أصبحت مراقبة الاداء السياسي الاعلامي لقوات الاحتلال، عملية مضجرة حقاً، فهو أداء تقليدي تسيّره منظومة آليات جاهزة. ويمكن ضبط دورته على النحو الآتي: فرض أمر واقع، قسوة في التنفيذ، خطاب إعلامي مغالط يجعل القتيل معتدياً والمعتدي شهيداً. والمحيّر في الأمر، بل الداعي الى الغيظ، أن الطرف العربي في المعادلة، يأخذ دور الولد المضبوع، فهو لا يكف عن تكرار الشهادة لعبقرية الخصم في السيطرة على أجهزة الإعلام في العالم، وكسب الرأي العام العالمي. وإذا كان في الشق الأول من هذا الاعتقاد – بعد تخليصه من زوائد المبالغة – بعض الحقيقة، فإن الشق الثاني، المتعلق بكسب الرأي العام العالمي، فيه جور على الحقيقة، واستهانة بالهيئة الهيولية الاعتبارية المسمّاة بالرأي العالمي. أولاً لأن هذه الهيئة الغامضة من حقّها، مثلنا، أن تصاب بالضجر من رتابة الاداء الصهيوني، وثانياً لأن الساحة العالمية ميدان مفتوح يقبل الجدل والصراع، فالتسليم المسبق بكسبه الى جهة دون جهة، معناه التليم بأسطورة النظام العالمي الجديد الذي لم يقل العالم كلمته الأخيرة فيها بعد..

لنتأمل مجزرة ترقوميا: وقعت الجريمة، وكان التعليق الرسمي الاول للاحتلال، ان الضحايا هم القتلة. فقد كانوا يودون دهس الجنود المدججين بالأسلحة حتى الأسنان. اما تنفيذ الجريمة، كما يصفها شهود العيان، فهو يتجاوز بقسوته اي وصف للقتل السادي المرضي، لقد قتلوا ابا الاطفال العشرة بهدف ان يتسببوا بيتم هؤلاء الاطفال، وبهدف ان يرعبوا المواطنين الفلسطينيين، وانطلاقا من انهم مجرد فلسطينيين وليسوا بشرا كالبشر، فاذا وصلنا الى الخطاب الاعلامي، جاء مصداقا للأداء التقليدي اياه، فالاحتلال – لأنه انساني – لا يمانع في وصف الجريمة بأنها مأساة، ولكن الذي يعاني – حسب هذا الخطاب – هو ضمير الجندي القاتل، لا اطفال الضحايا ولا امهاتهم ولا اقرباؤهم بل ان الاصرار على الرعب المفترض الذي اصيب به الجنود، هو عنوان الخطاب: لننتقل الآن الى ما هو أشمل، اي ما يتعدى الجريمة المحددة، الى المسار السياسي العام، الى لبنان مثلا.. فبعد عشرين سنة من احتلال جزء عزيز من التراب الوطني اللبناني، وبعد مسلسلات المجازر التي لم تكن مجزرة قانا الا إحداها، تجرع المحتل الصهيوني كأساً من الدم الاسود، والموت الملموس، على أيدي ابطال المقاومة اللبنانية، واصبحت فكرة الجلاء عن التراب اللبناني، ضاغطة من الرأي المحلي على سياسة الحكومة، وكأن الرد الرسمي هو المزيد من القسوة والقصف والنسف والتنكيل، مع طرح فكرة الانسحاب بشرط مكافأة المحتل، وهكذا يصبح المعتدي هو المسكين الذي يطالب بالضمانات. اما المعتدى عليه فهو الذئب الذي يهدد ساندريلا بثوبها الازرق ذي النجوم السداسية..

وهكذا تتقدم آلة الإعلام الصهيوني الى العالم بصيغة طريفة:

جنود الاحتلال يناشدون اصحاب الاراضي المحتلة ان يقبلوا انسحابهم، لكن اصحاب هذه الاراضي يرفضون انسحاب المحتلين..!!

ألم نقل إنه أداء مضجر؟

ويأتي من يقول: انهم ينجحون، مع ذلك، في إقناع العالم.. وليس هذا صحيحاً الا بمقدار ما نعترف لأمريكا، للادارة الامريكية تحديداً، بأنها الناطقة باسم العالم، بعد ان جعلت اللعبة السياسية الدولية على صورتها ومثالها.. لكن المقاومين اللبنانيين ليسوا على عجلة من امرهم، انهم يضمدون جراح مصابيهم، ويدفنون شهداءهم، ويبنون، قدر الإمكان، بيوتهم، ويواصلوا لعبتهم الدموية في المقاومة التي تقرها شرائع الارض والسماء على حد سواء..

اذن فالأداء التقليدي المضجر ليس ناجعا، وآن له ان يكف عن ان يكون مقنعا، ولا يحتاج الامر الا الى وصف الدم، وتحليل مكوناته، لنكتشف ان الدم الانساني واحد.. وليس هناك دم ازرق، اما القاتل المسكين فان نار المقاومة قادرة على نشر ضوء يزيل الغشاوة عن عيون المراقبين، بحيث ترى الدم على انياب الذئب، قبل الدموع في عينيه..

٣ – صدق مايكل بن حورم

على الأرجح، ان مايكل بن حورم شخص وهمي، لكنه موجود مع ذلك، فالمنشور الذي يحمل توقيعه، يعبر عن واقع «واقع»، لهذا فلن يغير من الأمر شيئا ان يكون بن حورم هذا، اسمه مايكل او عوفر او ايتان.

والمنشور يمجد ذكرى باروخ غولدشطاين، المجرم الذي منحته آلة اعلام الاحتلال براءة الجنون، فبرأته عمليا من وزر دماء عشرات المصلين في الحرم الابراهيمي، ولكل قاتل أتباع في هذه المذأبة، أتباع لكهانا، أتباع لشارون، أتباع لعمير، فماذا ينقص غولدشطاين حتى يكون له اتباع يوقعون باسم مايكل بن حورم، ليعلنوا انه يحرر وينقذ.

اذا ذهبنا الى جوهر الخطاب الصهيوني، فان منشور مايكل بن حورم، هو أصدق بيان يعبر عن واقع الحال، منذ نكبة شعبنا، قبل خمسين عاما، وحتى كتابة هذه السطور..

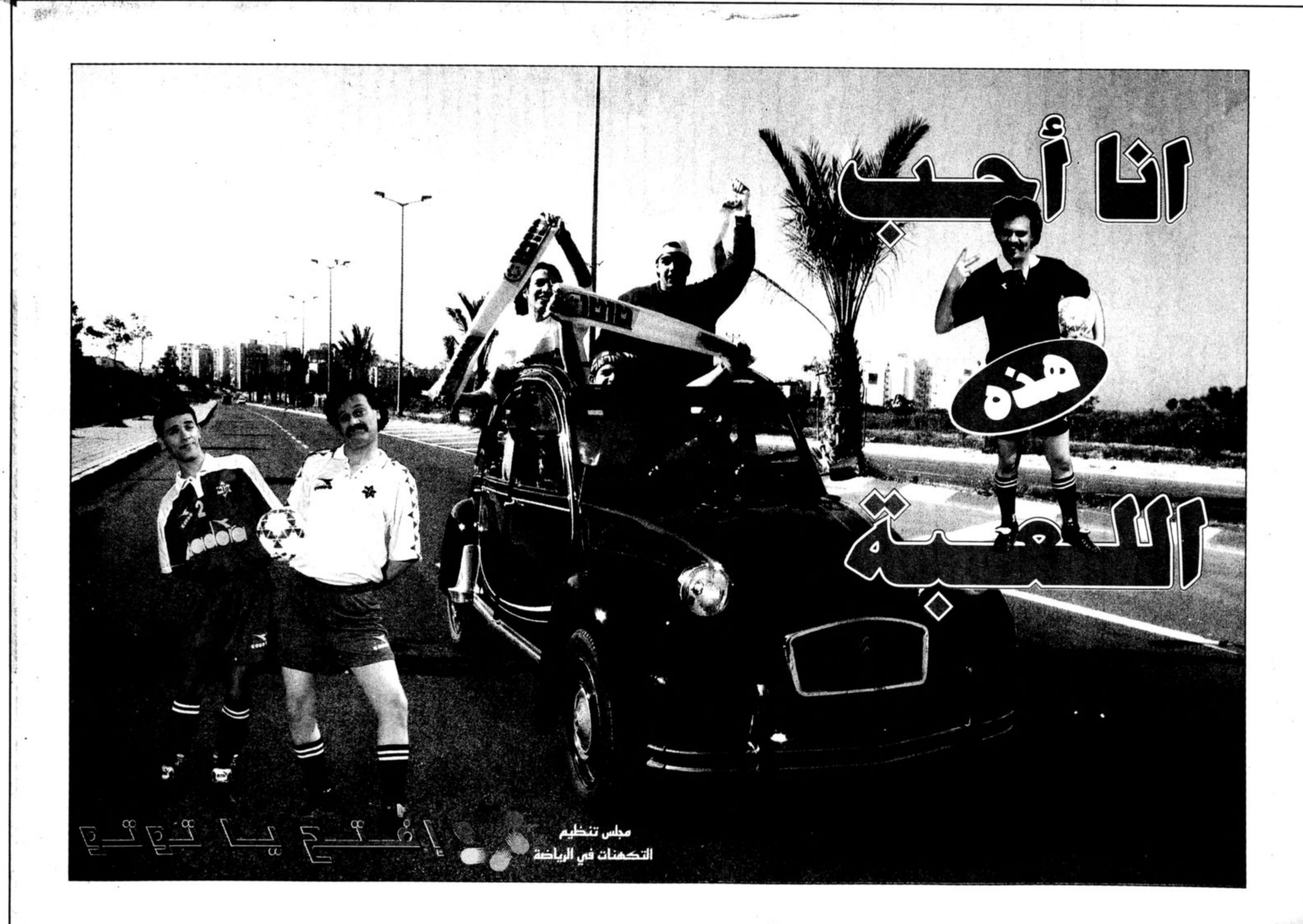
فالدكتور باروخ غولدشطاين فعل ما يرضي خلاصة فلسفة الاحتلال: قتل الفلسطينيين من غير سبب، ولو كان هناك سبب واحد لضعفت اهمية ما فعل، لان السبب الوحيد المقبول، في عرف الاحتلال، لقتل أصحاب الأرض الحقيقيين هو وجودهم بحد ذاته، فالمطلوب إلغاء وجودهم. وما فعله غولدشطاين هو إسهام متواضع في محاولة محو الوجود الفلسطيني.. الذي هو، بمصادفة تاريخية، لا يمكن ان يمحي..

وقد جاء التوقيت منسجماً مع طبيعة الأشياء، فالجنود المساكين لا يزالون يبحثون عن طاسة الرعبة بعد ان قتلوا العمال الفلسطينيين الثلاثة، ونتنياهو يتبارى مع الجنرال ديان في الشفقة على الجنود، والعمال الشهداء من دورا الخليل، وغولدشطاين قتل المصلين في الخليل، فليست الجريمة الجديدة وملحقاتها (اطلاق النار على المتظاهرين الفلسطينيين) الا اعادة انتاج للجريمة الغولدشطانية بدوافعها الشيطانية.. وهكذا فان من كرّم غولدشطاين، قبل منشور مايكل بن حورم، هو الاحتلال كله، من رأس نتنياهو الى أخمص ديان، وحتى يكمل المسلسل حلقاته، كان لا بد من انفجار في القدس. يصاب به خمسة من الفلسطينيين، ويأتي تفسير اذاعة الاحتلال عاجلاً، حاسماً، واثقاً: إما ان القنبلة كانت موضوعة بهدف نقلها الى غربي القدس، ضمن سياسة ارهابية عربية، فالإرهاب – حسب أجهزة إعلام الاحتلال – يحمل جنسية عربية، وإما ان القنبلة مصنوعة عربياً بهدف إثارة القلاقل.. وهناك احتمال ضعيف – هكذا بالحرف – ان يكون وضعها متطرفون يهود..

لم اتابع، ولا غيري يتابع على الأرجح، مصير تلك القنبلة والتحقيق بشأنها، لأن النتيجة لن تتجاوز حالتين: إما ان يكون الضحايا هم اصل الفتنة، وبالفعل تعرض احد الجرحى للتحقيق، وإما ان يكون «المتطرفون اليهود» هم الذين وضعوا القنبلة، وساعتها ستقرر اجهزة الإعلام انهم مجانين او مساكين.. اي انهم ضحايا.. وعندما تأخذ الامور هذا المسار المضجر المبتذل بتكرار عناصره، فان مايكل بن حورم يجب ان يبرز الى الوجود، ويجب ان يترحم على غولدشطاين، ولما كان الأخير ميتاً فلا بد من إحياء رسالته بإماتة الفلسطينيين، للتذكير فقط، ظهرت، بعد مقتل كاهانا، على الفور، جماعة تطلق على نفسها اسم «كاهانا حيّ»..

صحيح ان السياسة تخضع لعملية معقدة من اللف والدوران، لكنها تعبر في النهاية عن استحقاقات ملموسة، وقد كان الخطاب الصهيوني، منذ بداية الصراع العربي الصهيوني، يأخذ مسارين في التعبير عن السياسة العامة للاحتلال: القسوة المباشرة والعدوانية التي لا هوادة فيها.. والشطارة الإعلامية التي تلوّن الدم بالدموع، وقد كانت القسوة تظهر «دائما» بين «المجانين» و«المتطرفين»، فيما يتكفل الساسة بإفراز الدموع وجعل الابيض اسود والاسود ابيض..

ومنشور مايكل بن حورم يعيد الامور الى نصابها، ويعبر، بصدق مدهش عما هو مقزز ومقرف، عن جوهر ما يريده الاحتلال العنصري من شعبنا.. إنه يريد موتنا حتى يتحرر وينعم بالانقاذ.. ولكننا، لسوء حظ بن حورم، لا نموت.. ألهذا كان لا بد من المزيد من غولدشطاين؟


انا أحب
هذه
اللعبة
إفتح يا توتو
مجلس تنظيم
التكهنات في الرياضة